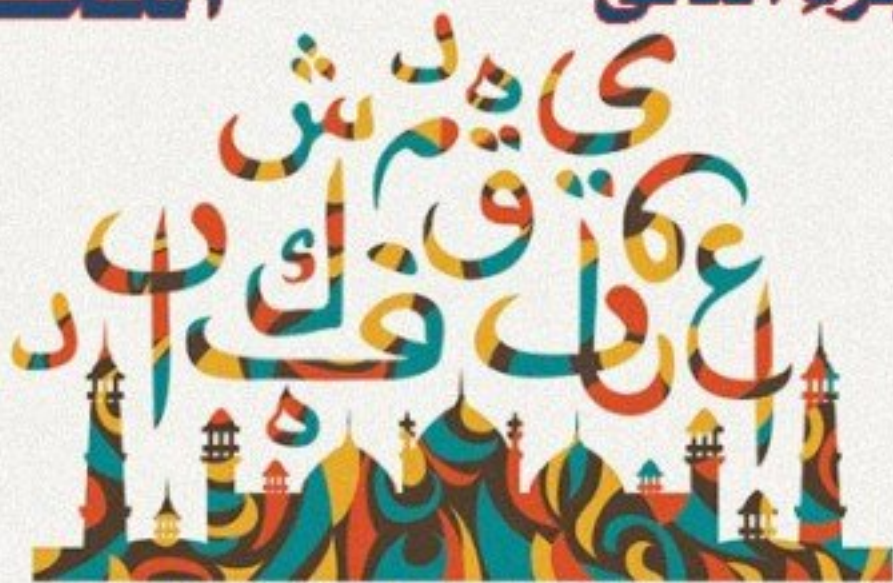


# الميسر في قواعد اللغة العربية

الجزء الثاني النحو



عكازك في النحو

تأليف

راجعته

رحاب شاهر محمد الحوامدة د. عودة الله منيع القيسي

مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

دار صفاء للنشر والنوزيع - عمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الميسر

في قواعد اللغة العربية النحو



# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بدیل

[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



# الميسر

في قواعد اللغة العربية

النحو

الجزء الثاني

تأليف

رحاب شاهر محمد الحوامدة

راجعته

د. عودة الله منيع القيسي

الطبعة الأولى

2009م - 1430هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2008 /7 /2424)

415

الحوامدة، رحاب شاهر  
الكتاب الميسر في قواعد اللغة العربية/ رحاب شاهر محمد الحوامدة-  
عمان: دار صفاء، 2008.

( ) ص

ر . أ (2008 /7 /2424)

الواصفات : / قواعد اللغة العربية// النحو/ اللغة العربية/

\* تم إعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

Copyright ©  
All rights reserved

الطبعة الأولى

2009 م - 1430 هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع

عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري - تليفاكس +962 6 4612190  
ص.ب. 922762 عمان - 11192 الأردن

**DAR SAFA** Publishing - Distributing  
Telefax: +962 6 4612190 P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan

<http://www.darsafa.net>

E-mail :safa@darsafa.net

ردمك ISBN 978-9957-24-415-6

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	المحتويات
٩	اسم الفعل اسم الفعل الماضي - إعرابه - اسم الفعل المضارع - إعرابه - اسم فعل الأمر - إعرابه - أقسام أسماء الأفعال - فوائد - أمثلة أخرى على أسماء الأفعال .
١٨	المنوع من الصرف - المنوعات من الصرف - الأعلام - الصفات - صيغة منتهى الجموع - الاسم المختوم بألف وهمزة زائدتين - الاسم المختوم بألف التانيث الممدود والمقصور - صرف المنوع من الصرف -
٣١	الأسماء الخمسة شروط إعرابها بالحروف - إعراب الأسماء الخمسة - أمثلة أخرى - إعراب الأسماء الخمسة إذا خالفت الشروط - فائدة
٤٢	أقسام الاسم من حيث العدد وإعرابه أولاً : المفرد ثانياً : المثنى الملحق بالمثنى - فائدة - أمثلة على الملحق بالمثنى - أحكام أخرى للمثنى - فائدة - تثنية المقصور - تثنية المنقوص - تثنية الممدود - أمثلة على المثنى .
٥٥	الجمع أنواع الجمع أولاً : جمع المذكر السالم شروط جمع المذكر السالم - أحكام أخرى لجمع المذكر السالم - إعراب جمع المذكر السالم - فوائد - الملحق بجمع المذكر السالم - أمثلة معربة على الملحق بجمع المذكر السالم - أمثلة أخرى على جمع المذكر السالم .

٦٤	ثانياً : جمع المؤنث السالم ما يجمع جمع مؤنث سالم - إعراب جمع المؤنث السالم - الملحق بجمع المؤنث السالم - أمثلة من القرآن على جمع المؤنث السالم .
٧٠	ثالثاً : جمع التكسير جموع القلة ، جموع الكثرة - كيفية الجمع - إعراب جمع التكسير - أمثلة أخرى من القرآن على جمع التكسير
٧٤	من المنصوبات : المفعول به تعريفه - أنواعه - حكم إعرابه حذف المفعول به - ترتيب المفعول به - الأفعال التي تنصب مفعولاً واحداً - الأفعال التي تنصب مفعولين - الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل
١٠٥	المفعول فيه تعريفه - ظرف الزمان - ظرف المكان - أحكام المفعول فيه - الظرف المتصرف وغير المتصرف - أحكام تتعلق بقبل وبعد
١١٦	المفعول معه - تعريفه - شروط المفعول معه - أحكام ما بعد الواو - أمثلة .
١٢١	المفعول لأجله
١٢٥	المفعول المطلق
١٤٧	الحال تعريفه - عناصر جملة الحال - الحال في الأصل - نكرة - مشتقة - منتقلة - صاحب الحال - أحوال الحال مع صاحبها - تعدد الحال - أنواع الحال - فائدة - عامل الحال وصاحبها - ما ورد عن العرب - أمثلة على الحال
١٧٢	التمييز ، أنواعه ، إعرابه ، أمثلة ، تدريب
١٧٨	النداء تعريفه - حروف النداء - المنادى - أنواع وأحكام المنادى نداء المعرف بأل - أحكام أخرى تتعلق بالمنادى - أمثلة على النداء - الاستغاثة - الندبة .

٢٠٦	الاستثناء تعريفه - عناصره - أنواع الاستثناء وأحكامه - الاستثناء بإلا- الاستثناء بغير وسوى- الاستثناء بخلا وعدا وحاشا - فوائد - أمثلة - شبه الاستثناء لاسيما - بيد
٢٢٤	المجرورات أقسامها - المجرور بالحروف - المجرور بالإضافة - المجرور بالمجاورة - المجرور بالتبعية.
٢٣٠	الإضافة تعريفها- أنواع الإضافة- الأضافة المعنوية- الإضافة اللفظية من أحكام المضاف والمضاف إليه . أحكام المضاف إلى ياء المتكلم أحكام الملازم للإضافة _ كلا وكلتا ، إذ، إذا ، حيث ، أي ، لذن ، مع قبل وبعد .
٢٦٣	الشرط تعريفه - عناصره - أسماء الشرط - حروف الشرط - تصنيف الشرط - حذف الفعل أو الجواب - تدريب
٢٧٧	عمل المصدر والمشتقات - عمل المصدر - عمل اسم الفاعل - عمل اسم المفعول - عمل صيغة المبالغة - عمل الصفة المشبهة
٣٠٥	المصدر المؤول
٣١٠	الضمير - أنواع الضمير- إعراب الضمير
٣٢٨	التعجب
٣٣٣	أسلوب المدح والذم
٣٣٧	اسم التفضيل تعريفه - أركانه - شروط صياغته - أمثلة - طرق التفضيل أفعال لغير التفضيل - حالات اسم التفضيل - فائدة - إعرابه
٣٥٧	المصادر والمراجع





## اسم الفعل

هو كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تقبل علامته ، ويقسم من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام: اسم فعل ماضٍ ، اسم فعل مضارع ، واسم فعل أمر، وجميع أسماء الأفعال تبنى على أواخر حركاتها

**أولاً : اسم الفعل الماضي ، مثل :**

- هيهات بمعنى بَعُد .
  - شتان بمعنى افترق .
  - سيّان بمعنى تشابه .
  - سُكّان بمعنى أُسْرِعَ .
  - وسرعان بفتح السين أو ضمّها أو كسرّها ، بمعنى أُسْرِعَ أو سَرَعَ .
- \* إعرابه .**

قال تعالى : هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ المؤمنون(٣٦).

هيهات : اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أو الوقوع .

هيهات: توكيد لفظي . لما : اللام حرف جر ، ما المصدرية .

توعدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤول من (ما والفعل ) في محل جر بحرف الجر .

- ومثل قولنا : شتان ما بيني وبينك .

شتان : اسم فعل ماضٍ بمعنى افترق مبني على الفتح .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

❖ ثانياً : اسم الفعل المضارع ، مثل :

أف بمعنى أنضجر .

وي بمعنى أعجب .

وا - وaha بمعنى أتعجب .

أواه ، أوّ ، أيّ ، أو . بمعنى أتوجع .

قد ، قط ، بس بمعنى يكفي .

أخُ بمعنى أتألم .

❖ إعرابه .

- قال تعالى : "وَالَّذِي قَالَ لِيُؤَلِّدِيهِ أَفٌ لَّكُمْ أَنْتَاجَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَنفِئَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ الْأَحْقَافُ (١٧)"

أفّ : اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى أنضجر .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا.

- أوّاه من الفقر .

أوّاه : اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع مبني على الكسر . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

❖ ثالثاً : اسم الفعل الأمر ، مثل :

صه بمعنى اسكت .

حيّ بمعنى أقبل أو تعال بسرعة

إيه بمعنى استمر ، زد .

آمينّ بمعنى استجب .

مهّ بمعنى انكفف .

- هاك ، ها بمعنى خذ  
 هلم بمعنى تعال قرب  
 هيت بمعنى أسرع  
 هات بمعنى أعطني .  
 دونك بمعنى خذ .  
 رويدك بمعنى تمهل . مبني على الفتح .  
 حذار بمعنى احذر . مبني على الكسر .  
 وراءك بمعنى تأخر . مبني على الفتح .  
 أمامك بمعنى تقدم . مبني على الفتح .  
 عليك بمعنى الزم . مبني على الفتح .  
 مكانك بمعنى اثبت . مبني على الفتح .  
 إليك بمعنى خذ أو تنح . مبني على الفتح .  
 بجنب معنى استحسن . مبني على السكون .  
 حيّهل بمعنى ائته . مبني على السكون ، واستخدامها قليل .  
 عندك بمعنى خذ . مبني على الفتح .

❖ إعرابه .

- قال تعالى : " قُلْ هَلْمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبِّهِمْ يَعْدِلُونَ" . (١٥٠) الأنعام

- هلم : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى قرب .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتم .  
 شهداءكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- وقال أيضاً : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. (١٠٥) المائدة
- عليكمُ : اسم فعل أمر بمعنى الزموا مبني على السكون .  
والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتم .  
أنفسكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .

#### ❖ فائدة

- تبنى أسماء الأفعال على نهاية مخرجها سواء أكان ضمّ ، فتح ، سكون ، أو كسر ، وكلّ واحدة تختلف عن الأخرى .  
هكذا : شتان : مبني على الفتح .  
أفّ : مبني على الكسر .  
أخّ : مبني على السكون .

#### ❖ تقسم أسماء الأفعال من حيث وضعها في اللغة إلى قسمين :

١. أسماء أفعال سماعية (مرتجلة) .  
وهي التي نطق بها العرب الفصحاء للتعبير عن معانٍ معينة . وهي :  
- أسماء الأفعال الماضية (هيات ، سرعان ، شتان).  
- أسماء الأفعال المضارعة  
( أفّ ، آه ، أواه ، واه ، وي ، واه ، واها ، قد ، قط ، أخّ ، بس )  
- أسماء الأفعال الأمر ( مه ، صه ، حيّ ، إيه ، هيا ، آمين ، هاك ، هلم )
- ٢- أسماء أفعال منقولة ، ولا تكون إلا للأمر  
أي أنّها لم توجد أصلاً للتعبير عن معاني الأفعال ، وإلّا نقلت عن أصل وضعها للتعبير عنها . وهي قسمان :

- أ- ما نقل عن جار ومجرور . مثل : عليك ، إليك .  
 ب- ما نقل عن ظرف . مثل : مكانك ، أمامك ، وراءك ، دونك .  
 ج- ما نقل عن مصدر مثل : رويدك . اسم فعل أمر بمعنى تمهل .

فهذه المنقولة عن ظرف وجار ومجرور لم توضع أصلاً للتعبير عن معاني أسماء الأفعال وإنما نقلت عن أصل وضعها. والفرق بين معناها الأصلي ومعناها المنقول كيبجداً ، هكذا :

- أمامك أيها الجنديُّ فإنَّ التراجعَ خنوعٌ

أمامك : اسم فعل أمر بمعنى تقدّم .

- أمامك مستقبلٌ فاحرصْ عليه أن يكونَ مُشرقاً .

أمامك : ظرف مكان منصوب .

- هل قُمتَ بالواجباتِ الموكولةِ إليك ؟

إليك : جار ومجرور .

- إليك عتيّ فقد تأخرتُ .

إليك : اسم فعل أمر بمعنى تنح .

٣- أسماء معدولة (قياسية) ولا تكون إلاّ للأمر .

وتبنى على وزن فعّال من كل فعل ثلاثي مجرد تامّ متصرّف . مثل :

حذّر من احذر .

سمع من اسمع

نزل من انزل .

قتل من اقتل

ضرب من اضرب .

بذر من ابذر .

❖ ❖ فوائد :

- ١- أسماء الأفعال لا تتصل بضمير بارز ، وهي تلزم حاله واحدة مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فنقول :  
صه يا ولدُ صه يا بنتُ  
صه يا أولادُ صه يا بناتُ  
صه يا محمدان صه يا فاطمتان.
- ٢- أمّا هلمّ وهات فقد تلحقها الضمائر فتكون فعل أمر والضمير فاعل.  
مثل : هلمّوا - هلمّي - هلممن - هلما- هاتي - هاتوا.
- ٣- هناك أسماء أفعال تكون منونه وغير منونة .  
فإذا نون اسم الفعل فإنه يدل على نكره وإذا لم ينون فإنه يدل على معرفة .  
فعندما نقول : صه عن الحديث فإننا نطلب السكوت تماماً عن كل حديث  
أمّا إذا قلنا : صه عن الحديث فإننا نطلب السكوت عن حديث معيّن .  
وكذلك : مه ومه ، أف و أف .
- ٤- وهناك بعض أسماء الأفعال لا تستعمل إلا منونة .  
مثل : واهاً ، ويهاً .
- ٥- وهناك بعض أسماء الأفعال لا تنون .  
مثل : حيّ ، هيا ، آمين ، هاك ، هلمّ . رويدك ، إليك ، عليك ، مكانك  
أمامك ، وراءك ، حذار . وجميعها للأمر .  
أمّا الماضي فمثل : هيهات ، شتان ، سرعان .  
والمضارع : أخ ، وي .
- ٦- كلمة (ما) بعد شتان قد تحذف وقد تثبت فنقول :  
شتان ما بين العالم و الجاهل ونقول : شتان بين العالم و الجاهل .
- ٧- لا يتقدم المفعول به على اسم الفعل فلا يصح أن نقول :  
نفسك عليك هدّبها بل نقول : عليك نفسك هدّبها .

♦ أمثلة أخرى على أسماء الأفعال وإعرابها :

\* قال تعالى :

١. "وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانِكُمْ أَنْتُمْ وِشْرَكَاءُكُمْ يُونُسَ (٢٨)."

مكانكم : اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى اثبتوا .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتم .

٢- "وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ" يوسف (٢٣).

هيت: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى "تهيات".

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا.

٣- "فَلَا تَقُلْ لِهَٰمَ أَفٍ وَلَا تَنْهَرِهَٰمَا" الإسراء (٢٣).

أف: اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى "أنضجر" والفاعل ضمير مستتر

تقديره أنا ، والجملة في محل نصب مقول القول .

٤- "وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُّ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ" القصص (٨٢).

وي: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمنى أعجبُ .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره نحن.

- "قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا" الأحزاب (١٨).

هلم: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى أقبلوا والفاعل ضمير مستتر

تقديره أنتم .

٦- "هَآؤُمْ اقْرَؤُوا كِتَابِيهِ" الحاقة (١٩).

هآؤم : اسم فعل أمر مبني على الضم بمعنى "خذوا".

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتم .

٧- قال الشاعرُ ابنُ زيدون : كتاب النحو والصرف للصف الأول الثاتوي / وزارة التربية / ط ١



غِيظَ العِدا من تساقينا الهوى فدَعَوْا

بأنْ نغصَّ فقالَ الدهرُ آمينا .

آمينا : اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى استجب .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت ، والألف للاطلاق لمناسبة القافية .

٨- وقال آخر :

- جاورتُ أعدائي و جاوَرَ رَبَّهُ شَتَّانَ بينَ جواره و جوارِي .

شَتَّانَ: اسم فعل ماض مبني على الفتح بمعنى بعد .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو

بينَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو مضاف .

٩- وقال آخر :

- عليكَ نفسَكَ فُتِّشْ عن معاييها و خُلِّ عن عثراتِ الناسِ لِالناسِ .

عليكَ : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى الزم .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت . نفسَكَ : مفعول به منصوب بالفتحة .

١٠- وقال آخر :

هي الدنيا تقولُ بملءِ فيها حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي

حذارِ: اسم فعل أمر مبني على الكسر بمعنى احذر

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

١١- رويدكُ أيها الباغي فالظلمُ مرتعُهُ و خيمٌ .

رويدكُ : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى تمهل .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت

١٢- قليلُ الصبرِ سرعانَ ما يثورُ لأبسطِ الأسبابِ .

سرعانَ اسم فعل ماض مبني على الفتح بمعنى سريع .

ما : حرف مصدرِي مبني على السكون .

يثورُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو  
والمصدر المؤول (ما يثورُ) في محل رفع فاعل لـ سرعان .

❖ ❖ تدريب : عيّن اسم الفعل وأعره ؟

١. قطني ما وعظّني .
٢. هاك البرهانَ على ما أقولُ .
٣. مه عمّا تقوله من الإفك .
٤. عندك كتابَ الله فاقراهُ .
٥. شتّانَ ما بينَ العلمِ والجَهلِ .
٦. إليكَ عنِ الرذائلِ .
٧. صه إذا ارتقى الخطيبُ المنبرَ يومَ الجمعةِ .
٨. عليكَ الصّدقَ فإنّ الصّدقَ منجاةٌ .

## المنوع من الصرف

وهو كل اسم لا يلحق آخره التنوين أو الكسر فهو الاسم المنوع من الجرّ والتنوين، والمنوع من الصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يكن مضافاً أو مقترناً بأل .

### ❖ المنوعات من الصرف .

- ١ - الأعلام.
- ٢ - الصفات.
- ٣ - صيغ منتهى الجموع.
- ٤ - الاسم المختوم بألف وهمزة زائدتين.

### أولاً : الأعلام

يمنع العلم من الصرف في الأحوال التالية:

- ١- إذا كان على وزن خاص بالفعل .
- مثل : شمّر ، أحمد ، يزيد ، أكرم ، يزن ، يعرب .
- مثل قوله تعالى : "وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ. الصّف (٦)
- اسمُهُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- أحمدُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وليس التنوين .
- ومثل قولنا: أحبُّ رسولَ الله أحمدًا .
- أحمدَ : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ولا نقول أحمدًا .

- ما أعظم أخلاق نبينا أحمد .

أحمد : بدل مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ؛ لأنه على وزن خاص بالفعل .

٢- إذا كان على وزن فَعَل .

- مثل : عمر ، مضر ، زُفر ، هُبَل ، دُلف ، هُذَل ... إلخ .  
فنقول : جاء عمرُ .

عمر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ولا نقول عمرٌ .

- رأيت عمرَ .

عمرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ولا نقول عمرأ .

- مررت بعمرَ .

عمر : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لأنه على وزن فَعَل . ولا نقول بعمر .

ويلحق بها : جُمع ، بُضع ، كُتِع . فنقول : جاءت النساءُ جُمعَ أو كُتِعَ .

٣- إذا كان علماً مختوماً بألف ونون زائدتين .

مثل : حمدان ، عثمان ، عمران ، سفيان ، سليمان ، عثمان ، غطفان ،

زيدان ، سلمان .

- مثل قوله تعالى : "وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ" . النمل(١٥)

داوودَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الواو : حرف عطف .

سليمانَ : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة مفعول به منصوب

وعلامة نصبه الفتحة .

ونقول :

- حمدانُ رجلٌ طموحٌ .

- إنَّ حمدانَ رجلٌ طموحٌ .

- مررتُ بـحمدان وهو يزرع الأشجارِ .

حمدانُ : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ؛ لأنه علم متبهي بألف ونون زائدتين .

٤- إذا كان علماً أعجمياً زاد عن ثلاثة أحرف ، مثل : .

يوسف ، موسى ، إبراهيم ، إسحاق ، يعقوب ، لقمان ، شيراك ، ثمود ، جورج ، أنطون ، هارون .... إلخ .

- قال تعالى: إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا النساء(١٦٣)

إلى : حرف جر مبني على السكون .

إبراهيم : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ؛ لأنه علم أعجمي .

و(إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ )

جميع هذه الأعلام أعجمية وممنوعة من الصرف وهي هنا معطوفة على إبراهيم مجرورة بالفتحة عوضاً عن الكسرة .

آتينَا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا)الفاعلين .

داوودَ : مفعول به منصوب بالفتحة .

\* أما إذا كان علماً ثلاثياً فيجوز فيه المنع والصرف والأولى صرفه .  
مثل : نوح ، هود ، لوط ، عاد .

- قال تعالى : إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . نوح(١)

نوْحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وقال : كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ بِالنُّذُرِ " القمر (٣٣)

لوطٍ : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر .

- وقال أيضاً : "وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ" هود (٨٩)

نُوح ، هُود ، لُوطٍ : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر .

٥- إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجياً غير مختوم بـ(ويه) .

مثل : بعلبك ، معد يكرب ، بيت لحم ، طول كرم ، بيت رأس سافرت

إلى بعلبك .

بعلبك : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من

الصرف . لأنه علم مركب تركيب مزجي .

أما المختوم بـ (ويه) فهو مبني على الكسر .

مثل : سيبويه ، نبطويه ، خالويه .

٦- إذا كان علماً مؤنثاً تأنيثاً لفظياً أو معنوياً أو كليهما .

تأنيث لفظي فقط مثل : حمزة ، طلحة ، معاوية ، أسامة .

تأنيث معنوي فقط مثل : سعاد ، رحاب ، حنان ، بيان .

تأنيث لفظي و معنوي مثل : فاطمة ، بشرى ، عائشة ، سلمى .

❖ أمثلة : قال تعالى :

١. " تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ

دَرَجَاتٍ وَأَيُّنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْبِنَاتِ وَأَيُّدْنَاهُ يَرْوِحُ الْقُدُسِ " البقرة (٢٥٣)

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

؛ لأنه علم مؤنث معنوي .

٢. يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ" آل عمران (٤٣)

- يا : حرف نداء مبني على السكون .  
 مريمٌ : منادى مبني على الضم في محل نصب .  
 - ومثل قولنا : سلَّمتُ على فاطمة نفي الاحتفال .  
 فاطمة : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من  
 الصرف ؛ لأنّه علم مؤنث لفظي ومعنوي .  
 - أعجبتُ بشجاعة معاوية .  
 معاوية : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة  
 لأنّه ممنوع من الصرف . لأنّه علم مؤنث لفظي .

#### ❖ فائدة

- قلنا : إنّ العلم الأعجمي الثلاثي يجوز صرفه ويجوز منعه ؛ وكذلك العلم  
 العربي الثلاثي ساكن الوسط مثل : هند ، دعد ، ورد ، مصر ، يجوز فيه  
 الوجهان (المنع والصرف) ، والأولى صرفه .  
 - كقوله تعالى: " اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ  
 وَبَاءُوا بِعُصْبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ  
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ البقرة (٦١) .  
 - وقوله: " فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ  
 آمِنِينَ " (٩٩) يوسف .

نلاحظ أنّ كلمة (مصر) صرفت في الآية الأولى ومنعت في الآية الثانية .  
 و مثل قولنا :

ذهبتُ إلى هنداُ أو ذهبتُ إلى هندا .

#### ❖ ثانياً : الصفات

- تمنع الصفات من الصرف في الأحوال التالية .  
 ١- إذا كانت صفة أصلية على وزن أفعل المؤنثها فعلاء أو فُعلَى كالتالي:

أحمر : حمراء . أخضر : خضراء .

أسمر : سمراء . أصفر : صفراء .

أحسن : حسناء وحسنى . أفضل : فضلى .

أكبر : كبرى . أصغر : صغرى .

- قال تعالى : "وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا." النساء(٨٦)

بأحسن : الباء حرف جر ، أحسنَ : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف لأنّ صفة أصلية على وزن أفعال .

- وقال : "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَآ تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَآ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ." سبأ(٣)

أصغرُ ، أكبرُ : معطوف على ميثقال مرفوع بـ الضمة وليس تنوين الضم .

- وقال أيضاً : "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْثُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ." البقرة(٦٩)

صفراءُ : نعت مرفوع بـ الضمة وليس تنوين الضم .

❖ وكذلك كلمة آخر تمنع من الصرف .

١- مثل : أَجَلَّتِ الْجَلْسَةُ إِلَى إِشْعَارٍ آخِرٍ .

آخر: نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ؛ لأنه من وزن أفعال مؤنثها فعلى .

٢- إذا كانت الصفة على فعلاّن المؤنثها فعلى، مثل :

عطشان - عطشى

جوعان - جوعى

غضبان - غضبى



سكران - سكرى

ريان - رياء

ظمان - ظمأى

- قال تعالى: "فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي." طه (٨٦)

غضبان: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وليس التنوين .

- ومثل قولنا: مررتُ بطفلةٍ عطشى فسقيتها .

عطشى: نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة المقدّرة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لأنه صفة على وزن فعلى .

أما إذا كانت الصفة على فعلان المؤنثها فعلانة فلا تمنع من الصرف بل

تصرف . مثل :

نعسان ، نعسانة

سخنان ، سخنانة

صحيان ، صحيانة

سيفان ، سيفانة، ومعناها طويل وطويلة

ندمان ، ندمانة.

صوجان ، صوجانة.

٣- إذا كانت صفة مصوغة من الأعداد (١-١٠) على وزن فعال أو مفعَل مثل:

أحاد- مُوحِد ، ثناء - مُثْنِي ، ... إلى عَشَار - مَعَشَر .

- قال تعالى: "وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرِبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا." النساء (٣)

مثنى : نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة المقدرة للتعذر نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ؛ لأنه على مَفْعَل صفة الأعداد.

الواو : حرف عطف .

ثلاث ، رباع : معطوفة على مثنى مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صفة مصوغة من الأعداد. على وزن فعال

٤. إذا جاءت على وزن فُعل ، مثل كلمة آخر التي هي جمع أخرى تمنع من الصرف .

- قال تعالى : أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. البقرة (١٨٤)

آخر : نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ؛ لأنه من صفة الفعل على وزن فُعل .

ثالثاً : الصيغة (منتهى الجموع) .

يمنع من الصرف كل ما جاء على صيغة منتهى الجموع . وهو كل اسم وسطه ألف زائدة بعدها حرفان متحركان أو حرفان مدغمان أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن .

وتأتي على عدّة أوزان. وهي:

أ - مفاعل . مثل : مساجد ، منابر ، مدارس ، مراكب ، محابس ، موادّ.

مفاعيل . مثل : مصابيح ، مشاريع ، مناديل .

قال تعالى : " وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ الحج (٢١) .

قال تعالى : " وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ " يس (٧٣).

ب- فواعل. مثل : خواتم ، رواسي ، بواخر

- فواعيل . مثل : طواحين ، قناديل ،  
 ج- أفاعل : أناسل ، أصابع . أفاعيل : أضابير ، أساطير ، أساطيل  
 د- فعائل . مثل : دراهم . رسائل .  
 فعائل . مثل : دنانير ، صعاليك ، عصافير قناديل .  
 و- تفاعل . مثل : تجارب ،  
 تفاعيل . مثل : تسابيح . ، تهاليل تقاليد ، تراكيب ، تقارير .  
 ن- يفاعل . مثل : يحامديفاعيل . مثل : يحاميم .  
 ز- فياعل . مثل : صيارف فياعيل . مثل : دياجير .  
 ح- فعائل . مثل : صحائف ، سحائب ، كرائم ، جرائد .  
 ط- فعالي . مثل : شكارى ، غضابى ، عذارى .  
 ي- فعاليّ . مثل : كراسيّ ، قماريّ .

#### رابعاً : الاسم المختوم بألف وهمزة زائدتين :

مثل : غرباء ، شعراء ، فقهاء ، فقراء ، أغنياء ، كرماء ، أمراء ، خلفاء  
 مدراء ، قرباء ، أطباء .

فالهزمة والألف زائدتان لأن أصل هذه الكلمات على الترتيب :

- غريب من غرب / شاعر من شعر / فقيه من فقه / غنيّ من غني / كريم من  
 كرم / أمير من أمر / خليفة من خلف / مدير من دار / قريب من قرب /  
 طيب من طبّ .

- قال تعالى: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ  
 الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا" . البقرة (١٤٣)

شهداء : خبر تكونوا منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- وقوله أيضاً: لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ البقرة (٢٧٣)
- أغنياء : مفعول به منصوب بـ الفتحة .
- ومثل قولنا : أعجبتُ بشعراءٍ من بلدي .
- شعراء : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ؛ لأنه مختوم بألف وهمزة زائدتين .

#### ❖ صرف الممنوع من الصرف .

يصرف الممنوع من الصرف في حالتين :

#### ١- إذا عرّف بـ ال التعريف ،

- كقوله تعالى: وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ فاطر (٢٨)

العلماء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

و قال : وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا الجن (١٨).

المساجد : اسم أن منصوب بالفتحة.

- وقال أيضاً: وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ الزمر (٦٩)

الشُّهَدَاءِ : اسم معطوف على (النبيين) مجرور بـ الكسرة .

#### ٢- أو إذا أضيف إلى نكرة أو معرفة ،

- كقوله تعالى : أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . الشعراء (١٩٧)

علماء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

بني : مضاف إليه مجرور بـ الياء لأنه ملحق بـ جمع المذكر السالم وهو مضاف ،

إسرائيل : مضاف إليه مجرور .

- وقوله أيضاً: "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ". البقرة (١١٤)

مساجد: مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف .

الله: (لفظ الجلالة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- وقوله أيضاً: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ". (التين؛)

في: حرف جرّ .

أحسن: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

تقويم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

- ومثل قولنا: مررتُ بمساجدِ المدينة .

الباء: حرف جرّ .

بمساجد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

المدينة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

\* وقد أجاز بعض الشعراء صرف الممنوع من الصرف للضرورة الشعرية

وكذلك مُنِعَ ما حقه الصرف .

قال الشاعر :

ماذا على مَنْ شَمَّ تربةَ أحمدٍ أن لا يشمّ مدى الزّمان غوالياً

صُرِّفَت كَلِمَتِي (أحمد وغوالي) على الرغم من أنّها ممنوعة من الصرف .

❖ أمثلة أخرى على الممنوع من الصرف وإعرابها .

١. قال تعالى: " اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى". طه (٢٤)

اذهب: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إلى: حرف جر مبني على السكون .

فرعون: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من

الصرف ؛ لأنه علم أعجمي .

٢. وقال: "وَلَقَدْ إلیٰ ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَحْتَصِمُونَ" النمل(٤٥)

الواو : حسب ما قبلها . لقد : اللام : للقسم .

قد : حرف تحقيق مبني على السكون .

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الجماعة للفاعلين .

وهي ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إلى : حرف جرّ .

ثمود : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف لأنه علم أعجمي زاد عن ثلاثة أحرف .

أخاهم : أخوا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء

الخمسة وهو مضاف هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

صالحاً : بدل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

أن : تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره .

وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وجملة ( أن اعبدوا الله ) لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية .

٣. وقال: "هذه جهنم التي يكذبُ بها المجرمون" الرحمن(٤٣)

جهنم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهي ممنوعة من التنوين لأنها علم أعجمي .

٤. وقال: "إن للمتقين مفازا حدائق وأعناباً وكواعب أتراباً" النبا(٣١-٣٢)

حدائق : بدل من (مفازا)منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وكواعب : الواو : حرف عطف مبني على الفتح .

كواعب : اسم معطوف على حدائق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حدائق وكواعب ممنوعتان من الصرف لأنهما على وزن صيغة منتهى الجموع

(فعائل وفواعل).

٥. وقال: "وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ" (٧)  
 رواسي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وليس التنوين .  
 رواسي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع (فواعل).  
 ٦. وقال: "وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ" الجن (٩)  
 مقاعد: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 ٧. وقال: "وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا" الجن (١١)  
 طرائق: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 مقاعد وطرائق: ممنوعتان من الصرف لأنهما على صيغة منتهى الجموع .  
 ٨. وقال: "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ" البقرة (٣٤)  
 آدم: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من  
 الصرف ؛ لأنه علم أعجمي .  
 ٩. وقال " ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل المائلة (١٢).  
 إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من  
 الصرف لأنه علم أعجمي .

#### ❖ ❖ تدريب

أعرب ما تحته خط فيما يلي :

١. وقال: "فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة النساء (٥٤).  
 ٢. وقال: "فيها سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة، وزرايئ  
 مَبْنُوءَةٌ" (١٣، ١٤، ١٥، ١٦) الغاشية  
 ٣. وقال: "أليس الله بأعلم بالشاكرين" الأنعام (٥٣).  
 ٤. وقال: "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة" التوبة (٢٥).  
 ٥. "ولهم مقامع من حديد" (٢١) الحج

## الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي : أبو، أخو، حمو، فو، ذو .

فالأب هو الوالد .

والأخ هو الشقيق أو غير الشقيق .

والحمو هو والد الزوج أو الزوجة .

والفو هو الفم .

وذو كلمة بمعنى صاحب .

وهذه الأسماء تعامل معاملة خاصة بها فتعرب بالحروف بدل الحركات

وذلك على النحو التالي:

ترفع بالواو ، وتنصب بالالف ، وتجرّ بالياء .

❖ شروط إعرابها بالحروف :

١- أن تضاف إلى غير ياء المتكلم .

- قال تعالى : يَا أُخْتَهُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا . مريم (٢٨)

أبوكِ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة

أما إذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات الأصلية المقدرة .

- كقوله تعالى : أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَثُونِي

بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ . يوسف (٩٣)

أبي : مضاف إليه مجرور بـ الكسرة ، وهو مضاف .

والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .



٢- أن تكون مفردة غير مثناه ولا مجموعة ، فإن خرجت عن الأفراد تعامل معاملة المثني أو الجمع .

- قال تعالى: فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ يوسف (٩٩)

أبويه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- وقال تعالى: يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْعَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ الأعراف (٢٧)

أَبَوَيْكُم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف .

(وكم) : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- وقال تعالى أيضاً: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ البقرة (١٧٠)

آبَاءَنَا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسيروهو مضاف، و(نا) : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

آبَاؤُهُمْ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع تكسيروهو مضاف،

(وهم) : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

٣- الأ<sup>٣</sup> تكون مصغرة . ( أي تكون مكبرة). فإن صغرت أعربت كإعراب أي اسم بالحركات الأصلية الظاهرة : ضمة ، فتحة ، كسرة .

مثل : جاء أخيك ، رأيت أخيك ، مررت بأخيك .

٤- يشترط في كلمة ( ذو ) أن تكون بمعنى صاحب تمييزاً لها عن ذو بمعنى الذي أو التي وعن ( ذا ) اسم الإشارة .

قال تعالى : "مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ". البقرة (٢٥٥)  
 ذا هنا اسم إشارة .

٥- يشترط في كلمة (فو) التي بمعنى فم زوال الميم منها ، فإذا لم تحذف الميم في (فم) أعربت بالحركات الأصلية . مثل :  
 فَمَ البطة مفلطحٌ ، رأيت فَمَ البطة مفلطحاً ، وضعتُ الحبَّ في فم البطة .

#### ❖ إعراب الأسماء الخمسة

❖ في حالة الرفع . ترفع الأسماء الخمسة وعلامة رفعها الواو .

- قال تعالى : "وإنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْرَفٍ رَّعٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمٍ مِّمَّ هَؤُلَاءِ" . الرعد (٦)  
 اللام : المزلحقة ، حرف توكيد مبني على الفتح .

ذو : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّ من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

مغفرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

- وقال تعالى : "لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا" (الطلاق) (٧)  
 ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّ من الأسماء الخمسة .

وهو مضاف . سعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

- وقال تعالى أيضاً : "وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً" الكهف (٨٢)

كَانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

أبوهما : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

صالحاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- \* في حالة النصب . تنصب الأسماء الخمسة وعلامة نصبها الألف .
- قال تعالى : "إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ". يوسف(٨)
- إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح .
- أبانا: أبا : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
- نا: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة . وشبه الجملة (في ضلالٍ مبين) في محل رفع خبر إنَّ
- وقال : "فَلَمَّا رَجِعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ". يوسف(٦٣)
- آخَانَا : أخوا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .
- نا : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- وقال : "فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ". يوسف(٧٦)
- ليأخذَ : اللام : لام الجحود الناصبة .
- يأخذَ : فعل مضارع منصوب ب لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة .
- والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .
- أخاه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف ، وهو مضاف
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- وقال : "مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (٤٠) الأحزاب
- مَّا : حرف نفي مبني على السكون .

كَانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

مُحَمَّدٌ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

أبَا : خبر منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

أَحَدٌ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

#### ❖ فِي حَالَةِ الْجَرِّ . تَجَرُّ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةَ وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْيَاءُ .

- قال : "فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ" يوسف (٧٦)

قبل : ظرف زمان منصوب ، وهو مضاف .

وعاءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

أخيه : أخي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرٍّ بالإضافة .

- قال تعالى : "إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" يوسف (٨)

إلى : حرف جر مبني على السكون .

أيننا : اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ،

والنساء : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .

- و قال تعالى : "تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" يوسف (٧٦)

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

كلٌّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . وهو مضاف .

ذي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر وشبه الجملة في محل رفع  
خبر مقدم للمبتدأ عليم .

#### ❖ أمثلة أخرى على الأسماء الخمسة :

١ . قال تعالى : " إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون " الشعراء (١٢٤).

أخوهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو  
مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

٢ . وقال : " ارجعوا إلى أييكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرقَ وما شهدنا إلا بما  
علمنا وما كنا للغيّب حافِظين " يوسف (٨١) .

إلى : حرف جر مبني على السكون .

أييكم : اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو  
مضاف .

و(ك) : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة ، والميم للجمع .

يا أبانا : يا حرف نداء، أبانا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من  
الأسماء الخمسة وهو مضاف . والناء: ضمير متصل مبني في محل جر  
مضاف إليه .

٣- وقال : " وكان أبوهُ ما ص الِ حاء " الكهف (٨٢) .

أبوها : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو  
مضاف ،

و(هما) : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

صالحاً : خبر كان منصوب .

٤- وقال : " وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقُرَيْنِ قُلْ سَأَلْتُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا الكهف (٨٣)

ذي : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

- القرنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .
- ٥- وقال: " ما كان محمدٌ أبياً أحدٍ من رجالكم " . الأحزاب (٤٠) .
- ما: النافية ، كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .
- محمدٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- أبا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف ،
- أحدٍ : مضاف إليه مجرور بـ تنوين الكسر .
- ٦- وقال: " ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ " ص (١) .
- ذي : نعت مجرور لـ (القرآن) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف ،
- الذِّكْر : مضاف إليه مجرور بـ الكسرة .
- ٧- وقال: " يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا مَرِيمَ (٢٨) .
- أبوك : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .
- والكاف : ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
- ٨ - وقال: " فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَّمْ يَمَسَّسْنَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ " آل عمران (١٧٤)
- الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف . فضلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .
- عظيمٍ : نعت مجرور .
- ٩- وقال تعالى أيضاً: " فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ " المائدة (٣٠)
- فطَوَّعَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح . له : جار ومجرور .

نفسه : فاعل مرفوع . قتل : مفعول به منصوب وهو مضاف .  
أخيه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

١٠ - وقال تعالى أيضاً: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (الحجرات (١٢))

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون .

يأكل : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو يعود على أحدكم .

لحم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

أخيه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة ،

وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

بالإضافة .

١١ - قال الأصمعي : بينما أنا في البوادي إذا بصيبي معه قربة ماء قد غلبته فيها

ماء . وهو ينادي : يا أبت أدرك فاها ، غلبنى فوها ، لا طاقة لي بفيها .

يا : حرف نداء .

أبت : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة والتاء للتأنيث عوضاً عن الياء

المحذوفة لا محل لها من الإعراب .

الياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .

أدرك : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

فاها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ،

وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

غلبني : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

فوها : فاعل مرفوع علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

لا : نافية للجنس طاقة : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لي : اللام : حرف جرّ . والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة ، وشبه الجملة متعلقة بخبر لا .

بفيها : الباء : حرف جرّ .

فيها : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف .

والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

١٢ - وفي المثل العربي : "كُلُّ فتاةٍ بأبيها مُعجبةٌ" .

كُلُّ : مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف ، فتاةٍ : مضاف إليه مجرور .

الباء : حرف جرّ . أبيها : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة ،

وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

معجبةٌ : خبر مرفوع بـ تنوين الضم .

❖ إعراب الأسماء الخمسة إذا خالفت شروطها السابقة .

١ - إذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة .

- قال تعالى : "واغفر لأبيّ إنه كان من الضالين" الشعراء (٨٦) .

لأبيّ : اللام حرف جرّ ، أبي اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة .

- وقال : " فلن أبرح الأرضَ حتى يأذن لي أبيّ أو يحكمَ اللهُ لي وهو خيرُ الحاكمين " يوسف (٨٠) .



أبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف .

والياء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

وقال: "إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ". ص (٢٣)

أخي: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الآخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهي الكسرة ، وهو مضاف . والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل وّ بالإضافة .

- وقال تعالى: "وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي" طه (٢٩-٣٠).

هارون: بدل منصوب من وزيراً

أخي: عطف بيان منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

٢- إذا جاءت على صورة المثني تعامل معاملة المثني .

- قال تعالى: "وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين" الكهف (٨٠).

أبواه: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف . والهاء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- وقال: "وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا". يوسف (١٠٠).

أبويه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

٣- إذا جاءت على صورة الجمع تعامل معاملة الجمع .

- مثل قوله تعالى: "وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ". يوسف (٥٨)

جاء: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .

أخوة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .  
يوسفَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع  
من الصرف لأنه علم أعجمي .

- ومثل قوله : " إنهم ألفوا أَبَاءَهُمْ ضالين " الصافات (٦٩).

أَبَاءَهُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .  
والضمير المتصل (هم) في محل جر بالإضافة .

٤- إذا جاءت مصغرة أعربت بالحركات الأصلية .

مثل :

- أهذا أخيك الصغير؟

الهمزة (أ) : حرف استفهام لا محل له من الإعراب .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون مبني في محل رفع مبتدأ .

أخيك : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- إنّ أخيك الصغير ولدٌ مهذبٌ .

إنّ : حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل .

أخيك : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

الصغير : نعت منصوب .

ولدٌ : خبر إنّ مرفوع . مهذبٌ : نعت مرفوع .

♦ فائدة :

إذا وقعت الأسماء الخمسة غير مضافة أعربت بالحركات الأصلية كأيّ

اسم، مثل :

- كم أخوا لك؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أخاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

رُبُّ : حرف جر يفيد التقليل مبني على الفتح .

أخٍ : اسم مجرور بـ (رُبِّ) وعلامة جرّه تنوين الكسر .

- يحرصُ الأبُ على رعاية أبنائه .

يحرصُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الأبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

❖ أقسام الاسم من حيث العدد وإعرابه :

يقسم الاسم من حيث العدد إلى : مفرد ، ومثنى وجمع .

\* أولاً المفرد.

- وهو ما دلّ شيء واحد .

مثل : طالب ، معلم ، كتاب ، شجرة ... إلخ .

ويعرب بالحركات الأصلية ففي حالة الرفع الضمة ، وفي حالة النصب

الفتحة، وفي حالة الجرّ الكسرة ، وتكون هذه الحركات إمّا ظاهرة أو مقدرة على

الآخر وذلك حسب الحرف الأخير، فإن كان صحيحاً أو معتلاً بالياء ظهرت

الحركات عليه ، وإن كان معتلاً بالواو أو الألف قدرت تقدير .

\* حالة الرفع

- مثل قوله تعالى : آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ " البقرة (٢٨٥)

آمَنَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الرسولُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- ومثل قولنا : جاءَ المعلمُ مبتسماً .
- جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- المعلمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- مبتسماً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

#### ❖ حالة النصب ،

- مثل قوله تعالى: "قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ"  
آل عمران(٣٢)

- أطيعوا : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصاله بـ واو الجماعة ، وهي ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- الله : ( لفظ الجلالة ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- الواو : حرف عطف .

الرسول : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ومثل قولنا : رأيتُ المَعلمَ مبتسماً .
- رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .
- والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- المعلمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

#### ❖ حالة الجر ،

- كقوله تعالى: "وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَكَوَرُودُهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا" النساء(٨٣)
- إلى : حرف جر .

الرَّسُولِ : اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الكسرة .

- ومثل قولنا : أعجبتُ بالمُعَلِّمِ - إخلاصه .  
 أعجبتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، جاء على صيغة  
 المبني للمجهول .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 بالمعلم : الباء : حرف جرّ .  
 المعلم : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 إخلاصه : بدل اشتمال مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف .  
 و الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

#### ❖ ثانياً : المثني

- وهو اسم معرّب ناب عن مفردين اتفقا لفظاً ومعنى وذلك بزيادة ألف  
 ونون على مفرده أو ياء ونون ، وكان صالحاً لتجريده منها ويدل على اثنين أو  
 شيئين ، مثل :  
 - معلم + ان = معلمان .  
 - معلم + ين = معلمين .

#### ❖ ❖ كيفية التثنية :

١. تثنية الصحيح الآخر وشبهه .  
 إذا تثنى الاسم الصحيح الآخر كرجل وكتاب وقلم أو شبهه كظبي ودلو ،  
 ألحقت بآخره علامة التثنية بلا تغيير فيه ، فنقول :  
 رجل : رجلان ، ولد : ولدان ، قلم : قلمان .  
 ظبي : ظبيان ، دلو : دلوان ،  
 ٢- تثنية المقصور .  
 أ- إذا كان ثلاثياً قلبت ألفه واواً إذا كان أصلها واواً ، وياءً إذا كان أصلها ياءً .

- مثل : عصا - عصوان ، فتى - فتيان ، رحي - رحيان . أذى - أذيان .  
 ب- إذا كان فوق الثلاثي قلبت ألفه ياءً .  
 مثل : مصطفى - مصطفىان ، مستشفى - مستشفىان ، حبل - حبلان -  
 أنثى - أنثيان ، أخرى - أخرىان .  
 ٣- تثنية المنقوص .

- عند تثنية المنقوص تلحق بآخره ألف ونون أو ياء ونون ، مثل :  
 القاضي - القاضيان - القاضيين .  
 الداعي - الداعيان - الداعيين .  
 الراجي : الراجيان - الراجيين .  
 - فنقول : أقبلَ القاضيان مسرورين بنجاح القضية .  
 أقبل : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 القاضيان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .  
 مسرورين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .  
 بنجاح : الباء : حرف جرّ مبني على الكسر .  
 نجاح : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .  
 القضية : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

### ٣- تثنية الممدود

- إذا كانت همزته أصلية تبقى على حالها ثم تزداد الألف والنون أو الياء النون .  
 مثل :  
 قرء - قرءان - قرءين .  
 وضاء - وضاءان - وضاءين .

\* وإن كانت همزته مزيدة للتأنيث قلبت واواً . مثل :

صحراء - صحراوان - صحراوين .

صفاء - صفاوان - صفاوين .

\* وإن كانت همزته مبدّله من ألف أو ياء أو مزيدة للإحاق جاز فيها وجهان :

١ . إبقاؤها على حالها أو قلبها واواً ، مثل :

كساء - كساوان - كساءان .

غطاء - غطاوان - غطاءان .

علياء - علياوان - علياءان .

حرباء - حرباوان - حرباءان .

❖ ❖ أحكام أخرى للمثنى .

١- لا يثنى الجمع إلاّ إذا دلّ على تأويل الجماعتين أو الفرقتين .

مثل : إبل - إبلان .

جمال - جمالان

بلاد - بلادان .

غنم - غنمان

رماح - رماحان

- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " مثل المنافق كالشاة العائرة بين

الغنمين . أي الممتدة بين قطيعين من الغنم .

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الغنمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى .

٢ . قد نجعل الجمع مكان المثنى إذا كان الشيطان كلّ واحد منها متصلاً بالآخر،

كقوله تعالى :

- والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاءً بما كسبا نكالاً من الله والله عزيزٌ حكيم<sup>المائدة(٣٨)</sup>

- وقال أيضاً: "إن تُثوباً إلى الله فقد صغتُ قلوبكم وإن تظاهرةً عليه فإن الله هو مولاهُ وجبريلُ وصالحُ المؤمنينَ والملائكةُ بعد ذلك ظهيرٌ<sup>التحريم(٤)</sup>

٤. لا يثنى المركب تركيباً مزجياً كبعلبك وسيبويه أو ما سمي به من المركب الإسنادي ، مثل : تأبط شراً ، جاد الله ،

أو المثني أو الجمع مثل : حسنين وعابدين .

وإذا أردنا تثنية مثل هذه الأسماء فإننا نأتي بكلمة (ذوا) رفعاً وكلمة (ذوي) نصباً وجرّاً . فنقول :

جاء ذوا سيبويه . أي صاحباً هذا الاسم .

أحبُّ ذوي سيبويه . أي صاحباً هذا الاسم .

جاء ذوا عابدين . أي صاحباً هذا الاسم .

مررت بذوي سيبويه . أي صاحباً هذا الاسم .

#### ❖ ❖ فوائده :

١. النون في المثني مكسورة فنقول : تلميذان ، تلميذين .

ليس كل اسم ينتهي بألف ونون يدل على مثني ، مثل : مرجان ، رمان ،

أفنان ، جان ، إحسان ، شان .

#### ❖ ❖ إعراب المثني

يعرب بالحركات الفرعية ففي حالة الرفع تكون الألف وفي حالتي النصب

والجر تكون الياء . كالتالي:

١ - في حالة الرفع . يرفع المثني وعلامة رفعه الألف .



أمثلة :

- لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا<sup>(٧)</sup> النساء
- الْوَالِدَانِ : فاعل للفاعل (ترك) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني .
- قال تعالى : "وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ" الرحمن(٤٦)
- الواو : حسب ما قبلها .
- لمن : اللام : حرف جرّ .
- من : اسم موصول مبني في محل جرّ مجرّف الجرّ . وشبهه الجملة في محل رفع خبر مقدم .
- خاف : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
- مقام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- ربّه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف .
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- والجملة (خاف مقام ربّه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
- جنتان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني .
- ومثل قولنا : أدّى الشاهدان الشهادةَ بصدقٍ .
- أدّى : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الشاهدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني .
- الشهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- بصدق : الباء : حرف جرّ .
- صدق : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .
- وشبهه الجملة في محل نصب حال .

٢- في حالة النصب .

- ينصب المثنى وعلامة نصبه الياء .

❖ أمثلة :

- قال تعالى : "وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا" الكهف (٣٢)

جنتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

- وقال أيضاً : " وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ فَفَصِيلًا" (١٢) الإسراء

آيَاتين : مفعول به ثانٍ للمفعول (جعل) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

- ومثل قولنا : إِنَّ الشَّاهِدِينَ صادقان .

إِنَّ : حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل .

الشاهدين : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

صادقان : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

- رأيتُ شجرتين عظيمتين في الغابة .

رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

شجرتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

عظيمتين : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

٣- في حالة الجرّ . يجرّ المثنى وعلامة جرّه الياء .

أمثلة :

- قال تعالى : " واذكروا الله في أيّ أمّ معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه" البقرة (٢٠٣) .

يَوْمَيْنِ : اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى .  
- وقال تعالى: "مُتَّكِّئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطُئُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ"  
الرحمن(٥٤)

الْجَنَّتَيْنِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى .  
- وقال تعالى أيضاً : "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ" لقمان(١٤)  
الواو : حسب ما قبلها .

ووصينا : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
وال(نا) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل  
الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
بوالديه : الباء : حرف جرّ .

والديه : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى . وهو مضاف .  
والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
- ومثل قولنا : أعجبتُ بشهادة الشاهدينِ الصادقةِ .  
أعجبتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون، جاء على صيغة المبني للمجهول.  
والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
بشهادة : الباء : حرف جرّ .

شهادة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف .  
الشاهدينِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى .  
الصادقة : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

### \* الملحق بالمثنى

ويُعرب إعراب المثنى كلمات جاءت على صورة المثنى ، ولكنها فقدت  
شرطاً من شروطه كالتالي :

- ١- يلحق بالثنى ما جاء على صورة المثنى ، ولم يكن صالحاً للتجريد من علامته، مثل:  
 كلا وكلتا مضافتين إلى الضمير - كلاهما و كلتاها .
- ٢- يلحق بالثنى ما جاء على صورة المثنى ولم يكن له مفرد من لفظه مثل : اثنان  
 واثنان ، ومفرده واحد وواحدة .
- ٣- يلحق بالثنى ما جاء على صورة المثنى ، وجاء من مفردين مختلفين لفظاً  
 ومعنىً ، مثل :  
 القمران : الشمس والقمر .  
 الأبوان : الأب والأم .  
 المروتان : الصفا والمروة .  
 الأمران : الفقر والهرم .  
 الزهراوان : البقرة وآل عمران  
 الجديدان : الليل والنهار .  
 الأبيضان : الملح والسكر .  
 الثقلان : الإنس والجنّ .  
 العمران : عمر بن الخطاب وعمر بن هشام .
- ٤- يلحق بالثنى ما سميّ به من الأسماء المثناة جاء على صورة المثنى ودلّ على  
 واحد ويجوز معاملتها معاملة المفرد .  
 مثل : محمدّين ، زيدان ، حسنين .
- ٥- يلحق بالثنى ما كان مفرده مبنياً . مثل :  
 اللذان ومفرده الذي (اسم موصول مبني) .  
 اللتان ومفرده التي (اسم موصول مبني) .  
 هذان ومفرده هذا (اسم إشارة مبني) .  
 هاتان ومفرده هذه (اسم إشارة مبني) .

❖ أمثلة على الملحق بالمتنى :

١. قال تعالى : "فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ" يوسف(٩٩)

أَبُوَيْهِ : مفعول به للفعل (آوى) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى، وهو مضاف .

والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

٢. وقال : "وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادْوَهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ نُوَابًا رَّحِيمًا " النساء(١٦)

اللَّذَانَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى .

٣. وقال : "سَنَفِرُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ الرَّحْمَنُ(٣١)." .

الثقَلَانِ : بدل من (أي) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى .

٤. وقال أيضاً : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ " المائدة(١٠٦)

اثنان : خبر للمبتدأ(شهادة) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى

ذوا : نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى .

٥. "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالُوَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبُغِينَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا"(٢٣) الإسراء

كِلَاهُمَا ، كلا : اسم معطوف على الفاعل(أحدهما) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى وهو مضاف .

هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

❖ أمثلة من القرآن الكريم على المتنى : قال تعالى :

١. "وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ الْبَقَرَة(٢٨٢)." .

- شهيدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .  
 رجلين : خبر كان منصوب بالياء لأنه مثنى  
 امرأتان : معطوف على رجل مرفوع بالألف لأنه مثنى  
 ٢. "فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها" البقرة (٦٦).  
 بينَ : ظرف مكان منصوب وهو مضاف  
 يديها : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.  
 ٣. "ولكنَّ الشياطين كفروا يعلمون النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ" البقرة (١٠٢).  
 الملكين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى  
 ٤. "رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ دُرِّيْتَنَا" البقرة (١٢٨).  
 مُسْلِمِينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.  
 ٥. "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ" آل عمران (١٤٤)  
 عقيبهِ : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى .  
 ٦. "الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ" البقرة (٢٢٩).  
 مَرَّتَانٍ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه بالمشئى  
 ٧. "والوالدات يرضعن أولادهنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ" البقرة (٢٣٣).  
 حَوْلِينَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .  
 كَامِلِينَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.  
 ٨. "كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ" البقرة (٢٦٥).  
 ضِعْفَيْنِ : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

٩. كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً " الكهف (٣٣).

الجنتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

١٠. " قالوا يا ذا القرنين إنَّ يأجوجَ ومأجوجَ مُفسِدُونَ فِي الأَرْضِ " الكهف (٩٤).

القرنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

١١. " وَمِنْ ذُوْنِهِمَا جَنَّتَانِ ، فَبِأَيِّ الأءِ رَبِكَمَا تَكْذِبَانِ ، مَدْهَامَتَانِ ، فَبِأَيِّ الأءِ رَبِّكَمَا تُكْذِبَانِ ، فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّآخَتَانِ " . الرحمن (٢٢-٦٦).

جنتان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

مدهآمتان: نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

عينان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

نضآختان : نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

١٢. "أَضْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا " . البقرة (٦٠).

اثنتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف .

عشرة : عدد مبني على فتح الجزأين في محل جر بالإضافة .

**\*\* تدريب : عين المثنى و الملحق به وأعربه فيما يلي :**

قال تعالى :

١. " فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ العَرَمِ وَبَدَّلْنَا هُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلِ حَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ " (١٦) سبأ

٢. " قُلْ أئنكُم لتكفرونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ العَالَمِينَ " (٩) فصلت

٣. " قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئْتَيْنِ الثَّقَاتِ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ رَأْيِ العَيْنِ وَاللّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الأَبْصَارِ " (١٣) آل عمران

٤. "حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ" (٤٠) هود

٥. "وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ" (٥١) النحل

٦. "وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ" (١٤٤) الأنعام

٧. "وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَيَإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ" (١٦٦) آل عمران

### ❖ ثالثاً : الجمع

وهو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين أو شيئين ، أي ثلاثة فما فوق .  
مثل : أصحاب ، رجال ، قبائل ، معلمون ، طلاب ، كتب ، علماء  
...إلخ.

#### - أنواع الجمع .

- جمع المذكر السالم . - جمع المؤنث السالم . - جمع التذكير .

#### أولاً : جمع المذكر السالم .

وهو الاسم الذي يدلّ على أكثر من اثنين مذكرين عاقلين ، ويسلم مفردة من أي تغيير أو تبديل عند جمعه . ويتمّ بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفردة .  
هكذا : معلم + ون = معلمون .

معلم + ين = معلمين .

مهندس + ون = مهندسون .

مهندس + ون = مهندسون .



❖ شروط جمع المذكر السالم .

لا يجمع جمع مذكر سالم إلا شيئان هما : العلم والصفة .

١- العلم : ويشترط في العلم المراد جمعه أن يكون مذكراً عاقلاً خالياً من علامات التأنيث (كطلحة) وخالياً من التركيب ( كعبد الله وجاد الله) .

مثل : خالد - خالدون . زيد - زيدون . عليّ - عليّون .

٢- الصفة : ويشترط في الصفة المراد جمعها أن تكون لمذكر عاقل خالٍ من التاء صالحة لدخولها أو للدلالة على التفضيل ، ويشترط فيها :

- ألا يكون الوصف من ها على وزن أفعل المؤنثها فعلاء .

مثل : أحمر - حمراء ، أشقر - شقراء .

- أو على وزن فعلان المؤنثها فعلى .

مثل سكران - سكرى ، ظمآن - ظمأى ، عطشان - عطشى .

- ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث في الوصف .

مثل : حائض ومرضع ، فلا تجمع لأنها وصف لمؤنث ، وكذلك كلمة صبور

جريح ، قتيل ، غيور . فلا تجمع لأنها يستوي فيها المذكر والمؤنث في

الوصف .

وهذه غير صالحة لقبول التاء لذا لا تجمع جمع مذكر سالم .

**\*\*إذن الشرط أن تكون الصفة خالية من التاء صالحة لدخولها أو دالة**

**على التفضيل من غير أفعل فعلاء أو فعلان ، أما أفعل فعلى فيجوز جمعها جمع مذكر سالم .**

عالم : عالمون مؤمن : مؤمنون كاتب : كاتبون

صالح : صالحون أفضل : أفضلون أعلى : أعلىون

أكمل : أكملون أسفل : أسفلون .

### أحكام أخرى للجمع :

أ- عند جمع المقصور جمع مذكر سالم تحذف ألفه ، وتبقى الفتحة على الحرف الذي قبلها للدلالة عليها . مثل :  
أعلى : أعلَوْنَ ، أعلَيْنَ ، رضا : رضَوْنَ ، رضَيْنَ .  
مصطفى : مصطفَيْنَ ، مصطفَوْنَ .

ب- عند جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم تحذف ياءه و تُضَمُّ ما قبلها في حالة الرفع و يُكسَرُ ما قبلها في حالتي النصب و الجر .  
مثل : القاضي : القاضُونَ ، القاضِيَيْنِ . الداني : الدائُونَ ، الدائِيَيْنِ .  
الساعي : الساعُونَ ، الساعِيَيْنِ .

### ❖ إعراب جمع المذكر السالم .

يعرب جمع المذكر السالم بالحروف : الواو رفعاً والياء نصباً وجرّاً .

١- في حالة الرفع : يرفع جمع المذكر السالم ، وعلامة رفعه الواو .

- قال تعالى : وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ .  
البقرة (١١)

نحنُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

مصلحون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

- وقال تعالى أيضاً : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ الحجرات (١٥)

المؤمنون : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

أولئك : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

هم : ضمير فصل مبني لا محل له من الإعراب يفيد التوكيد .

الصادقون : خبر أولئك مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

والجملة الاسمية (أولئك الصادقون) في محل رفع خبر المبتدأ (المؤمنون) .

- ومثل قولنا : المَعْلَمُونَ الْمُخْلِصُونَ فِي عَمَلِهِمْ يَنَالُونَ رِضَا اللَّهِ .  
 الْمُعْلَمُونَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .  
 المخلصون : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم  
 والجملة الفعلية (ينالون رضا الله) في محل رفع خبر المبتدأ .

٢ - في حالة النصب ، ينصب جمع المذكر السالم وعلامة نصبه الياء

- قال تعالى : "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" البقرة (٣١)

صَادِقِينَ : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- وقال تعالى أيضاً : بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ" آل عمران (٧٦)  
 إنَّ : حرف توكيد ونصب .

الله : لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يُحِبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير متصل تقديره هو .

المتقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ .

- ومثل قولنا : دعوتُ الناجحينَ لحضورِ الحفلِ .

دعوتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الناجحين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

لحضور : اللام : حرف جرّ .

حضور : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

الحفلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٣ - في حالة الجرّ: يجرّ جمع المذكر السالم ، وعلامة جرّه الياء .

- قال تعالى : "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" الأنفال (٤٦)

مع : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب ، وهو مضاف .

الصَّابِرِينَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّة الياء لأنه جمع مذكر سالم

وقال تعالى أيضاً :

- "وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَانِنِينَ" التحريم (١٢)

من : حرف جر مبني على السكون .

الْقَانِنِينَ : اسم مجرور وعلامة جرّة الياء لأنه جمع مذكر سالم.

❖ فوائد :

١- تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة .

- قال تعالى : "الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" الحج (٣٥)

وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ : اسم معطوف على (الصابرين) منصوب بالياء وهو مضاف وحذفت النون للإضافة.

٢ - نون جمع المذكر السالم مفتوحة دائماً .

٣ المعلمون ، المعلمين .

٣. ليس كل اسم ينتهي بياء ونون أو واو ونون يدل على جمع مذكر سالم بل قد يدل على مفرد . مثل : مكنون ، مجنون ، مسنون ، موزون ، مكين ، متين ، زيتون ... إلخ

٤. للتمييز بين المثني وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر ، فإنَّ الحرف الذي قبل الياء في المثني مفتوحاً وفي جمع المذكر السالم مكسوراً ، كما أنَّ نون المثني مكسورة ونون جمع المذكر السالم مفتوحة ، هكذا :

كاتِبَيْنِ (مثنى) .  
كاتِبِينَ (جمع مذكر سالم) .

#### ❖ الملحق بجمع المذكر السالم

يلحق بجمع المذكر السالم كلُّ ما ورد على لسان العرب مجموعاً هذا الجمع غير مستوفٍ لشروطه .

مثل: أولو ، بنون ، أهلون ، عَضِين ، كُرِين ، عَزِين ، عَلِيُون ، عالمون ، سنون ، ظُيِين ، مَثِين ، ، ذوو ، أرضون .

وألفاظ العقود : عشرون ، ثلاثون ... تسعون .

ويجوز أنْ يُلحق بجمع المذكر السالم زيدون إذا دلت على مفرد ، ويجوز أنْ تُعامل معاملة المفرد فنقول : جَاءَ زيدونُ ، رأيتُ زيدوناً ، مررتُ بزيدون .

#### \* أمثلة على الملحق بجمع المذكر السالم :

١ - قال تعالى : " يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونٌ " الشعراء (٨٨) .

يومَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لا : حرف نفي . ينفعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مالٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم . و : حرف عطف .

لا : حرف نفي مبني على السكون

بنون: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

٢ - وقال : "إنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عُلِيِّينَ" المطففين (١٨) .

في : حرف جر مبني على السكون .

عُلِيِّينَ : اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٣ - وقال : "كَمْ لِبِثْمٍ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ الْمُؤْمِنُونَ (١١٢)." .

عددًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. وهو مضاف.

سنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٤ - وقال: " الْأَمْوَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا." (٤٦) سورة الكهف .

البنون : اسم معطوف على المبتدأ ( المال ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٥ - وقال : " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " الفاتحة (١) .

ربّ : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف ،

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

٦ - وقال : " شَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا " الفتح (١١) .

الواو: حرف عطف .

أهلونا : (فاعل) معطوف على (أموالنا) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف .

والناء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

٧ - وقال : " وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَىٰ

وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٢٢) سورة النور .

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

وهو مضاف . الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

أولي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف .

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدره للتعذر.

٨ - وقال : "الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ" الحجر (٩١) .

عضين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٩ - وقال : "كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنَ" المطففين (١٨) .

عِلِّيْنَ : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

١٠ - وقال أيضاً : "عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ" المعارج (٣٧) .

عيزين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

❖ أمثلة أخرى على جمع المذكر السالم : قال تعالى :

١ - "وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ" الكهف (٤٩) .

المجرمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

مشفقين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٢ - "قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ" الكهف (٩٤) .

مفسدون : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

٣ - "وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا" الكهف (١٠٠) .

للكافرين : اللام : حرف جر .

الكافرين : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٣ - "رَبِّمَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ" الحجر (٢) .

مسلمين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٤ - "كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ" الحجر (١٢) .

المجرمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٥ - "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" الحجر (٩) .

لحافظون : اللام : المرحلة .

- حافظون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
- ٦ - " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ البقرة (١١)
- مصلحون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
- ٧ - " غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ " الفاتحة (٧) .
- الضَّالِّينَ : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم
- ٨ - " وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. البقرة (٣٩)
- خالدون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
- ٩- " أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رِيحَتْ بِجَارِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ البقرة (١٦)
- مُهْتَدِينَ : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
- ١٠ - " إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ البقرة (٢٦)
- الفاسيقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
- ١١ . " وَمَا لَهُمْ أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الأنفال (٣٤)
- إن : حرف نفي مبني على السكون .
- أَوْلِيَآؤُهُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .
- والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
- إلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
- المتَّقُونَ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .



❖ تدريب : عين جمع المذكر السالم والملحق به وأعربه فيما يلي :

١. "إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ" (١٤) يس
٢. "هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" (٦٥) غافر

٣. "لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاءً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ" (٢٨) آل عمران

٤. "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ" (٦٨) آل عمران

٥. "الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرؤُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" (١٦٨) آل عمران

٦. "زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَاقِ" (١٤) آل عمران

## ثانياً : جمع المؤنث السالم

وهو ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفردة المذكر ،  
ويسلم مفردة من التغيير عند جمعه نحو :

طالب + ات = طالبات .

معلم + ات = معلمات .

❖ ما يجمع جمع مؤنث سالم

١- العلم المؤنث الخالي من التاء .

مثل: دعد : دعدات ، رحاب : رحابات ، زينب : زينبات ... إلخ

٢- ما ختم بالتاء اسماً كان أو صفة ، عاقلاً كان أو غير عاقل، مثل :

- حاجة : حاجات . فاطمة : فاطمات .  
 ثمرة : ثمرات . مخلصه : مخلصات .  
 سيارة : سيارات . نشيطة : نشيطات  
 شجرة : شجرات . فتاة : فتيات .

### ٣ - صفة المؤنث غير العاقل .

- مثل قوله تعالى : وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا  
إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ  
تُحْشَرُونَ البقرة (٢٠٣) .

### ٤ - صفة المذكر غير العاقل .

- قال تعالى : أَنْ أَعْمَلُ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرُ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ سبا (١١)

### ٥ - مصغر المذكر غير العاقل ، مثل :

دُرَيْهِم : دُرَيْهِمَات ، فُلَيْس : فُلَيْسَات .

### ٦ - اسم الجنس المؤنث بالألف المقصورة أو الممدودة . مثل :

حبلى : حبليات . سفلى : سفليات .

صحراء : صحراوات . بيضاء : بيضاوات .

شقراء : شقراوات . حمراء : حمراوات .

سمراء : سمراوات . فضلى : فضليات .

### \* إعراب جمع المؤنث السالم .

يعرب جمع المؤنث السالم بالحركات الأصلية فيرفع بالضممة ، وينصب ويجرّ

بالكسرة .

- ١- في حالة الرفع : يرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه الضمة .  
 - قال تعالى : "وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ  
ثَوَابٌ وَخَيْرٌ مَرَدًّا" . مريم (٧٦)
- وَالْبَاقِيَاتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 الصَّالِحَاتُ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 خَيْرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- ٢- في حالة النصب . ينصب جمع المؤنث السالم وعلامة نصبه الكسرة .  
 - قال تعالى : "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ" . مود (١١٤)
- إِنَّ : حرف مصدري ونصب مشبه بالفعل مبني على الفتح .  
 الحسنات : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم  
 يذھبن : فعل مضارع مبني على السكون .  
 ونون النسوة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة .  
 والجملۃ الفعلية ( يذھبن السيئات ) في محل رفع خبر إن .
- وقال : "وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا  
 الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ" . غافر (٥٨)
- عملوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله ب واو الجماعة .  
 و واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 الصَّالِحَاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .
- ٣- في حالة الجرّ : يجرّ جمع المؤنث السالم وعلامة جرّ الكسرة .  
 - قال تعالى : "فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ  
 كَاتِبُونَ" . الأنبياء (٩٤)

- من : حرف جر مبني على السكون .
- الصالحات : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة .
- قال رسول الله : "الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ" .
- الجنةُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- تحتَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .
- أقدامِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . وهو مضاف .
- الأمهاتِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
- ومثل قولنا : استعنتُ بالطالباتِ النشيطاتِ في إعدادِ المجلةِ .
- استعنتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ب التاء المتحركة . والتاء المتحركة : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . الباء : حرف جرّ .
- الطالباتِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .
- النشيطاتِ : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة .
- في : حرف جرّ
- إعداد : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . وهو مضاف
- المجلة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

#### ❖ الملحق بجمع المؤنث السالم

يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه ما يلي :

١ - كلمة أولات .

- كما في قوله تعالى : "وَاللّٰئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نُسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللّٰئِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا" . (الطلاق:٤).

أُولَاتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الأحمال : مضاف إليه مجرور .

٢ - ما سمي به من هذا الجمع .

أذرعَات - عرفَات

هذه عرفَات رأيتُ عرفَاتٍ مررتُ بعرفَاتٍ.

ويعرب ما سمي به من هذا الجمع إعراب جمع المؤنث السالم ويجوز فيه

مذهبان:

١ - أن يعرب إعراب ما لا يتصرف للعلمية والتأنيث فيرفع بالضممة وينصب

ويجر بالفتحة ويمتنع من التنوين فنقول :

هذه أذرعَات، رأيتُ أذرعَات، مررتُ بأذرعَات.

٢- أن يرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة كجمع المؤنث السالم غير أنه لا يُنَوَّن.

فنقول :

هذه أذرعَات ، دخلتُ أذرعَات ، عرَّجتُ على أذرعَات.

#### ❖ أمثلة من القرآن على جمع المؤنث السالم:

١- قال تعالى: "وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ." البقرة (٢٥)

الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.

جَنَاتٍ : اسم أن منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.

٢- "فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" البقرة (٣٧).

كلمات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.

٣- "فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"

البقرة (٧٣)

آياته : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مذكر سالم ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .  
 ٤- "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ البقرة (٨٧) ."

البيئات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .  
 ٥- "وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ البقرة (٩٩) ."

آيات : مفعول به منصوب بتنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم .  
 بينات : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم .  
 ٦- "وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ البقرة (١٤٨) ."

الخيرات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .  
 ٧- "وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ البقرة (١٦٧) ."  
 حسرات : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم .

#### ❖ تدريب : عين جمع المؤنث السالم وأعرابه فيما يلي :

١- قال تعالى : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا الأحزاب (٣٥)

٢. "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا" (٩) الإسراء

٣. "الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَحَافُونَ نُسُوزَهُنَّ فِعْظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا" (٣٤) النساء

### ❖ ثالثاً : جمع التكسير

وهو ما ناب عن أكثر من اثنين ، وتغيّر بناء مفرده عند الجمع . أي كلّ جمع تغيّر بناء مفرده بالزيادة أو الحذف أو اختلاف الحركة .

يقسم جمع التكسير إلى نوعين :

١ - جموع القلّة : وهي على أربعة أوزان-أفعال و فِعْلة وأفعل وأفعلة وهو ما وضع للعدد القليل من الثلاثة إلى العشرة فقط . مثل : أحمال ، أنفس ، أذرع ، أثواب ، فتية ، صبية ، أجنحة .

٢ - جموع الكثرة : وهو ما تجاوز الثلاثة إلى ما نهاية له . مثل : حمول ، بيض ، حُرُم كتب ، قضاة ، غزاة . وجميع صيغ منتهى الجموع هي جموع كثرة . مثل : دراهم ، قناطير ، مدارس ، دمامير .... إلخ .

### \* كيفية الجمع

عند جمع التكسير يتغيّر بناء المفرد . إمّا بالحذف أو اختلاف الحركة أو الترتيب أو الزيادة . مثل :

- المفرد جمع التكسير التغيّر الذي طرأ

عامل عمّال الترتيب والزيادة والحركة

مدرسة مدارس حذف ، زيادة ، حركة .

مريض مَرَضَى حذف ، زيادة ، حركة .

كاتب كُتِّبَ ترتيب ، زيادة ، حركة .

درهم دَرَاهِمُ ، زيادة ، حركة .

- كاعب كواعب زيادة ، ترتيب .
- قتيل قتلى حذف ، زيادة ، حركة .
- عالم علماء حذف ، زيادة ، ترتيب .

#### ❖ إعراب جمع التكسير

الضمة في حالة الرفع ، والفتحة في حالة النصب ، والكسرة في حالة الجر .

- ١ - في حالة الرفع : تكون الضمة هي علامة الرفع .
- قال تعالى : "وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" البقرة (٣٩)

أصحابُ : خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ومثل قولنا : وصل العمالُ إلى المصنعِ مبكرينَ .

وصَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

العمالُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلى : حرف جرٍ مبني على السكون .

المصنعِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

مبكرينَ : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٢- في حالة النصب . تكون الفتحة هي علامة النصب .

قال تعالى : "وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ" القمر (١٢)

عُيُونًا : تمييز منصوب بتنوين الفتح .

- وقال تعالى أيضاً : "وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي

أَمْرِنَا وَبِتُّ أَفْئَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" آل عمران (١٤٧)

ذُنُوبَنَا : مفعول به للفعل (اغفر) منصوب بـ الفتحة وهو مضاف

والناء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .



- ومثل قولنا : رأيتُ العُمَّالَ في المصنَعِ مُنْهَمَكِينَ في العملِ .  
 رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 العمال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- ٣- في حالة الجر . تكون الكسرة هي علامة الجرّ .  
 - قال تعالى : "وَأَخْرَجُوا عَتْرُوقًا بَدْنُوهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى  
 اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" التوبة (١٠٢)  
 بدنوبهم : الباء : حرف جر مبني على الكسر .  
 ذنوبٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .  
 هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- وقال تعالى أيضاً : "وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ  
 الْعُيُونِ" يس (٣٤) .  
 نَّخِيلٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جره تنوين الكسر .  
 أعنابٍ : اسم معطوف على ما قبله مجرور بالكسرة .  
 العيون : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة .  
 - ومثل قولنا : أعجبتُ بالعمَّالِ وهم مُنْهَمَكُونَ في عمَلِهِمْ .  
 أعجبتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون، جاء على صيغة المبني للمجهول .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 الباء : حرف جرّ .  
 العمال : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .  
 الواو : واو الحال .  
 هم : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

منهمكون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والجملة الاسمية في محل نصب حال .

❖ أمثلة أخرى من القرآن على جمع التكسير :

أ- قال تعالى " هل أنبئكم على من تنزلُ الشياطينُ " الشعراء (٢٢١) .

الشياطينُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ب- " إنَّ الأبرارَ لفي نعيمٍ وإنَّ الفجارَ لفي جحيمٍ " الإنفطار (١٣-١٤)

الأبرارَ و الفجارَ : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ج " فليدعُ ناديه ، سندعُ الزبانيةَ " العلق (١٧-١٨) .

الزبانيةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

د - "تنزلُ الملائكةُُ و الروحُ فيها بإذنِ ربِّهم من كلِّ أمرٍ " القدر (٤) .

الملائكةُُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

و- "واعبُدوا اللهَ ولا تُشركُوا به شيئاً وبِالوالدينِ إِحساناً وبِذي القربىِ وَآلِيتَامَىِ وَالمَساكِينِ وَالجارِ ذِي القربىِ وَالجارِ الجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ مُخْتالاً فَخُوراً النساء (٣٦) .

القربى : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الآخر لأنه اسم مقصور .

الواو حرف عطف .

اليتامى : اسم معطوف مجرور بكسرة مقدرة على الآخر

لأنه اسم مقصور. الواو حرف عطف .

المساكين: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

أيمانكم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

كم: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

و- "وَإِذا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذا خَلَوْا إِلى شِياطينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا

### ❖ من المنصوبات

المفاعيل - الحال - التمييز - المستثنى - النداء .

#### أولاً : المفاعيل :

المفعول به - المفعول فيه - المفعول معه - المفعول لأجله - المفعول المطلق .

#### ❖ المفعول به .

تعريفه : هو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل نفيًا أو إثباتًا هكذا :  
عرفَ عمرُ الحقِّ فاتبعه .

مفعول به وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً .

لم يظلمَ عمرُ أحدًا من رعيته . مفعول به وقع عليه فعل الفاعل نفيًا .

#### ❖ يقسم المفعول به إلى نوعين : الصريح وغير الصريح .

#### أولاً : الصريح : ويقسم إلى نوعين :

اسم ظاهر .

- قال تعالى : الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ .  
البقرة (٢٢)

جعلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

لكم : جارٍ ومجرور .

الأرضَ : مفعول به أولٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فراشاً . مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- ومثل قولنا : أقامَ الإمامُ الصلاةَ .

أقامَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الإمامُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر .

الصلاةُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢- ضمير ويقسم إلى : أ - ضمير متصل يتصل بالفعل ، مثل :

- قال تعالى : " قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا " الكهف(٦٣).

أنسَانِيهُِ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الياء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ .

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له .

الشيطانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أَنْ : حرف نصب مبني على السكون .

أذْكَرَهُ : فعل مضارع منصوب بـ أَنْ وعلامة نصبه الفتحة .

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

و الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

- وقال أيضاً : " وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقِينَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ " الحجر(٢٢)

فأسْقِينَاكُمُوهُ : الفاء : حرف عطف

أسْقِينَاكُمُوهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الجماعة .

و(نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول .

الواو : للإشباع .

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثانٍ .

- وقال : " فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (٣٧) الأحزاب
- زَوَّجْنَاكَهَا : زَوَّجَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله ببناء الجماعة . نا :
- ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- كُ : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .
- ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ .
- ومثل قولنا : عَلَّمَنِي أَبِي المحافظةَ على الصلاةِ .
- عَلَّمَنِي : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالياء ، والنون للوقاية .
- والياء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .
- أبي : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة لاشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف .
- والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة .
- المحافظةُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- على : حرف جرٍّ . الصلاة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- وقولنا : أَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ يَدًا بِيَدٍ .
- أَعْطَيْتُهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .
- والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .
- الكتابُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- يداً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- بيدٍ : جارٍ ومجرور .

ب- ضمير منفصل من ضمائر النصب .

- مثل قوله تعالى : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . الفاتحة (٤)

إيًّا : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم .  
 وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 نعبدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر  
 تقديره نحن .  
 الواو: حرف عطف .

إيا : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم . وهو مضاف  
 والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 نستعينُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .  
 والجملة معطوفة على (إياك نعبد) .

#### ❖ ثانياً : غير الصريح

ويقسم إلى : أ- مؤول بمصدر بعد حرف مصدري .  
 - كقوله تعالى : "وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ  
 فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا النساء (١٢٩)  
 أن : حرف مصدري ونصب .  
 تعدلوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من  
 الأفعال الخمسة .

والمصدر المؤول (أن تعدلوا) في محل نصب مفعول به للفاعل (تستطيعوا)  
 والتقدير : لن تستطيعوا العدل .

- وقوله أيضاً : "فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ  
 يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ  
 عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ. الأنعام(١٢٥)

أن يَهْدِيَهُ : أن : حرف مصدري ونصب

يهديُّه : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 والمصدر المؤول (أن يهديه) في محل نصب مفعول به للفعل (يرد)  
 والتقدير : فمن يرد هدايته .  
 وكذلك القول في (أن يضلُّه) .

### ب - جملة مؤولة بمفرد .

مثل : ظننتك أن تجتهد .  
 ظننتك : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .  
 أن : حرف مصدري ونصب .  
 تجتهد : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .  
 والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل ظنَّ .  
 والتقدير : ظننتك مجتهداً .

### ج - جار ومجرور .

- مثل : أمسك أحمدٌ بيد الرجل العجوز ليساعده على قطع الشارع .  
 أمسك : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 أحمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 بيد : الباء : حرف جرٍّ . يد : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف .  
 الرجل : مضاف إليه مجرور بالكسرة .  
 والجار والمجرور (بيد الرجل) سدّ مسدّ المفعول به .

\* وقد يحذف حرف الجرّ، فينصب المجرور على نزع الخافض ؛

لأنه يرجع إلى أصله من النصب بعد زوال الجار .

- فنقول : أمسكتُ يدَ الرجلِ الضريرِ لأُساعدَهُ على قطعِ الشارعِ .

أمسكتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله بـ التاء المتحركة .

والتاء المتحركة : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

يدَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الرجُلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

الضريرِ : نعت مجرور .

❖❖❖ حكم إعراب المفعول به .

إنه واجب النصب بإحدى علامات الإعراب التالية :

الفتحة أو الكسرة أو الياء .

١ - ينصب المفعول به بالفتحة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير .

- قال تعالى : " إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ " (٦) الصافات

السَّمَاءَ : مفعول به للفعل (زين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ( مفرد) .

- وقال تعالى أيضا : " وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ

دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا

لَهُمْ وَأَشَدُّ تَنبِيئًا : (٦٦) النساء

أَنْفُسَكُمْ : مفعول به للفعل (اقتل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، (جمع

تكسير) .

ومثل قولنا :

- حفظتُ القصيدَةَ كاملةً .

القصيدَةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .



- زرتُ المدارسَ النمُوذجيةَ .  
المدارسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- اشتريتُ أقلاماً ملوَّنةً للرسم .  
أقلاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ٢ - أما الكسرة إذا كان المفعول به جمع مؤنث سالم .  
قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " (٢٣) سورة النور  
المُحْصَنَاتِ : مفعول به للفعل (يرمي) منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه  
جمع مؤنث سالم .  
العَافِلَاتِ : نعت أول منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .  
المُؤْمِنَاتِ : نعت ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .  
ومثل قولنا :
- قابلتُ المسؤولاتِ عن الجمعيةِ .  
قابلتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
المسؤولاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .
- رأيتُ الأمهاتِ فضلهنَّ عظيمٌ .  
رأيتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ التاء المتحركة .  
تُ : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
الأمهاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .  
فضلهنَّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .  
هنَّ : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .  
عظيمٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
والجُملة الاسمية (فضلهنَّ عظيم) في محل نصب مفعول به ثانٍ .

٣ - أما الياء إذا كان المفعول به جمع مذكر سالم ، أو مثنى . مثل :

- أحبيت المؤمنين الصادقين .

أحبيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

الصادقين : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

- هنأتُ المتسابقين محمداً وعلياً .

هنأتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

المتسابقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

محمداً : بدل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

الواو : حرف عطف .

علياً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

\* حذف المفعول به .

أ- يجوز حذف المفعول به بدليل ويقدر حسب السياق .

- قال تعالى : " ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى " طه (٢) أي يخشى الله .

- وقوله أيضاً : " ويوم يُناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ."

أي : تزعمونهم شركائي . الفصص (٦٢) .

- ومثل قولنا :

رعتِ الماشيةُ أي : رعتِ الماشيةُ العشبَ .

قرأ معتصمُ . أي : قرأ معتصمُ الدرسَ أو القصةَ

ب - وقد يحذف المفعول به ولا يقدر لعدم تعلق غرض بالمفعول به ، فلا يذكر ولا يقدر فينزل المتعدى منزلة اللازم .

كقوله تعالى : " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " .

ج - يجوز حذف فعل المفعول به لدليل .

- مثل قوله تعالى : " وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِلَّذِينَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ " . (٣٠) النحل

خيراً : مفعول به منصوب لفعل محذوف وعلامة نصبه الفتحة ، تقديره أنزل خيراً .

ويقال : مَنْ أكرمت ؟ فنقول : العلماء . أي أكرمت العلماء .

مَنْ تحب ؟ فنقول : الحكماء . أي أحب الحكماء .

د- يجب حذف فعله في .

١- الأمثال مما اشتهر يحذف الفعل . مثل :

" الكلاب على البقر " . أي أرسل الكلاب على البقر .

الكلاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف وجوباً تقديره أرسل .

- كل شيء ولا شتيمة حرّ . أي ائت كل شيء ولا تأت شتيمة حرّ

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف وجوباً تقديره ائت كل شيء ولا تأت شتيمة حرّ .

- " أهلاً وسهلاً " . أي جئت أهلاً ونزلت سهلاً .

أهلاً وسهلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف وجوباً تقديره جئت أهلاً ونزلت سهلاً .

ز - يجب حذف فعله كذلك فيما يلي :

- ١- التحذير . مثل : الدهانَ الدهانَ . أي : احذر الدهانَ .
- ٢- الإغراء . مثل : الاجتهادَ الاجتهادَ . أي : الزم الاجتهادَ .
- ٣- الاختصاص . مثل : نحن معاشرَ الشبابَ أملُ الأمةَ .  
أي : أخصُّ معاشرَ الشبابَ .
- ٤- الاستغاثة . مثل : النجدةَ النجدةَ . أي : أطلب النجدةَ .
- ٥- الاشتغال . مثل : خالدًا أكرمته . أي : أكرمتُ خالدًا .

❖ ترتيب المفعول به .

١- الأصل في ترتيب المفعول به أن يتأخر عن الفعل والفاعل .

أي : فعل ، فاعل ، مفعول به .

- كقوله تعالى : "وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُعْزِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ" . يونس (٣٦)

يتبع - الفعل - أكثرهم - الفاعل - ظناً - المفعول به .

٢- يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً في الحالات التالية :

أ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

- مثل قوله تعالى : " وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ البقرة (١٢٤)

ابتلى : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

إبراهيمَ : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

رَبِّهِ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .

والضمير يعود على المفعول به (إبراهيم) .

- وقوله أيضاً: "ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَّا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ" (٤٤) المؤمنون

جاء : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

أُمَّةٌ : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

رَّسُولُهَا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

نلاحظ أنَّ الضمير (ها) المتصل بالفاعل (رسولها) يعود إلى المفعول به (أمة).

- وقوله أيضاً: "تَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا" آل عمران(٣٧)

فتقبلها : الفاء : حسب ما قبلها . تقبلها : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

رَبُّهَا : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .

نلاحظ أنَّ الضمير (ها) المتصل بالفاعل ربُّ يعود إلى المفعول به (الضمير

ها في الفعل فتقبلها) .

ب- إذا حصر الفعل في الفاعل باستخدام النفي أو شبه النفي أو الحصر.

- كقوله تعالى: "وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِدَلِكٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" الجاثية(٢٤)

ما : حرف نفي . يهلكُ : فعل مضارع مرفوع بالضممة .

والنَّاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل مفعول به .

إِلَّا : حرف حصر . الدهرُ : فاعل مرفوع بالضممة .

- وقال تعالى: "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" فاطر(٢٨)

إنَّما : كافة ومكفوفة .

- يُخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
- الله: لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- العلماء: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- و- قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : الأربعين النووية
- "وَهَلْ يُكَبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ".
- هل : حرف استفهام (شبه نفي) .
- يكبُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة .
- الناسَ : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- حصائدُ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- ومثل قولنا : لا يدركُ المجدَ إلاّ المثابِرُ .
- لا : حرف نفي .
- المجدَ : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- إلاّ : حرف حصر .
- المثابِرُ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- ج - إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل والفاعل اسماً ظاهراً .
- أمثلة :

- قال الله تعالى : "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ" (الغاشية: ١)
- أتاكِ : فعل ماضٍ مبني على السكون .
- والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- حديثُ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف
- الغاشية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
- وقال تعالى : "وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ". الحج(٣٧)
- ينالُهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 التقوى : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 - وقال تعالى: "فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا  
 بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ".  
 يوسف(٨٨)

مَسَّنَا : فعل ماض مبني على الفتح .  
 و(نا) : ضمير متصل مبني في نصب مفعول به .  
 الواو : حرف عطف ، أهلنا اسم معطوف منصوب وهو مضاف .  
 و(نا) : ضمير متصل مبني في جر بالإضافة .  
 الضرُّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 قال الشاعر أبو القاسم الشابي:  
 ومن لم يعانقه شوق الحياةِ تبخرَ في جوّها وانذر  
 لم : حرف جزم .

يعانقه : فعل مضارع مجزوم بـ لم علامة حزمه السكون .  
 والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 شوقٌ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .  
 الحياة : مضاف إليه مجرور .

٣- يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في الحالات التالية :  
 أ- إذا كان من الألفاظ التي لها الصدارة والفعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله أمثلة:

١- ما تزرع تحصد .  
 ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .  
 تزرع : فعل مضارع مجزوم علامة حزمه السكون . (فعل الشرط).  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

تحصدُ : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون . (جواب الشرط).

٢- كيفَ تَظُنُّ الأمرَ ؟

كيف : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل  
تَظُنُّ مقدم .

تَظُنُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

الأمرَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والتقدير أظنُّ الأمرَ سهلاً .

٣- كم كتاباً قرأتَ ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم  
للفعل (قرأ).

كتاباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قرأتَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بـ التاء المتحركة .

والتاء المتحركة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

والتقدير : قرأتُ خمسةً كُتُبٍ .

ب- إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة ، وكان الأمر من تقديره

إفادة الحصر . مثل قوله تعالى :

١. "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ". الفاتحة(٤).

إِيَّأ : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم . وهو مضاف

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .

نَعْبُدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره نحن .

الواو: حرف عطف . إيا : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم .



وهو مضاف والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

نستعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٢. "وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ." سيا(٤٠)

إِيَّاكُمْ : إِيَّا : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم للفعل المؤخر (يعبدون) ، وهو مضاف . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة . والميم للجماعة .

كانوا : فعل ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الضم لاتصاله بـ واو الجماعة ، و واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان .

يعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة .

و الجملة الفعلية (يعبدون) في محل نصب خبر كان .

ج- إذا كان المفعول به يفصل بين أما الشرطية والفاء المتصلة بجوابها

- كقوله تعالى: "أَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ." الضحى(٩)

أما: حرف مبني على السكون .

اليتيم : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط .

لا : حرف نهي وجزم .

تقهر : فعل مضارع مجزوم بـ لا علامة حزمه السكون .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

\* ملاحظة : الفعل الذي ينصب مفعولاً به يسمى فعلاً متعدياً . لأنه

يتعدى فاعله إلى المفعول به على عكس الفعل اللازم الذي سمي لازماً لقصوره وعجزه عن الوصول إلى المفعول به .

❖ وتقسم الأفعال المتعدية إلى ثلاثة أقسام .

١- أفعال تنصب مفعولاً واحداً .

٢- أفعال تنصب مفعولين .

٣- أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل .

أولاً : الأفعال التي تنصب مفعولاً واحداً . وهي غالبية الأفعال .

مثل : قتل ، فتح ، كسر ، قرأ ، كتب ، شرب ، أكل ... إلخ .

❖ أمثلة :

١ - قال تعالى : " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا " . الإسراء (٣١)

لا : حرف نهي وجزم مبني على السكون .

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون من آخره؛ لأنه من الأفعال الخمسة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أولادكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

٢ - هنا المدير الفائزين بالمسابقة .

هنا : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المدير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الفائزين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٣ - عاقب القاضي المجرم .

عاقب : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

القاضي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

المجرمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثانياً : الأفعال التي تنصب مفعولين

أ - الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وتقسم إلى :

١ . أفعال القلوب

٢ . أفعال الصيرورة

١ . أفعال القلوب

وهي الأفعال التي تتعلق بالقلب والعقل في نسبة المفعول الثاني إلى الأول. وهي نوعان هما :

أ - أفعال اليقين : وهي الأفعال التي تفيد اعتقاداً و يقيناً في نسبة المفعول الثاني إلى الأول ، وهي : ألقى ، علم ، وجد ، رأى ، تعلم بمعنى اعلم وما جاء بمعناها .

أمثلة :

- قال تعالى : "ووجدك ضالاً فهدى" الضمى(٦)

وجدك : فعل ماضٍ مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

ضالاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

فهدى : الفاء : حرف عطف .

هدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر وهو معطوف على وجد .

وقال تعالى:

- أيضاً : "إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ" الصافات(٦٩)

إنَّ : حرف توكيد ونصب .

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنَّ .

- ألفوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة .  
 و الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
 آباءهم : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة وهو مضاف .  
 هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 ضالين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .  
 - ومثل قولنا : تعلّم الاجتهاد سبيلَ النجاحِ .  
 تعلّم : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .  
 الاجتهادُ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 سبيلُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 النجاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 - رأيتُ التجارةَ مكسباً .  
 رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 التجارةُ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 مكسباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

#### ب - أفعال الشكّ والرجحان

وهي الأفعال التي تفيد العلم في نسبة المفعول الثاني إلى الأول ، لكنّه مرجّح لا يبلغ درجة اليقين ، وهي :

ظنّ ، حسب ، عدّ ، هبّ بمعنى اعلم ، زعم ، خال وما جاء بمعناها.

#### \* أمثلة :

- قال الله تعالى: لِّلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (سورة البقرة ٢٧٣)

- يحسبهم : يحسب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
 هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول  
 الجاهلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
 أغنياءُ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 - وقال : "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ" آل عمران (١٦٩)
- لا : حرف نهي وجزم مبني على السكون .  
 تحسبنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ب نون التوكيد الثقيلة في محل  
 جزم .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .  
 الذينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .  
 أمواتاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 - ومثل قولنا : زعمتُ الصديقَ مخلًا بالوعدِ .  
 زعمتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 الصديق : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 مخلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 بالوعد : الباء : حرف جرّ .  
 الوعد : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 - خلّتكُ ذا غريمةٍ قويةٍ .  
 خلّتكُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

ذا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

عزيمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

قوية : نعت مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

٢. أفعال الصيرورة : وهي الأفعال التي تفيد معنى التحويل من حال إلى حال .  
وهذه الأفعال هي :

جعل ، ردّ ، صير ، اتَّخَذَ ، تركّ وما جاء بمعناها .

#### ❖ أمثلة :

- قال تعالى : " وَإِذَا لَاتَخَذُوكَ خَلِيلًا " الإسراء (٧٣) .

اتخذوك : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

خليلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- وقال تعالى : " ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ " التين (٥) .

ثم : حرف عطف .

رددناه : فعل ماضٍ مبني على السكون .

( والهاء ) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والهاء ) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

أسفل : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

سافلين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

- وقال تعالى : " وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ " القمر (١٥) .

تركناها : فعل ماضٍ مبني على السكون .

- (والنَاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .  
 آية : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 - وقال تعالى : "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا" البقرة (١٤٣)  
 جعلناكم : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والنا : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .  
 أمةٌ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 وسطاً : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 - وقال تعالى : "يَا وَيْلَتِي لَيْتِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا" الفرقان (٢٨)  
 لم : حرف جزم .  
 اتَّخِذْ : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .  
 فلاناً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 خليلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 ب - الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر .  
 - وهي : وهب ، أعطى ، كسا ، منح ، هدى ، سأل بمعنى طلب ، سلب ،  
 جتّب ، منح ، خلق ، أنشأ ، أرشد ، أسقى وما جاء بمعناها .

❖ أمثلة :

- ١- قال تعالى : "ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا  
 فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ" المؤمنون (١٤)  
 خلقنا : فعل ماضٍ مبني على السكون .

(والنَاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 المضغعة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 عظاماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 أنشأناه : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 (والنَاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والهَاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .  
 خلقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 آخرَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة لا تنوين الفتح لأنها ممنوعة من  
 الصرف .

٢- وقال تعالى : " وإن يسلبهم الذبابُ شيئاً لا يستنقذوه منه " . الحج (٧٣)

إن : حرف شرط .

يسلبهم : فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون وهو فعل  
 الشرط .

و (هم) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

الذبابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

شيئاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

لا : حرف نفي .

يستنقذوه : فعل مضارع مجزوم (جواب الشرط) وعلامة جزمه حذف النون من  
 آخره .

والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(الهَاء) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

٣- وقال تعالى أيضاً : " وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا  
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا " . الكهف (٥٥)



مَنْعَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما) .

النَّاسَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون .

يُؤْمِنُوا : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول (أن يُؤْمِنُوا) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (منع) تقديره(الإيمان) .

٤ . وقال تعالى أيضاً : " قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا " (٦٣) الكهف  
ما : النافيةِ حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
أَنسَانِيهِ : أنسى : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر .  
والنون للوقاية .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثانٍ .

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الشيطانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٥ . وقال أيضاً : لَا يَدْرِفُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ  
الدخان(٥٦)

وَوَقَاهُمْ : وقى : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول . عَدَابَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . الْجَحِيمِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

٦ . وقال أيضاً : " إِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا فَيُخَفِّكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْعَانَكُمْ " (٣٧) محمد

يسألكموها : يسأل : فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه فعل الشرط . والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

كم : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول . الواو : للمد والإشباع .

ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ . ٧.. وهبَ العائدُ من السفر أخاه مالا .

وهبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

العائدُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

من : جرف جرّ .

السفر : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

أخاه : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة؛ وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

مالاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٨ - منع المديرُ الطلابَ الدخولَ إلى القاعة قبلَ موعدِ الامتحان .

منعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المديرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الطلابَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الدخولَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلى : حرف جرّ .

القاعة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٩ . استودَعْتُكُمْ اللهُ .

استودَعْتُكُمْ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون ، لاتصاله بالتاء المتحركة ،

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

كم : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول .

الله : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

❖ **ثالثاً : الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل . وهي :**

أخبر ، خبرٌ ، أنبأ ، نبأ ، أعلم ، وما جاء بمعناها .

- مثل قوله تعالى : إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا -  
الكهف(٧)

لِنَبْلُوَهُمْ : اللام : حرف تعليل ونصب مبني على الكسر .

نبلوَ : فعل مضارع منصوب ب اللام وعلامة نصبه الفتحة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره نحن .

هُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

أَيُّهُمْ : أيُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

هُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

أَحْسَنُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجلة الاسمية (أَيُّهُمْ أَحْسَنُ) في محل نصب مفعولي نبلو(الثاني والثالث )

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- ومثل قولنا : أعلمَ المديرُ المعلمينَ الاجتماعَ قريباً .

أعلمَ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

- المديرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 المعلمين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .  
 الاجتماعَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 قريباً : مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

#### فائدة :

قد تكتفي الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل بمفعولين ، وذلك حسب السياق مثل :

- قال تعالى : "قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ" البقرة (٣٣)

- أنبئهم : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .  
 هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .  
 بأسمائهم : الباء : حرف جر زائد يفيد التوكيد .  
 أسمائهم : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به ثانٍ للفعل (أنبئ) .

- وقال تعالى أيضاً : "وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأُكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ" . التحريم (٣)  
 أنبأك : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

- والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو ، يعود على (من) .  
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .  
 هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ .

٢. ذكرنا أنّ أفعال القلوب والصيرورة أصل مفعولهما مبتدأ وخبر.

وكثيراً ما يسدّ المصدر المؤول مسدّ مفعولي أفعال القلوب .

- كقوله تعالى : وَإِذْ تَتَّقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الأعراف (١٧١)

ظنُّوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أنَّ : حرف مصدري ونصب مبني على الفتح .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنَّ .

واقِعٌ : خبر أنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بِهِمْ : الباء : حرف جر مبني على الكسر .

هم : ضمير متصل مبني في محل جر . والمصدر المؤول (أنه واقِع) في محل نصب مفعولي ظنَّ .

- وقال أيضاً : وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ المائدة (٧١)

المصدر المؤول (ألا تكون) في محل نصب مفعولي حسبَ .

❖ أمثلة أخرى على المفعول به :

قال تعالى :

١- وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَثِيرًا النساء (٢)

اليتامى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أموالهم : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

نحلةٌ : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢- " الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ " البقرة (٢٢)

الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة

فراشاً مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٣- " وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ النساء (١٤) .

الله : مفعول به للفعل يعص منصوب وعلامة نصبه الفتحة

حدوده : مفعول به للفعل يتعدّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الهاء في (يدخله) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

ناراً : مفعول به ثانٍ للفعل يدخله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٤- " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا " النساء (١) .

اتَّقُوا : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصاله بواو الجماعة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

رَبِّكُمْ : رَبٌّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

كم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

خلقكم : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

كم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

٥- " وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيسُونَ " الأنعام (٩) .

جعلناه : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بباء الجماعة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

ملكاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.  
 ٦- "قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتَّخَذَ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ  
 إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" الأنعام (١٤).

قل : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت  
 غير : الهمزة للاستفهام ، غير : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه  
 الفتحة ، وهو مضاف ، الله : مضاف إليه مجرور .

أتخذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .

وليّاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

فاطر : نعت لله مجرور وهو مضاف و السموات مضاف إليه .

٧- "الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ" البقرة (٤٦)

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من  
 الأفعال الخمسة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أنهم : أن : حرف مصدري ونصب مبني على الفتح .

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن .

ملاقو : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف .

ربهم : رب : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

والمصدر المؤول (أنهم ملاقو) في محل نصب مفعولي ظن .

٨- "أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ  
 يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" البقرة (٧٥)

أ : حرف استفهام مبني على الفتح . الفاء : حرف استئناف لا محل له .

فَتَطْمَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره ، لأنه من الأفعال الخمسة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . أن : حرف نصب مبني على السكون .

يُؤْمِنُوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره ، لأنه من الأفعال الخمسة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول (أن يؤمنوا) في محل نصب مفعول به للفعل تطمع تقديره (الإيمان) .

لَكُمْ : اللام : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والميم للجماعة .

وَ : واو الحال .

قَدْ : حرف توكيد وتحقيق مبني على السكون .

كَانَ : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتح .

فَرِيقٌ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
مَنْهُمْ : من : حرف جر .

واهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والميم للجماعة .

يَسْمَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره ، لأنه من الأفعال الخمسة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

كَلَامٌ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

اللَّهِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . والجمله الفعلية (يسمعون) في محل نصب خبر كان . والجمله الاسمية (كان واسمها وخبرها) في محل

نصب حال .



ثُمَّ ، حرف عطف مبني على الفتح  
يُحَرِّفُونَهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره ، لأنه من  
الأفعال الخمسة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . والجمله معطوفة على  
جملة (يسمعون) .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون .

بَعْدِ : ظرف زمان مجرور بحرف الجر ، وهو مضاف .

مَا : المصدرية ، حرف مصدري مبني على السكون .

عَقَلُوهُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

والمصدر المؤول (ما عقلوه) في محل جر بالإضافة .

وَهُمْ : الواو : واو الحال .

هُمُ : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره ، لأنه من  
الأفعال الخمسة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والمفعول به محذوف يفسره السياق أي يعلمونه .

والجملة الفعلية (يعلمون) في محل رفع خبر المبتدأ .

والجملة الاسمية (وهم يعلمون) في محل نصب حال .

## المفعول فيه

تعريفه: هو اسم منصوب على تقدير في وقع فيه فعل أو شبهه مذكوراً أو مقدّراً، وأهميته أنّ كل فعل يحدث له حيّزٌ زمنيّ وحيّزٌ مكانيّ ولا يخلو من زمانٍ أو مكان ، ويذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه .  
ويقسم إلى : زمان ومكان .

### ظرف الزمان

وهو ما دلّ على زمن حدوث الفعل ، والوقت الذي حصل فيه الفعل .  
مثل: سافرتُ ليلاً .  
ليلاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح  
- استيقظت صباحاً .  
صباحاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

### ظرف المكان

وهو ما دلّ على مكان حدوث الفعل ، أيّ المكان الذي حصل فيه الفعل .  
مثل : جلستُ تحتَ الشجرةِ لأستريحَ .  
جلستُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
تحتَ : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
الشجرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

## أحكام المفعول فيه .

الأصل في المفعول فيه أن يكون منصوباً مثل: عندَ ، فوقَ ، تحتَ ، دونَ ،  
أبداً ، يومَ ، سنةَ ، بينَ ... إلخ . غير أن بعض الظروف تكون مبنية في محل  
نصب . وتقسم إلى :

١- ما يُبنى على الفتح في محل نصب : أينَ ، الآنَ ، ثمَّ ، أيَّانَ ، معَ .

- قال تعالى : وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ  
الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَارًا أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا النساء(١٨)

الآنَ : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .

وقال : وَقِيلَ لَهُمْ أَيُّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ الشعراء(٩٢)

أينَ : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب .

٢- ما يُبنى على الضمِّ في محل نصب : حيثُ ، منذُ ، قطُّ ، ريثُ .

- قال تعالى : وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ  
مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ البقرة(١٤٩)

حَيْثُ : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر .

\* أمَّا قبلُ وبعْدُ فتبني على الضم إذا قطعت عن الإضافة .

- كقوله تعالى : قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ الطور(٢٦)

قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب .

٣- ما يُبنى على الكسر في محل نصب : أمس .

- قال تعالى: «وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَأَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَافُّهُ لَأَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ» القصص (٨٢)

بالأمس : الباء : حرف جر مبني على السكون .

أمس : ظرف زمان مبني على الكسر في محل جر مجرف الجر .

ومثل قولنا : قابلته أمس . الأول .

قابلته : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

أمس : ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب .

الأول : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٤- ما يُبنى على السكون : لدى ، مذ ، إذ ، إذا ، متى ، هنا ، لذن ، لما ، بينما ، بينا ، أئى .

- قال تعالى: «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» يونس (٤٨)

متى : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

- وقال أيضاً: «وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ» النمل (٦)

لذن : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف .

حكيم : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر .

عليم : نعت مجرور .

- وقال تعالى أيضاً: «وَإِذِ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» البقرة (٣٠)

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب ، وهو مضاف .

والجملة الفعلية(قال...إلخ) في محل جر بالإضافة.

- ومثل قولنا : أصلي الضحى لذن ارتفاع الشمس .
- لذن : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب . هو مضاف .
- ارتفاع : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .
- الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

#### ❖ فائدة :

تتبع دلالة الظروف للزمان والمكان حسب الكلمة التي تضاف إليها ،  
وحسب السياق العام . كالتالي :

- وصلتُ المطارَ قبلَ ساعةٍ من موعدِ الإقلاعِ .
- قبلَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- يقعُ المسجدُ العمريُّ قبلَ الإشارةِ الضوئيةِ .
- قبلَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

#### ❖ لكن هناك ظروف مختصة بالمكان .

وهي: حيث ، هنا ، أين ، الجهات الستة وهي :  
يمين ، شمال ، فوق ، تحت ، أمام أو قدام ، خلف أو وراء

#### ❖ وهناك ظروف مختصة بالزمان .

وهي: إذا ، متى ، أيان ، إذ ، أمس ، حين ، الآن ، مذ ، منذ ، قط ريثما ، لما .

#### ❖ وهناك ظروف مشتركة للزمان والمكان ، وذلك حسب السياق .

وهي : أتى ، لدى ، لذن ، قبل ، بعد .

❖ الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف .

يقسم الظرف من حيث التصريف إلى نوعين :

- ١- الظرف المتصرف: وهو الذي يستعمل ظرفاً وغير ظرف . فقد يفارق الظرفية إلى حالة أخرى كأن يأتي مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً أو غير ذلك.  
مثل : سنة ، يوم ، ليل ، نهار ، شهر ، أسبوع ، ساعة.

❖ أمثلة :

- قال تعالى: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِّنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ". البقرة(١٨٥)

شهرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

رمضانٌ: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

الشهرَ: مفعول به منصوب بالفتحة .

- وقال: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفَصَالُهَا ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً". الأحقاف(١٥)

شَهْرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

أربعينٌ: مفعول به منصوب للفعل بلغَ .

سنةٌ: تمييز منصوب .

- وقال: "وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا". البقرة(٢٣٤)

أربعةٌ: نائب عن ظرف الزمان منصوب ، وهو مضاف .

أشهرٍ: مضاف إليه مجرور .

- وقال تعالى أيضاً: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ". الروم(٥٥)

السَّاعَةُ: فاعل مرفوع للفعل(تقوم) وعلامة رفعه الضمة .

ساعةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- وقال تعالى أيضاً: "وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ". البقرة(٤٨)

يومًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- وقال: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (٦٢) البقرة
- وَالْيَوْمِ: الواو: حرف عطف مبني على الفتح .
- اليوم: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .
- وقال: "قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ" (١٥) الأنعام
- يَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .
- وقال: "وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ" (٦٠) النور
- يَوْمٍ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
- الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة .
- وقال: "رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ" (٤١) إبراهيم
- يَوْمٍ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
- والجملة الفعلية (يقوم الحساب) في محل جر بالإضافة .
- وقال: "يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (٢٤) يونس
- يَوْمٍ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
- والجملة الفعلية (تشهد عليهم ألسنتهم) في محل جر بالإضافة .
- وقال: "وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ" (٤٧) الحج
- يَوْمًا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- وقال: "إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتِهِمْ أَجْمَعِينَ" (٤٠) الدخان
- يَوْمٍ: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف .
- الفصل: مضاف إليه مجرور .



\* **الظرف غير المتصرف:** وهو الذي لا يستعمل إلا ظرفاً ، فلا يفارق الظرفية إلى معنى آخر ، ويقسم إلى :

أ- ما يلزم النصب على الظرفية أبداً فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً أو في محل نصب.  
مثل : قطُّ بينا ، بينما ، إذا ، أيان ، أئى ، ذا صباح ، ذات ليلة ، صباح مساء (ظرف مركب مبني ) ، ليل نهار (ظرف مركب مبني) ، نهار نهار (ظرف مركب مبني) ،

وعلة عدم التصرف في (ذا ، ذات) أنّها أصلاً بمعنى صاحب وصاحبة وهم صفتان لظرف محذوف تقديره ذات قطعة يوم ، فلما حذف الموصوف وأقيمت صفته مقامه لم يتصرفوا في الصفة حذر كثرة التوسع .

ب- ما يلزم النصب على الظرفية أو الجرّ بمن أو الجرّ بـ إلى أو الجرّ بـ حتى أو الجرّ بـ مذّ أو الجرّ بـ منذ. مثل : قبل ، بعد ، فوق ، تحت ، لدى ، لذن ، عند ، متى ، أين ، هنا ، ثمّ ، حيث ، الآن .  
هكذا : الجرّ بـ من مثل :

(من قبل ، من بعد ، من فوق ، من تحت ، من لدى ، من لذن ، من عند من متى ، من أين ، من هنا ، من حيث ، من الآن).  
الجرّ بـ إلى مثل :

( إلى متى ، إلى أين ، إلى هنا ، إلى حيث ، إلى الآن ، إلى ثم).  
الآن : تجرّ بـ (من ، إلى ، مدّ ، منذ) .  
فنقول : (منذ الآن ، إلى الآن ، مذّ الآن ، من الآن) .

#### ❖ ❖ فوائد هامة :

1. قد تنوب المصادر عن الظرف إذا دلّت على ما يدلُّ عليه الظرف نحو :  
- أنتظرُ أبنائيَ خروجَ الطلابِ من المدرسة .  
خروجَ : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

- الطلّابِ : مضاف إليه مجرور .  
 أيُ : أنتظرُ أبنائي وقت خروج الطلّابِ من المدرسة .  
 - سأزوركَ نهايةَ الأسبوعِ الجاري .  
 نهايةَ : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 الأسبوعِ : مضاف إليه مجرور .  
 أيُ عند نهاية الأسبوعِ .  
 - سأكونُ عندكَ قدومَ الحجّاجِ .  
 قدومَ : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 الحجّاجِ : مضاف إليه مجرور .  
 أي : وقت قدوم الحجّاجِ .  
 - أعودُ إليكَ خروجكَ من المستشفى .  
 خروجكَ : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف  
 مضاف
- الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .  
 - سأخرجُ للرحلةِ طلوعَ الشمسِ .  
 طلوعَ : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 أيُ : وقت طلوع الشمسِ .  
 - انتظرنِي جزرَ جملٍ .  
 جزرَ : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 جملٍ : مضاف إليه مجرور .  
 أيُ : زمن جزر جمل .  
 - مشيتُ غلوةَ سهمٍ .  
 غلوةَ : نائب عن ظرف المكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

سهم : مضاف إليه مجرور .

أي : مسافة غلوة سهم .

- سرت رمية نشابة .

رمية : نائب عن ظرف المكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

نشابة : مضاف إليه مجرور .

أي : مسافة رمية نشابة .

٢. ينوب عن الظرف كلمات يكون الظرف مضافاً إليها، مثل : كلّ وبعض  
وبضع ونصف وأيّ .

- أدرسُ كلَّ الوقتِ .

- انتظرتكِ بضعَ ساعاتٍ ولم تحضري .

- استغرقتِ الرحلةُ كلَّ النهارِ .

- سأمضي نصفَ ساعةٍ ثمَّ أعودُ .

- سأسافرُ أيّ وقتٍ تشاء يا أبي .

٣. يضاف الظرف إلى المفرد وإلى الجملة ، مثل .

- سأسافرُ زمنَ سفركِ .

- سأسافرُ زمنَ تسافري .

- سأصلُ وقتَ قدومك من الحج .

- سأصلُ وقتَ تقدم من الحج .

♦ ♦ أمثلة على المفعول فيه (الظرف) :

قال الله تعالى :

١. "إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا  
تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (٣٤) لقمان

- عِنْدَهُ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .  
 الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .  
 غداً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 ٢. "وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا"  
 (٤٥) الإسراء
- بَيْنَكَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .  
 وَ : حرف عطف مبني على الفتح .  
 بَيْنَ : ظرف مكان منصوب معطوف على ما قبله ، وهو مضاف .  
 الذينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .  
 ٣. "فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا"  
 (١١) مريم
- بُكْرَةً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . وَعَشِيًّا .  
 ٤. "وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا"  
 (٥) الفرقان
٥. "وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ"  
 (٤٩) الطور
- إِدْبَارَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 النجومِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

#### ❖ ❖ تدريب

أعرب ما تحته خط فيما يلي :

١. "وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ"  
 (١٤) البقرة
٢. "وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ"  
 (٤٧) الأعراف
٣. "وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ"  
 (٢٢) القصص

٤. "فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ" (١٣٠) طه

٥. "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ" (٨) آل عمران

٦. "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا" (٨٧) النساء

٧. "مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ" (٤) الفاتحة

٨. "وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ" (١٣٠) الأعراف

### \* المفعول معه

تعريفه: هو اسم منصوب يقع بعد واو بمعنى مع مسبوقه بجملة فعلية ويدل على ما أو من حدث الفعل بصحبته .

واسم المفعول اسم فضله يمكن الاستغناء عنه ، ولا يأتي جملة ولا شبه جملة .

مثل : سرتُ وشاطِئُ البحرِ .

سرتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في رفع فاعل .

الواو : واو المعية .

شاطِئُ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

البحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

- استيقظتُ وطلُوعُ الشَّمْسِ .

استيقظتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في رفع فاعل .

الواو : واو المعية حرف مبني على السكون .

طلُوعُ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الشَّمْسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

❖ شروط المفعول معه

١- أن يكون فضلة أي تصحّ الجملة بدونه . وإذا كان الاسم الذي يلي الواو عمدة لم يجز نصبه على المعية . وبهذا تكون الواو دالة على الجمع والمشاركة ، ويجبُ عطفه على ما قلبه .

مثل : اشترك محمدٌ وخالدٌ في إعدادِ اللوحةِ .

والواو هن عاطفة لأنّ الفعل اشترك لا يقع إلاّ من متعدد ، فبالعطف يكون الاشتراك مسنداً إليهما معاً .

وبذلك يكون ما بعد الواو (خالد) عمدة لأنّه معطوف على محمد

الذي هو عمدة . لذا لا يصحّ نصبه على المعية لأنّه ليس فضلة .

- وكذلك في قولنا : تنافس محمدٌ وخالدٌ .

لأنّ التنافس لا يقع إلاّ من متعدد .

وكذلك : اختصم محمدٌ وخالدٌ .

٢- أن يكون ما قبله جملة فعلية فإن سبقه مفرد كان معطوفاً ، وكانت الواو عاطفة ، مثل :

كلُّ إنسانٍ وهوايته . فكلّ مفرد لذا الواو عاطفة .

٣- أن تتعين الواو للمعية أي بمعنى مع . فإن تعيّن للعطف كانت عاطفة مثل :  
جاء زيدٌ وخالدٌ بعده .

وإن تعيّن للحال جاء ما بعدها حال . مثل : جاء زيدٌ والشمسُ طالعةٌ .

الواو للحال . والجملة في محل نصب حال .

أحكام ما بعد الواو . تلامس الواقع بعد الواو أربعة أحكام :

١- وجوب النصب على المعية ولا يجوز العطف . إذا كانت الواو بمعنى مع ولا يصحّ الجمع بين ما قبلها وما بعدها في حكم واحد .

أمثلة :

- قال تعالى : "وَأَثَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُون". (٧١) يونس

- هنا الواو بمعنى مع لأنه لا يجوز عطف شركاء على أمركم ولو عطف لكان المعنى اعزموا على أمركم واعزموا على شركائكم. وهذا واضح البطلان.

- وقال تعالى : "وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ". (٩) الحشر

الواو هنا للمعية ولا يجوز العطف لأن الإيمان لا يتبوأ فلو عطفنا لفسد المعنى.

- ومثل قولنا: وصلت البيت بعد انتهاء الرحلة وغروب الشمس.

وصلت : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في رفع فاعل .

الواو : واو المعية .

غروب : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

٢- ترجح المعية على العطف مع جواز العطف على ضعف في الأحوال التالية :

أ- إذا كان ما بعد الواو اسماً ظاهراً وما قبلها ضميراً مستتراً أو متصلاً .

- مثل : اذهب وخالداً .

الفاعل ضمير مستتر ، خالداً : مفعول معه منصوب

جئت وخالداً . خالداً : مفعول معه منصوب .

تبادلت والضيوف عبارات التحية . الضيوف : مفعول معه منصوب .

ب- أن تكون المعية هي المقصودة من المتكلم .

مثل : لا يغرِّك الغنى والبطرَ . أي مع البطر .

لا تهوَّ رغد العيش والذلَّ . (أي مع الذلَّ) . فالمقصود هنا ليس النهي عن  
الأمرين وإنما النهي عن الأول مجتمعاً بصحبة الثاني .

وقال الشاعر :

فكونوا أنتم وبني أبيكم مكانَ الكليتينِ من الطَّحالِ .

فلا يقصد كونوا أنتم وليكن بنو أبيكم . إنما يقصد كونوا أنتم مع بني أبيكم .

❖ نلاحظ أنَّ النصب على المعية راجح لتعيينه المعنى المراد .

٣- وجوب عطفه على ما قبله إذا كانت الواو تفيد الجمع بين ما قبلها وما بعدها  
في حكم واحد .

مثل ما ذكرناه في شروطه :

تنافسَ خالدٌ وطارقٌ . تصافحَ خالدٌ وطارقٌ .

اختصمَ خالدٌ وطارقٌ . اشتركَ خالدٌ وطارقٌ .

حضرَ خالدٌ وطارقٌ بعده .

\* نلاحظ هنا وجوب العطف .

٤- رجحان العطف على المعية إذا وقع ضمير منفصل بين ما قبل الواو وما  
بعدها .

- مثل قوله تعالى : "وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا  
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ" البقرة (٣٥)

اسكنْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أنتَ : ضمير منفصل للتوكيد لا محل له من الإعراب .

الواو : عاطفة . زوجك : اسم معطوف على الضمير المستتر (الفاعل) مرفوع .

- وقوله : "قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نُدْخِلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ  
فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ" المائدة (٢٤)



- اذهَبْ : فعل أمر مبني على السكون .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت . أنتَ : ضمير منفصل للتوكيد .  
 الواو : عاطفة . ربُّكَ : اسم معطوف على الضمير المستتر (الفاعل) مرفوع  
 بالضمّة ، وهو مضاف  
 والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

❖ أمثلة أخرى لملاحظة الفرق بين واو المعية وواو العطف .

#### واو العطف

- ١- كلُّ جنديٍّ وسلاحه .
- ٢- يعملُ الفلاحُ وزوجتهُ في الحقلِ حتى المساءِ .
- ٣- يتحاورُ الوالدُ وولدهُ في قضايا الحياةِ المختلفةِ .
- ٤- تتعاونُ الأمُّ وابنتها في تدبير المنزلِ .
- ٥- سافرتُ أنا وأبي إلى باريسَ .
- ٦- تناقشَ الطالبُ والمعلمُ في حلِّ السُّؤالِ .

#### واو المعية

- ١- سهرنا وضوءَ القمرِ .
- ٢- لا تتركِ الطفلَ والأدواتِ الحادةِ .
- ٣- اعتمرتُ ومجموعةً منَ الأصدقاءِ .
- ٤- ما لكَ وعلينا .
- ٥- تمتد بيارات البرتقال وقناة الغور الشرقية .
- ٦- دع الظالمَ والأيامَ .
- ٧- كيفَ أنتَ والعشاءُ
- ٨- دعهُ وشأنه
- ٩- تمشيتُ وشاطئَ البحرِ .

## المفعول لأجله ، ويُسمَّى (المفعول له)

تعريفه :

هو مصدر منصوب يؤتى به لبيان سبب حصول الفعل أي علة حصوله ،  
ويأتي جواباً لسؤال مبدوء بـ لماذا ؟

مثل : سجدتُ شكراً لله على أنعمه التي لاتعدُّ ولا تُحصى .

سجدتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

شكراً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

لله : اللام : حرف جرّ .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

- سافرتُ طلباً للعلم وحباً في المعرفة .

سافرتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

طلباً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

للعلم : اللام : حرف جرّ .

العلم : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

شروط نصب المفعول لأجله .

١- أن يكون مصدرًا فإنَّ كان غير مصدر لم يجز نصبه .

- كقوله تعالى : "وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ" (١٠) الرحمن

الأنام هنا ليست مصدرًا

٢- أن يكون مصدراً قليلاً أي من أفعال النفس الباطنة منشأها الحواس الباطنية كالتعظيم والتحقير والخوف والرجاء والحشية والحذر والرغبة والرغبة والحياء والمشقة والحنان والحبّ والعلم والجهل والاحترام والإجلال والرحمة والشوق وغيرها.

فإن لم يكن مصدراً قليلاً لم يجوز نصبه كأن يكون من أفعال النفس الظاهرة كالقراءة والشراء .

مثل : جئْتُ لِشِراءِ البضاعةِ أو جئْتُ لِلقراءةِ (جار ومجرور) .

٣- أن يكون المصدر القلي متحداً مع الفعل في الزمان وفي الفاعل أي أن يكون زمان الفعل وزمان المصدر واحداً وفاعلها واحداً . فإن اختلفا لم يجوز نصبه .  
مثل : سافرت للعلم .

اختلفا في الزمن زمان السفر ماضٍ زمان العلم مستقبل

ومثل : أحببتك لتعظيمك العلم .

اختلفا في الفاعل ففاعل المحبة هو المتكلم وفاعل التعظيم هو المخاطب فلم يتحد المصدر مع الفاعل .

٤- أن يكون المصدر القلي المتحد في الزمان والفاعل مع الفعل علّة لحصول الفعل بحيث أنه يصح أن يكون جواباً لسؤالك لماذا أو لم فعلت كذا ؟

#### ♦ أحكام المفعول لأجله :

١- ينصب إذا استوفى شروط نصبه على أنه مفعول لأجله صريح .

مثل قوله تعالى : **أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ** .  
(١٩) البقرة

حذرَ : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢- أما إذا لم يستوفِ الشروط ، وذكر للتعليل جُرَّ بحرف الجرّ المفيد للتعليل واعتبر أنه في محل نصب مفعول لأجله غير صريح .  
قال الشاعر الفرزدق يمدح زين العابدين: كتاب لغتنا العربية للصف السادس/وزارة التربية/ ط١

- يغضي حياءً ويغضي من مهابته فما يكلمُ إلا حينَ يبتسمُ  
حياءً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
من مهابته : جار ومجرور . مفعول لأجله غير صريح .  
٣- نصب المصدر المستوفي لشروطه ليس واجباً بل يجوز نصبه وجره في صور ثلاث:  
أ - أن يتجرد من أل التعريف والإضافة والأكثر نصبه .  
مثل : وقفت احتراماً للمعلم .  
ب - أن يقترن بـ أل التعريف والأكثر جرّه .  
مثل : سافرت للرحلة في العلم .  
وقد تنصب على قلة .

مثل : لا أعددُ الجبنَ عن الهيجاء ولو توالى زمر الأعداء .

ج - أن يضاف إلى غيره وهنا الجر والنصب سواء .  
- مثل قوله تعالى: ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً  
وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ  
وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . (٧٤) البقرة  
من خشية : جار ومجرور .

- أما في قوله تعالى : وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ  
قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا . (٣١) الإسراء  
خشية : مفعول لأجله منصوب وهو مضاف .  
إملاق : مضاف إليه مجرور .

❖ أمثلة أخرى من القرآن الكريم على المفعول لأجله :

١. قال تعالى: "وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ" الرعد (٢٢).

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

ربهم : مضاف إليه مجرور .

٢. " وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبُرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " الروم (٢٤).

خوفاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

الواو حرف عطف ، طمعاً معطوف على خوفاً منصوب .

٣. " وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا " الإسراء (٥٩).

تخويفاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٤. " أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ " البقرة (١٩).

حذر : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

الموت : مضاف إليه مجرور .

٥. " وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " البقرة (١٠٩).

حسداً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٦. " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ " البقرة (٢٠٧)

ابتغاءً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

مرضاةً : مضاف إليه مجرور وهو مضاف .

الله : ( لفظ الجلالة ) مضاف إليه مجرور .

٧. "وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا" البقرة (٢٣١).

ضراراً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

### المفعول المطلق

تعريفه : وهو مصدر منصوب يُذكرُ بعدَ فعلٍ من لفظِهِ لتأكيد معناه أولبيان عدده أو لبيان نوعِهِ . كالتالي :

#### ١. لتأكيد معناه .

- قال تعالى : "وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا" النساء (١٦٤)

كَلَّمَ : فعلٌ ماضٍ مبنياً على الفتح . الله : فاعلٌ مرفوع بالضمّة .

موسى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

تكليماً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- وقال : "ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً" الأحزاب (٧١).

فوزاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

عظيماً : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- وقال تعالى أيضاً : "وَنُحِيبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا" الفجر (٢٠)

حَبًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

جَمًّا : نعت منصوب .

٢. لبيان عدده مثل قوله تعالى : "قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اِثْنَيْتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اِثْنَيْتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا

بِدُثُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ" غافر (١١)

اِثْنَيْتَيْنِ : نائب عن مفعول مطلق منصوب .

- ومثل قولنا: تدورُ الأرضُ دورتينِ بدورةً حولَ نفسها ودورةً حولَ الشمسِ .

دورتينِ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

٣. لبيان نوعه . ويكون بالإضافة قال تعالى: "قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئْتَيْنِ الثَّقَاتِ فِيئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ." آل عمران(١٣)

رَأْيَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

العين : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

- و مثل قولنا : سرتُ سيرَ العقلاء .

سيرَ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

- العقلاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

### ❖ أنواعه : المصدر المتصرف والمصدر غير المتصرف

#### ١. المصدر المتصرف

وهو ما يجوز أن تكون منصوباً على المصدرية وأن ينصرف عنها إلى وقوعه مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً . وهو جميع المصادر إلا قليلاً .

- قال تعالى: "وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا." الإسراء(١١١)

كَبْرَهُ : فعل أمر مبني على السكون .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

تكبيراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

\* المصدر تكبير يخرج عن المفعول المطلق إلى غيره فقد يأتي مبتدأً مثل:

- التكبيرُ من شعائر الإسلام.

التكبيرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وشبه الجملة (من شعائر الإسلام) خبر في محل رفع خبر .

أو مفعولاً به مثل :

أعلن الخطيبُ التكبيرَ يوم العيد .

أعلنَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح . الخطيبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . التكبيرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أونائب فاعل مثل :

- أُعْلِنَ التَّكْبِيرُ فِي يَوْمِ الْعِيدِ .

أعلنَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبنيٌّ للمجهول .

التكبيرُ : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

٢. المصدر غير المتصرف وهو ما يلزم النصب على المصدرية أي المفعولية المطلقة ولا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب. مثل :

(حنانيك ، دواليك ، لبيك ، سعديك ، حذاريك ، سبحان ، معاذ ، البتة).

- كقوله تعالى : سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ (١٥٩) الصفات

سبحانَ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

فالمصدر سبحان لا يأتي فاعلاً ولا مفعولاً به ولا مبتدأ ..... إلخ .

- وقوله : قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِذَا لَطَأَ الْمُؤْنُ يوسف (٧٩)

معاذَ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

❖ ما ينوب عن المفعول المطلق :

١ - مشاركة في الاشتقاق . مثل :

- قال تعالى : وَأذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (٨) المزمل

تبتيلاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.



- وقال تعالى : "وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا" (١٧) نوح
- نباتا : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ومثل قولنا : التقى الفريقان لقاءً ودياً .
- لقاءً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- قال تعالى : "وتخروا الجبال هداً" مريم (٩٠) .
- تخروا : فعل مضارع مرفوع بالضمة .
- الجبال : فاعل مرفوع بالضمة .
- هداً : نائب عن المفعول المطلق منصوب بتنوين الفتح .
- ومثل قولنا : شنت العدو بغضاً .
- شنت : فعل ماضٍ مبني على السكون .
- والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- العدو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- بغضاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- رضته إذلالاً .
- رضته : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع .
- فاعل . والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- إذلالاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ٣ - اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر سواء أتبع بمصدر أم لا .
- مثل : ما كنت لأحترمهُ ذلكَ الاحترامَ لولا أنه أهلٌ لذلك .
- ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق .
- ٤ - ضميره العائد إليه .
- كقوله تعالى : "قَالَ اللَّهُ إِنَّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ" (١١٥) المائدة

أعذبُهُ : فعل مضارع مرفوع بـ الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) على لسان الله رب العالمين .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

لا : حرف نفي مبني على السكون .

أعذبُهُ : فعل مضارع مرفوع بـ الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

الهاء : ضمير مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق . وهذا الضمير يعود إلى العذاب .

أحدًا : مفعول به منصوب . من العالمين : جار ومجرور .

- ومثل قولنا : اجتهدتُ اجتهاداً لم يجتهدهُ أحدٌ غيري .

اجتهدتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

اجتهاداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

لم : حرف جزم .

يجتهدُهُ : يجتهد : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون .

والهاء : ضمير مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق .

غيري : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . والياء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

٥ - عدده . يذكُرُ العددُ فينوبُ عن المفعول المطلق .

- "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا" (الاسراء: ٤)

مرَّتَيْنِ : نائب عن مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

- وقال تعالى: "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ." (٤) سورة النور

فاجلدوهم : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره

(و (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(و(هم): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ثمانين: نائب عن مفعول مطلق منصوب بـ الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جلدةً : تمييز منصوب بتنوين الفتح .

- وقال تعالى: "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشْهَدَ عَدَاِبَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ." (٢) النور

اجلدوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة .

والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

كلّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف .

واحدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

منهما : من : حرف جرّ .

هما : ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .

مئةً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

جلدةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- وقوله أيضاً: "أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ." التوبة (٨٠)

سَبْعِينَ: نائب عن المفعول المطلق منصوب .

مرّةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٦. صفته ، أي يحذف المفعول المطلق وتنوب صفته عنه .  
 - قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. (٤٥) الأنفال.

أي : واذكروا الله ذكرا كثيرا .

الواو : حرف عطف.

اذكروا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة .

والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كثيراً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وقال أيضاً :

- فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

- أي فليضحكوا ضحكاً قليلاً وليبكوا بكاءً كثيراً . التوبة (٨٢)

الفاء : حسب ما قبلها . اللام : لام الأمر .

يضحكوا : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون لأنه من

الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

قليلاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . الواو :

عاطفة . واللام للأمر

يبكوا : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة . والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

كثيراً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح ،

والجملة معطوفة .

- ومثل قولنا : تتقدم الحياة سريعاً . أي تقدماً سريعاً .

تتقدم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الحياة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
سريعاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٧- آله ، أي يحذف المفعول المطلق وتنوب آله عنه .

مثل : ضربته سوطاً . أي ضربته ضرباً بالسوط .

ضربته : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

سوطاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

- ومثل : رشقتُ العدوَّ حَجْرًا أو سَهْمًا أو رِصَاصَةً .

رشقتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

العدوُّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

حجراً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٨- نوعه ، أي يحذف المفعول المطلق وينوب نوعه عنه .

مثل : رجعت القهقرى . أي رجعتُ رُجُوعَ القهقرى

رجعت : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل

رفع فاعل .

القهقرى : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ومثل : جلستُ القرفصاءَ . أي جلستُ جلوسَ القرفصاءِ

جلستُ : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل

رفع فاعل .

القرفصاءَ : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٩- كلّ وبعض وأيّ الكمالية المضافة إلى المصدر .

- مثل قوله تعالى : " وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا" . (١٢٩) النساء

لا : حرم نهبي وجزم .

تميلوا : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه السكون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

كلّ : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الميل : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

- وقال : " وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسُلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ" . (الأنعام) (٧٠)

كلّ : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

- ومثل قولنا : أنا عربيّ أحبّ وطني أيّ حبّ .

أحبّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

وطني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل .

بالحركة المناسبة . والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

أيّ : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

حبّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

ويشترط في أي الكمالية أن تكون مضافة إلى المصدر ، وسميت بذلك لأنها تدل على معنى الكمال . وإذا وقعت بعد نكرة كانت صفة وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث، وإذا وقعت بعد المعرفة كانت حالاً .  
١٠- أي الاستفهامية .

- قال تعالى : **إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ** (الشعراء ٢٢٧)  
أي : اسم استفهام مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق ، وهو مضاف .

منقلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

١١- ما و مهما وأي الشرطيات .

ما تجلسن أجلسن .

ما : اسم شرط مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق .

مهما تقف أقف .

مهما : اسم شرط مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق .

أي سير تسر أسير .

أي : اسم شرط مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق . وهو مضاف .

سير : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

\* وينوب المصدر عن فعله في الحالات التالية :

١- إذا أفاد الدعاء . مثل : سقياً ورعياً .

تباً للواشي .

تباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- خيبة للفاسق .

خيبة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- عذاباً للكافر .  
 عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح  
 رحمةً لِّلِيَّائِسِ .  
 رحمةً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح  
 رفقاً بالضعفاء .  
 رفقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح  
 صبراً على الأذى .  
 صبراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ٢- التوبيخ في الاستفهام .  
 - مثل : أتوانياً وقد جدّ الأمر ؟  
 الهمزة : للاستفهام حرف مبني على السكون .  
 توانياً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 أتخاذلاً وقد اقترب الامتحان ؟  
 الهمزة : للاستفهام حرف مبني على السكون .  
 اتخاذلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ٣- الأمر والنهي .  
 - قال تعالى: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالُوا الَّذِينَ إِحْسَانًا  
 وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ. البقرة (٨٣)  
 إِحْسَانًا : مصدر نائب عن فعله ، مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين  
 الفتح .  
 - ومثل قولنا : اجتهاداً لا كسلاً .  
 اجتهاداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .



كسلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
- جداً لا توانياً

جداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
توانياً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
- مهلاً لا عجلة .

مهلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
عجلة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

#### ❖ فوائد :

١. هناك مصادر مسموعة كثر استخدامها ، ودلت القرائن على عاملها حتى صارت كالأمثال . وجاءت منصوبة .

مثل : سمعاً وطاعةً عجباً . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح  
حمداً وشكراً لله . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

لأفعلته رغماً وهواناً . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح  
أفعله لا كيداً ولا همّاً . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح  
سبحان الله . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

معاذ الله . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٢. هناك مصادر مسموعة أيضاً مثناة .

مثل : (حنانيك ، دواليك ، لييك ، سعديك ، حذاريك) .

المصدر الواقع تفصيلاً لجملة قبله وتبيناً لعاقبته .

- مثل قوله تعالى : (فإمّا منّا بعدُ أمّا فداءً) .

منّا و فداءً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٣. المصدر المؤكد لمضمون الجملة .

مثل : (حقاً ، صدقاً ، بتاً ، بتائاً ، البتة).

مثل : أقول البتة ، أقول حقاً .

لا أفعله بتاً أو بتائاً أو قطعاً .

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

#### ❖ بعض أحكام المفعول المطلق .

١- واجب النصب .

أ- يجب أن يقع بعد الفاعل إن كان للتأكيد . أما إذا كان لبيان النوع أو العدد جاز أن يذكر بعد عامله أما إذا كان استفهاماً أو شرطاً فيجب تقدمه كما ذكرنا سابقاً .

ب- أنه يجوز حذف عامله إذا دلّت قرينة عليه .

مثل : ما جلست ؟ فتقول : جلوساً طويلاً .

طويلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- ومثل : إنك لا تعتنى بعملك . فنقول : بل اعتناءً عظيماً .

اعتناءً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أي سير سرت ؟ سيرَ الصالحين .

سيرَ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

\* أمّا المصادر النائية عن المفعول المطلق فيجب حذف عاملها . مثل :

تباً للظالمين .

صبراً في مجال الموت صبراً .

حجاً مبروراً .

سعيًا مشكوراً .

مواعيدَ عرقوب .

\* وتعرب هذه المصادر مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

\* وهناك مصادر مسموعة تستعمل للدعاء . قد أهملت أفعالها في الاستعمال  
مثل: ويله ، ويبه ، ويحه ، ويسه . وهي منصوبة بفعلها المهمل أو بفعل من  
معناها .

ويل ، ويب - كلمتا تهديد تستعملان للشتم .

ويح ، ويس - كلمتا رحمة تقالان عند الإنكار . ويراد بهما التنبية عند الخطأ  
\* إذا أضيفت هذه المصادر لزمت النصب على أنها مفعول مطلق . ولا يجوز  
الرفع ،

- مثل : ويح الحجاج لقتله الناس ظلماً .

- إذا لم تضاف فيجوز نصبها ويجوز رفعها .

مثل : ويل له - ويلاً له . وتعرب هكذا :

ويلٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو  
ويلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- قال تعالى : "وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ" المطففين (١).

وقال : "وَيْلٌ لِّكُلِّ هَمَزَةٍ لُّمَزَةٍ" الهزرة (١) .

ويلٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ .

وشبه الجملة بعدها متعلقة بخبر محذوف ، ويجوز إعرابها خبر لمبتدأ  
محذوف تقديره هو .

❖ أمثلة من القرآن الكريم على المفعول المطلق :

١ . قال تعالى : " وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرَضًا " الكهف (١٠٠)

عَرَضًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٢ . وقال : " وَكَأَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا  
وَعَدَّ بِنَاهَا عَدَابًا نُكْرًا " (٨) الطلاق

حاسبناها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع .

- والنَاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والهَاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 حساباً : مفعول مطلق منصوب بتنوين الفتح .  
 شديداً : نعت منصوب .  
 الواو حرف عطف  
 عدّ بناها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع .  
 والنَاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والهَاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 عذاباً : مفعول مطلق منصوب بتنوين الفتح .  
 نكراً : نعت منصوب . والجملة معطوفة على ما قبلها .
- ٣ . وقال : قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . (١٠٨) يوسف
- سبحان : مفعول مطلق منصوب وهو مضاف  
 الله : ( لفظ الجلالة ) مضاف إليه مجرور .  
 ٤ . وقال : " كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا " (٢١) الفجر  
 دكاً : مفعول مطلق منصوب .  
 دكاً : توكيد لفظي منصوب .
- ٥ . وقال : أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ  
 قَوْلًا عَظِيمًا الإسراء (٤٠)
- لتقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون .  
 واللام المزحلقة للتوكيد .  
 قولاً : مفعول مطلق منصوب .  
 عظيماً : نعت منصوب .

٦. وقال: "وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ" (٦٠) هود

بُعْدًا: مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق منصوب .

٧. وقال: "وَالصَّافَاتِ صَفًّا" (١) الصافات

الواو: للقسم حرف جر ، الصافات: اسم مجرور بالكسرة.

صَفًّا: مفعول مطلق منصوب.

٨. وقال: "وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً" (١٤) الحاقة

دُكَّتَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح للمجهول .

وَألف الأثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

نائب فاعل .

دَكَّةً: مفعول مطلق منصوب. واحدة: نعت منصوب.

٩. وقال تعالى أيضاً: "لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا" (٩٤) المريم

عَدَّهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح .

والفاعل: ضمير مستتر (هو) .

عَدًّا: مفعول مطلق منصوب .

❖ تدريب: عين المفعول المطلق أو ما ينوب عنه فيما يلي:

١. ضربنا مقرَّ العدوِّ مدفعاً

٢. قياماً أيُّها الطلابُ .

٣. اللهمَّ نصرأ وسقيأ ورعيأ .

٤. إني أعرفه يقينأ .

٥. كنتُ سعيدأ بنجاحه حقأ وصدقأ .

٦. رجعَ الجيشُ القهقري .

٧. إِنَّ التوكَّلَ عَلَى اللَّهِ توكَّلاً حقيقياً يقودنا إلى الفوز .
٨. رحلَ المستعمرُ عن ديارنا رحيلَ الذليلِ .
٩. أحسنُ إلى أبويك إحساناً .
١٠. لييكَ أَللهُمَّ لييكَ .
١١. فرحتُ بنجاحِ ولدي فرحاً لم يفرحه أحدٌ .
١٢. صبراً لا جزعاً .
١٣. أ إهمالاً وأنتَ مسؤول .
١٤. قطعتِ الرسالةَ قلبي تقطيعاً .
١٥. رقصَ الناجحُ طرباً .

❖❖❖ ومن المفعولات أيضاً :

أ- المنصوب على الاختصاص .

تعريفه : هو اسم ظاهر معرّف بـ أل أو بـ الإضافة قصد تخصيصه بحكم ضمير قبله ، والغالب في ذلك الضمير كون المتكلم (أنا ، نحن) وأغلب ما يكون استعماله في جملة اسمية بين المبتدأ والخبر وبفعل محذوف تقديره أخصّ أو أعني .

- كقول الرسول الكريم- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

"نحنُ معاشرَ الأنبياءِ لا نُورَثُ ، ما تركناه صدقةٌ"

ويعرب كالتالي :

نحنُ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

معاشرَ: مفعول به منصوب على الاختصاص وعلامة نصبه الفتحة

لفعل محذوف تقديره أخصّ . وهو مضاف .

الأنبياءِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

لا : حرف نفي مبني على السكون .

نورثُ : فعل مضارع مبني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- والفاعل : ضمير مستتر تقديره نحن .  
 والجملّة الفعلية في محل رفع خبر .  
 - وقال الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحُلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ .  
 إِنَّا : إنَّ : حرف توكيد ونصب .  
 والناء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ .  
 آلَ : مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره أخصُّ  
 وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 محمدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 لا : حرف نفي مبني على السكون .  
 تحلُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 لنا : اللام : حرف جرّ .  
 والناء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مجرّف الجرّ .  
 الصدقةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والجملّة الفعلية (لا تحلُّ ...) في محل رفع خبر إنَّ .  
 \*\* فائدة : قد يأتي الاختصاص بأيّها أو أيّتها متبوعتان بنعت مقرون بأل ،  
 مرفوع على أنّه تابع في الإعراب ل لفظ (أيّ)، مثل :  
 - ما أحوجني - أيّها الصغيرُ - إلى عفوَ ربّي .  
 - بثباتي - أيّها الصبور - نلتُ .  
 ب- المنصوب على الإغراء .  
 تعريفه: هو حثُّ المخاطب وترغيبه في أمر محمود ليلزمه ويفعله ، والأمر  
 الحمود هو اسم منصوب على أنّه مفعول به على الإغراء لفعل محذوف تقديره الزم .  
 ويأتي غير مكرّر، أو مكرّر ، أو معطوفاً عليه .

فنقول :الصدقَ

الصدقَ الصدقَ

الصدقَ والوفاءَ

\* ويجبُ حذفُ الفعلِ في الإغراءِ إذا كان الاسمُ مكرراً أو معطوفاً عليه ، فلا نقول : الزم الصدقَ الصدقَ .

\* ويجوزُ حذفه إذا كان الاسمُ المنصوب غير مكرّر ، فنقول :  
الصدقَ أو الزم الصدقَ .

❖ ❖ إعرابه :

- الصلاةَ الصلاةَ . أي ، الزم الصلاةَ

الصلاةَ : مفعول به منصوب على الإغراء وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف تقديره الزم .

الصلاةَ : توكيد لفظي منصوب وعلامة علامة نصبه الفتحة .

قال الشاعر الدارميّ:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجاءِ بغير سلاح

أخاك : مفعول به منصوب على الإغراء وعلامة علامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة لفعل محذوف تقديره الزم . وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة .

أخاك : توكيد لفظي منصوب وعلامة علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

ج- المنصوب على التحذير .

وهو تنبيهُ المخاطبِ على أمر غير محمود أو مكروه ليبتعد عنه، والأمر

المحذّر منه هو اسم منصوب على أنه مفعول به على التحذير لفعل محذوف تقديره احذر .



ويأتي مفرداً (غير مكرّر) أو مكرّر أو معطوفاً عليه .

فنقول : الخداعَ

الخداعَ الخداعَ

العُشَّ والخداعَ

\* ويجبُ حذفُ الفعل في التحذير إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه ، فلا  
نقول : احذر الكذبَ الكذبَ .

\* ويجوز حذفه إذا كان الاسم المنصوب غير مكرّر ، فنقول :  
الكسلَ أو احذر الكسلَ .

\*\* ومن صوره : إِيَّاكَ وأخواتها مع العطف ، وهنا يحذفُ الفعل  
وجوباً فنقول : إِيَّاكُمْ والرياءَ .

ويأتي الاسم بعد إِيَّا إمَّا معطوفاً أو مجروراً بـ من أو مصدراً مؤولاً،  
كالتالي:

إِيَّاكَ وَالكَيْبَرَ أَي احذر الكَيْبَرَ

إِيَّاكَ من الكَيْبَرَ

إِيَّاكَ أن تتكَبَّرَ

إذن للتحذير تسعُ صور : ثلاثة تشبه صور الإغراء:

مفرد (غير مكرر) ومكرر ومعطوف ، وستة مبدوءة بـ إِيَّا ، وهي :

إِيَّاكَ للمفرد المذكر وإِيَّاكَ للمفرد المؤنث

إِيَّاكُمْ للمثنى المذكر وإِيَّاكُمْ للمثنى المؤنث

إِيَّاكُمْ للجمع المذكر وإِيَّاكُمْ للجمع المؤنث

❖ ❖ إعرابه :

قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

"إِيَّاكُمْ والدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ" رياض الصالحين للإمام أبي زكريا ص ٤٨٣ متفق عليه.

إيّاكم : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به على التحذير لفعل  
محذوف تقديره احذروا. والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتم .  
الواو : حرف عطف .  
الدخول : اسم معطوف منصوب .

ومثل :

- إيّاكَ والكذبَ فإنّه يقودُكَ إلى النارِ ، أيّ احذر الكذبَ .  
إيّاكَ : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به على التحذير لفعل  
محذوف تقديره احذر .  
والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتَ .  
الواو : حرف عطف .  
الكذبَ : اسم معطوف منصوب .  
- الدّهانَ الدّهانَ أي احذر الدهان .  
الدّهانَ : مفعول به منصوب على التحذير وعلامة نصبه الفتحة لفعل  
محذوف تقديره احذر . والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتَ .  
الدّهانَ : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
- إيّاكُمْ أنْ تتفرّقوا .

إيّاكم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به على  
التحذير لفعل محذوف تقديره احذروا أو باعدوا .  
والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتم .  
أنْ : حرف مصدري ونصب مبني على السكون .  
تتفرّقوا : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه حذف النون من آخره ؛  
لأنه من الأفعال الخمسة .  
و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول مجرور بمن مقدره ، إياكم من أن تتفرقوا وهو متعلق  
بالفعل المحذوف .

- إِيَّاكَ من الغيبة .

إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل محل نصب مفعول به على  
التحذير لفعل محذوف تقديره احذر، والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت.

من : حرف جر .

الغيبة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة

والجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

❖ تدريب ، عين المنصوب على الاختصاص أو الإغراء أو التحذير فيما يلي  
وأعربه .

١. المعونة والمساعدة .

٢. نحنُ الشبابُ نحبُّ المغامراتِ .

٣. الحريقُ الحريقُ

٤. نحنُ المعلمينُ نقومُ بتربيةِ النشءِ .

٥. نحنُ المسلمينُ موحدينُ .

٦. لنا أبناءُ العروبةِ تاريخٌ مجيدٌ .

٧. إننا طلبَةُ العلمِ نعاهدُ اللهَ على إفادةِ أمتنا .

٨. إِيَّاكَ والإهمالُ

٩. إِيَّاكَ ومجالسةُ صديقِ السوءِ .

١٠. النجدةُ النجدةُ

## ثانياً : الحال

الحالُ وصفٌ فضله يؤتى به لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الحدث .  
ويسأل عنه بـ كيف ، وحكمه هُ النصبُ وهذا الوصف إما أن يكون مشتق من  
الفعل ، كقوله تعالى :

- "إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ" . طه (٧٤)

مجرماً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح ، وهو اسم فاعل مشتق من  
الفعل أجرم .

- وقوله أيضاً : "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ  
وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُخْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٣٩) فصلت  
خَاشِعَةً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وإما أن يكون اسماً جامداً في معنى الوصف المشتق . مثل :

- عَدَا مُحَمَّدٌ غَزَالًا . أي سريعاً كالغزال .

غزالاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ومعنى فضلة أي أنه ليس مسنداً ولا مسنداً إليه ، وهذا يعني أنه يصح

الاستغناء عنه ، وقد نستغني عنه وقد لا نستغني .

- فإذا قلنا : طلعت الشمسُ ساطعةً .

ساطعة : حال منصوب . يمكن الاستغناء عنه ونقول : طلعت الشمسُ .

\* وقد لا نستغني عنه إذا حصل خلل في المعنى عند حذفه كما في قوله

تعالى :

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ" . النساء (٤٣)

الحال هنا جملة اسمية (أنتم سكارى) . ولا نستغني عنها وإذا حذفنا فإن

المعنى يختل .

- وقوله أيضاً : "وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ" <sup>الدخان(٣٨)</sup>  
 لأعين : حال منصوب ولا يمكن الاستغناء عنها لأنّ المعنى يختل بحذفها .

#### ❖ عناصر جملة الحال .

الحال (الوصف) . - صاحب الحال : وهو ما كان الحال وصفاً له .

\* العامل فيه : وهو ما تقدّم عليها من فعل أو شبهه أو معناه .

جاء خالدٌ ضاحكاً

فضاحكاً الحال، وخالد صاحب الحال والفعل (جاء) العامل فيه

\* الحال في الأصل : نكرةٌ ، مشتقةٌ ، متنقلة .

١- الحال في الأصل نكرة . وقد تأتي معرفةٌ يمكن تأويلها بنكرة في الحالات التالية:

أ- إذا عرّفت بأل . كقولنا : ادخلوا الأول فالأول .

الأول : حال منصوب (معرفة) . يمكن تأويلها بنكرة أي ادخلوا مرتين .

الفاء : حرف عطف .

الأول : اسم معطوف منصوب .

وقولنا : جاءوا الجماء الغفير . أي جميعاً .

ب- إذا أضيفت إلى معرفة (ضمير) .

- قال تعالى : "وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ" <sup>الزمر(٤٥)</sup>

وحده : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة .

- ومثل قولنا : آمنتُ باللهِ وحدهُ .

وحده : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- ويؤول آمنت بالله منفرداً .
- ومثل قولنا : افعل هذا جهداً . أي جاهداً .
- ٢- الحال في الأصل متنقلة غير ثابتة ، وقد تأتي ثابتة في الحالات التالية :
- أ- إذا دلّ فعلها على خَلَقٍ أو تجدد . مثل :
- خلق الله النمرَ مخططاً .
- مخططاً: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- خلق الله الزرافةَ يديها أطولَ من رجليها .
- خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- الزرافةُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- يديها : بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وهو مضاف .
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .
- أطولَ : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- من : جرف جرٍّ .
- رجليها : اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى . وهو مضاف .
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .
- ب - إذا وجد في جملتها قرينة تدلّ على ثبات .
- مثل قوله تعالى : أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ۝ الْأَنْعَامُ (١١٤)
- مفصلاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ج - إذا جاءت مؤكدة لجملة سبقها .

- نحو : محمد أخوك عطوفاً .  
 عطوفاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 فالحال (عطوفاً) أكدت معنى الجملة ، لأنّ الأخوة لا تخلو من العطف .  
 - قال تعالى : "وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا" مريم (٣٣)  
 حياً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . لأنها تؤكد معنى البعث .  
 د- إذا جاءت صفة لازمة بالنسبة لصاحبها .  
 - مثل : تعالى الله سميعاً عليماً .  
 سميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 عليماً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 ٣ - الحال في الأصل مشتقة ، وقد تأتي جامدة مؤولة بمشتق وجامدة غير مؤولة بمشتق .

أولاً : جامدة مؤولة بمشتق في الحالات التالية :

- أ- إذا دلّت على تشبيهه . نحو : وضح الحقّ شمساً .  
 وضح : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 الحقّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 شمساً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 وتؤول بـ مشابهاً الشمس .  
 ب- إذا دلّت على مفاعلة (مشاركة) .  
 نحو : بعتك الهاتفَ يداً بيد .  
 بعتك : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .  
 الهاتفَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- يدا : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- بيد : الباء : حرف جرّ . يد : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .
- ونحو : التقى الجيشان وجهاً لوجه .
- التقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الجيشان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .
- وجهاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- لوجه : اللام : حرف جرّ .
- وجه : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .
- ج- إذا دلّت على ترتيب ، نحو :
- قرأت الجريدة صفحةً صفحةً . أي مرتبةً صفحةً صفحةً
- قرأت: فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- الجريدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- صفحة : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- صفحة : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- انقضى الأسبوعُ يوماً يوماً . أي مرتباً .
- انقضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الأسبوع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- يوماً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- يوماً : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- أقبل القوم رجلاً رجلاً . أي مرتبين .
- رجلاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- دخلَ الطلابُ اثنين اثنين .
- اثنين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق مثنى .



د- إذا دلّت على سعر.

نحو:

- اشترت الثوب المترَ بدينار . أي مسعراً بدينار .
- اشترت : فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- الثوبُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- المترَ : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- بدينار : الباء : حرف جرّ .
- دينار : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- اشترت القمح مدّاً بعشرة قروش .
- مدّاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- أيّ مسعراً المدّ بعشرة قروش .

ثانياً : جامدة غير مؤولة بمشتق في الحالات التالية :

- أ- إذا جاءت موصوفة .
- مثل قوله تعالى : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" يوسف(٢)
- إِنَّا : إنّ: حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل .
- والناء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.
- أَنْزَلْنَاهُ : أَنْزَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون والنا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنّ.
- قُرْآنًا : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- عَرَبِيًّا : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

إذن نلاحظ أنّ الحال قرآناً موصوفة بـ عربياً .

- ومثله قوله تعالى : " فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا. مريم(١٧)

بشراً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

سويّاً : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ب- إذا دلت على عدد .

مثل قوله تعالى :

- "وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا عَشْرَ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ." الأعراف(١٤٢)

الفاء : حسب ما قبلها .

تمَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

مِيقَاتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

رَبِّهِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

أربعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

ليلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- ومثل قولنا : تمَّ عددُ طلابِ الصفِّ العاشرِ أربعينَ طالباً .

أربعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

طالباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ج- إذا دلّ على طور فيه تفضيل ، مثلاً :

- الحقلُ شعيراً أفضلُ منه زيتوناً .

شعيراً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

زيتوناً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
- عليّ " رجلاً أفضلُ منه غلاماً .

عليّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ .  
رجلاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
أفضلُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
منه : من : حرف جرّ .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .  
غلاماً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

د- إذا كانت نوعاً لصاحبها .

- مثل : هذا مالك ذهباً .

ذهباً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . وهو نوع المال .  
- هذا مالك غنماً .

غنماً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . وهو نوع المال .  
ه- إذا كانت أصلاً لصاحبها .

مثل قوله تعالى :

- "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ  
طِينًا" (الإسراء: ٦١)

طيناً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . وهو أصل صاحبها .  
و- إذا كانت فرعاً لصاحبها . مثل : هذا ذهبك خاتماً .

خاتماً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . وهو فرع لصاحبها

❖ ثانياً : صاحب الحال

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، ولكن قد يقع نكرة بمسوغ في  
الحالات التالية:

١- إذا تقدمت الحال على صاحبها . لأنّ في تقديمها لصاحبها لفت النظر إليه .  
مثل قول الشاعر :

لميّة موحشاً طل ليلوح كأنه خللُ .

موحشاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . وصاحبها طلل .

ومثل : في الدار جالسا ً رجلُ .

جالسا ً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . وصاحبها رجل . وقد تقدمت الحال فجاء صاحبها نكرة .

٢- إذا جاء صاحبها مخصصاً بالوصف أو الإضافة . كقول الشاعر :

يا ربّ نجّيت نوحاً واستجبت له

في فلكٍ ماخرٍ في اليم مشحوناً.

مشحوناً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- قال تعالى : " وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ " فصلت (١٠)

سواءً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

صاحب الحال أربعة وجاءت نكرة مخصصة بالإضافة .

٣- إذا وقع صاحب الحال بعد نفي أو استفهام أو شبهه .

مثل : ما خاب عاملٌ مخلصاً .

مخلصاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وصاحبها (عامل) وجاء مسبوق بنفي .

قال الشاعر :

- يا صاحِ هل حمّ عيشٌ باقياً فترى في نفسك العذرَ في إبعادها الأملأ

باقياً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وصاحبها (عيش) نكرة وجاء مسبوق باستفهام هل .

- ٤- إذا جاءت جملة الحال مقرونة بالواو .  
 - كقوله تعالى : " أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِثَّةَ عَامٍ تَمَّ بَعْتُهُ " . البقرة (٢٥٩)  
 الجملة الاسمية (هي خاوية على عروشها) في محل نصب حال .  
 وصاحب الحال (قرية) وجاء مقرونا بالواو . وهي نكرة .
- ٥- إذا كان صاحب الحال مخصصاً بمعمول ، أي يعمل عمل فعله .  
 - مثل : عجبتُ من ضربِ أخوكِ شديداً .  
 عجبتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 من : حرف جرّ . ضربٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .  
 أخوكِ : فاعل مرفوع للمصدر وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .  
 والكاف : ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة .  
 شديداً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 وصاحب الحال (ضرب) .
- \* أحوال الحال مع صاحبها من الترتيب .  
 للحال مع صاحبها ثلاث حالات :
- ١- الأصل في الحال أن تأتي بعد صاحبها وبعد الفعل .  
 - مثل : جاء الطفلُ باكياً . الفعل ثم صاحب الحال ثم الحال .  
 وقد تتقدم الحال على الفعل جوازاً إذا لم يحدث خلل في المعنى واللفظ .  
 - مثل : جاء باكياً الطفلُ . الفعل ثم الحال ثم صاحب الحال .  
 أو باكياً جاء الطفلُ . الحال ثم الفعل ثم صاحب الحال .  
 وباكياً تبقى الحال أنّى كان ترتيبها لأنّ المعنى يبقى سليماً .

٢ - تتأخر الحال عن صاحبها وجوباً في الحالات التالية .

أ- إذا كان محصوراً فيها .

- مثل قوله تعالى : "وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" الأنعام(٤٨)

مبشرين : الحال المرسلين : صاحب الحال .

وقد حصر صاحب الحال في الحال

- لا أشربُ الحليبَ إلا ساخناً .

ساخناً : الحال .

الحليب : صاحب الحال .

وصاحب الحال محصوراً فيها .

ب- إذا كان صاحب الحال مجروراً بالإضافة أو بحرف جرّ على الأرجح .

قال تعالى :

- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ" الحجرات(١٢)

ميتاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

أخيه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة .

وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

و(أخيه) هو صاحب الحال .

- ومثل قولنا : يعجبني وقوفُ عليٍّ خطيباً .

خطيباً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

عليٍّ : مضاف إليه مجرور وعلامة تنوين الكسر . وهو صاحب الحال .

وقولنا : مررتُ بفاطمةَ جالسةً على الأرض .

- مررتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 بفاطمة : الباء : حرف جرّ .  
 فاطمة : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه علم مؤنث ممنوع من الصرف .  
 جالسةٌ : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 وقد تأخرت عن صاحبها .  
 - ومثل : نظرتُ إليه حزيناُ .  
 نظرتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل  
 رفع فاعل إليه : إلى : حرف جرّ .  
 والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مجرّف الجرّ .  
 الضمير هو صاحب الحال .  
 حزيناُ : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 ٣- تتقدم الحال على صاحبها وجوباً في الحالات التالية .  
 أ- إذا كانت من الألفاظ التي لها الصدارة .  
 - قال تعالى : "فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ  
 لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٥٠) الروم  
 كَيْفَ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدم .  
 يُحْيِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله .  
 الْأَرْضَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 - ومثل قولنا : كيف تقطعُ الشارعَ إذا كانَ مُزدحمًا بالسياراتِ ؟  
 كيف : اسم استفهام مبني في محل نصب حال مقدم .  
 تقطع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر مبني تقديره أنت .

ب- إذا جاءت الحال محصورة في صاحبها .

- مثل قوله تعالى : "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (سبأ: ٢٨)

الواو : حسب ما قبلها . ما : حرف نفي .

أرسلناك : فعل ماضٍ مبني على السكون .

وال ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

إلا : حرف حصر .

كافةً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

للناس : اللام : حرف جرّ .

الناس : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو صاحب الحال .

#### ◆ تعدد الحال .

قلنا أنّ الحال وصف لبيان هيئة صاحبه لذا شبهت بالنعته . وصاحب

الحال معرفة لذا شبه بالخبر . ولما كان تعدد النعت والخبر جائز ؛ جاز تعدد الحال المفرد فقط .

أ- تعدد الحال وصاحبها واحد .

- قال تعالى : "فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي" . (طه: ٨٦)

صاحب الحال ضمير مستتر تقديره هو يعود على موسى عليه السلام .

غضبان : حال أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أسفًا : حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .



- جِيئَتْ ماشياً مسرعاً .

التاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل . وهو صاحب الحال .

ماشياً : حال أول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

مسرعاً : حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ب- تتعدد الحال ويتعدد صاحبها .

مثل : لقيتُ سعيداً وخالداً ضاحكاً باكياً .

فسعيد وخالد صاحبا الحال، وضاحكاً وباكياً الأحوال .

وهنا لا توجد قرينة تدل على صاحب كلِّ حال . لذا من الأولى أن تتبع

كلَّ حال صاحبها أو الأقرب بالمجاورة .

فتكون ضاحكاً حال لخالد وباكياً حال لسعيد .

أو نقول : لقيت سعيداً ضاحكاً وخالداً باكياً .

ضاحكاً حال لسعيد . وباكياً حال لخالد .

\* أمّا في حال وجود قرينة تدلّ كلَّ حال على صاحبها ، وأمن اللبس جاز

الترتيب أو عدمه ، مثل :

- سلّمت على فاطمة واقفاً قاعدة . أو سلّمتُ على فاطمة قاعدة واقفاً .

فتكون واقفاً حال وصاحبها الضمير المتصل (ت) .

وقاعدةً حال وصاحبها فاطمة .

#### ♦ أنواع الحال ،

تقسم أنواع الحال إلى : مفرد ، جملة ، شبه جملة .

١- الحال المفرد : وهو ليس بجملة ولا شبه جملة ، ولا يعنى المفرد بالعدد .

- كقوله تعالى : فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .

النمل (٥٢)

الفاء: حسب ما قبلها .

- تلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .  
 بيوتهم : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
 الهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 خاويةٌ : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 بما : الباء : حرف جرّ . ما : اسم موصول مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .  
 ظلموا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .  
 واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .  
 - وقوله تعالى : "وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"  
 إبراهيم(٣٣)

- الواو : حسب ما قبلها . سَخَّرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو . لكم : اللام : حرف جرّ .  
 الكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .  
 الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 الواو : حرف عطف .  
 القمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 دائبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .  
 وقوله تعالى :

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ  
 مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>(المائدة ١٠٥)</sup>  
 إلى : حرف جرّ .

- الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 وشبه الجملة خبر مقدم .

- مرجعكم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
الكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
٢- الحال الجملة وتقسم إلى : اسمية و فعلية .

أ- الجملة الاسمية: تتكون من مبتدأ وخبر .

- قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ . النساء (٤٣)

يا : حرف نداء مبني على السكون .

أيها : أي : منادى مبني على الضم في محل نصب .

والهاء : للتنبيه لا محل لها من الإعراب .

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع عطف بيان .

آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية صلّه الموصول لا محل لها من الإعراب .

لا : حرف نهي وجزم .

تقربوا : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه حذف النون .

وواو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الواو : واو الحال .

أنتم : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

سُكّارَى : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر للتعذر .

والجملة الاسمية (وأنتم سُكّارَى) في محل نصب حال .

- وقال تعالى أيضاً: "قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ". يوسف (١٤)
- لئن : اللام : موطئة للقسم . إن : حرف شرط جازم مبني على السكون  
 أكله : أكل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم .  
 والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم .  
 الذئب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 الواو : و الحال .
- نحن : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .  
 عصبَةٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف الضمة المقدرة .  
 والجملة الاسمية (نحن عصبه) في محل نصب حال .
- ومثل : اصطفَ الجنودُ هامأئهم مرفوعةً .  
 اصطفَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 الجنودُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 هامأئهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .  
 هم : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 مرفوعة : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف الضمة .  
 والجملة الاسمية (هامأئهم مرفوعة) في محل نصب حال .
- ومثل : عشٌ عزيزاً أو متٌ وأنتَ كريمٌ .  
 عش : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت  
 عزيزاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 أو : حرف عطف .  
 متٌ : فعل أمر مبني على السكون .  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .  
 الواو : و الحال .

- أنتَ : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
- كريمٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف الضمة . والجملته الاسمية (أنت كريم) في محل نصب حال .
- ب- الجملة الفعلية : تتكون من فعل وفاعل أو فعل وفاعل ومفعول به - مثل قوله تعالى : وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ الحجر (٦٧)
- الواو : حسب ما قبلها .
- جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- أهلٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .
- المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- يستبشرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون .
- وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- والجملة الفعلية (يستبشرون) في محل نصب حال .
- ومثل قولنا : أدَّى الطلابُ الامتحانَ وقد اطمأنت نفوسُهُم .
- أدَّى : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الطلابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- الامتحانُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- الواو : واو الحال . قدُ : حرف تحقيق .
- اطمأنتُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- والتاء : تاء التانيث الساكنة لا محل لها .
- نفوسُهُم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
- هم : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .
- والجملة الفعلية (اطمأنت نفوسهم) في محل نصب حال .

- ومثل : أبصرتُ العصفورَ يغرُدُ بصوتهِ الجميلِ .
- أبصرتُ : أبصرُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 العصفورَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 يغرُدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
 والجملة الفعلية ( يغرُد ) في محل نصب حال .
- ٣- الحال شبه جملة : وتقسم إلى جار و مجرور وظرفية .
- أ - جار و مجرور وتكون مكونة من حرف جر واسم مجرور .
- قال تعالى : "مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" البقرة(١٧)
- شبه الجملة (في ظلمات) في محل نصب حال .
- وقال: "وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" الرعد(٣)
- شبه الجملة (من كل الثمرات) في محل نصب حال ل (زوجين).
- ب- شبه الجملة الظرفية : أي مكونة من ظرف ومضاف إليه .
- كقوله تعالى : "وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن رَّوْءِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ" النساء(١٠٢)
- مَعَكَ : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب وهو مضاف .  
 والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 وشبه الجملة الظرفية (معك) في محل نصب حال .
- ومثل : رأيتُ القمرَ بينَ النجومِ فأدهشني جماله ونوره .

- رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 القمرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 بينَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 النجوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 وشبه الجملة الظرفية في محل نصب حال ، أو متعلق بحال محذوف تقديره كائناً  
 أو موجوداً .
- ومثل : أبصرتُ البلبِلَ فوقَ الشجرةِ فأصغيتُ لتغريدهِ الرئانِ .  
 أبصرتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 البلبِلَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 فوقَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 الشجرةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 وشبه الجملة الظرفية في محل نصب حال .

❖ فائدة :

- في الحال الجملة لا بدّ من رابط يعود على صاحب الحال ، إمّا الواو أو  
 الضمير أو الواو والضمير معاً .
- \* عامل الحال وصاحبها .
- تحتاج الحال إلى عامل وصاحب .  
 فعامل الحال : هو ما تقدّم عليها من فعل أو شبهه أو معناه .  
 فالفعل : وصلتُ المطارَ متعباً . وصلت عامل الحال ومتعباً الحال .  
 أما شبه الفعل ، مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة .

- مثل : ما مسافرٌ خليلٌ ماشياً .
- مسافر عامل الحال (اسم فاعل) وماشياً حال  
ومعنى الفعل يقصد به ما يلي :
- ١- اسم الفعل . مثل : صه ساكتاً .  
صه العامل ، ساكتاً الحال .  
اسم إشارة :
- قال تعالى : قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ  
عَجِيبٌ <sup>العود (٧٢)</sup>
- هذا العامل ، شيخاً الحال .  
وقال تعالى : إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ <sup>الأنبياء (٩٢)</sup>  
هذه العامل ، أمةً الحال .  
حروف التشبيه : كأن خالداً مقبلاً أسدً .  
كأن العامل ، مقبلاً الحال .  
قال امرؤ القيس :
- كأنَّ قلوبَ الطيرِ رطباً ويابساً لدى وكرها العنابُ والحشفُ
- كأنَّ العامل ، رطباً ويابساً الحال .  
قلوبض : اسم كأن منصوب ، و العنابُ : خبر كأن مرفوع .
- ٤- اسم استفهام : كيف أنت قائماً .  
كيف العامل ، قائماً الحال .
- قال تعالى : فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ <sup>المدثر (٤٩)</sup> .  
ما : العامل ، معرضين : الحال .
- ٥- حروف التمني والترجي : ليت علياً مدعياً صادقاً .



ليت العامل ، مدّعيًا : الحال .

٦. حروف التنبيه . مثل : ها هو ذا البدرُ طالعا .

ها العامل ،

طالعا : الحال .

ها هو ذا الرجلُ مقبلا . ها العامل ، مقبلا : الحال .

٧- الظرف . مثل : لدينا الحقَّ خفّاقا لوائه . لدينا العامل ، خفّاقا الحال

٨- حرف النداء : يا أيها الرّبعُ مبكيًا بساحته . يا العامل ، مبكيًا الحال .

#### ❖ ورد عن العرب بعض المصادر جاءت منصوبة على أنّها حال

- مثل : جاءَ فجأة أو بغتة . حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- كلمته مشافهة . حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- أخذتُ الدرسَ سماعا . حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- جاءَ ركضاً . حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ومنهم من أجاز نصبها على المصدرية أي المفعولية المطلقة .

وهناك بعض المصادر منصوبة على التمييز لا على الحال ، مثل :

أنت زهير شعراً ، وسحبان فصاحة ، وحاتمٌ جوداً .

والأحنف حلماً ، وإياس ذكاءً .

شعراً ، فصاحة ، جوداً ، حلماً ، ذكاءً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين

الفتح . حيث لا معنى للحال في هذه المواضع .

\* وهناك بعض المصادر جاءت منصوبة بعد إمّا على أنّها منصوبة على

المفعول به ، ولا معنى للحال فيها .

مثل : إمّا علماً فعالم أي إن ذكرت العلم فهو عالم .

علماً : مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

❖ أمثلة من القرآن الكريم على الحال :

١. قال تعالى " فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا " .  
الإسراء (١٠٣).

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . (مفرد) .

٢. وقال: " وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا " الإسراء (١٠٤)

لفيفاً : حال منصوب (مفرد) .

٣. وقال: " قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا " الإسراء (١٠٧)

سجداً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . (مفرد) .

٤. وقال: " وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا " الإسراء (١٠٩).

يبكون : (جملة فعلية) في محل نصب حال .

٥- وقال: " وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرِفَاتًا آلِئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا " الإسراء (٤٩)

خلقاً : حال منصوب ( مفرد) .

جديداً : نعت منصوب .

٦. وقال: " وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا " الإسراء (١٣) .

منشوراً : حال منصوب ( مفرد) .

٧. وقال: " اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ " الأنبياء (١) .

وهم في غفلة معرضون : (جملة اسمية) في محل نصب حال .

٨. وقال: " لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ " الأنبياء (٣) .

لاهيّة : حال منصوب (مفرد) . وأنتم تُبصرون ( جملة اسمية ) في محل نصب حال .

٩. وقال: "لَوَأَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ" الحشر (٢١).

خاشعاً و متصدّعاً : حال منصوب (مفرد) .

١٠. وقال: "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ" الص (٧).

وهو يُدعى إلى الإسلام : ( جملة اسمية ) في محل نصب حال .

١١ . وقال: " مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا" الإسراء (١٨).

مذموماً ، مدحوراً : حال منصوب .

١٢ . وقال: "أَتَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا" الإسراء (٢٢)

مذموماً مخذولاً : حال منصوب ( مفرد) .

١٣ - وقال: "وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا" طه (١١٢)

وهو مؤمن : حال ( جملة اسمية) .

١٤ - وقال: "وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرَتُهُمْ فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا" الكهف (٤٧)

بارزة : حال منصوب (مفرد) .

١٥ - وقال: "وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ لِنَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا" الكهف (٤٨)

صفاً : حال منصوب ( مفرد) .

١٦ - وقال: وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مما فيه "الكهف(٤٩)

مشفقين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

١٧ - وقال: "وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ" البقرة(٥١)

الواو : واو الحال

أنتم . ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

ظالمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

والجملة الاسمية (أنتم ظالمون) في محل نصب حال .

١٨ - وقال: "أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ" النحل(٤٨)

سجّداً : حال منصوب (مفرد).

وهم داخرون : (مبتدأ وخبر) والجملة الاسمية في محل نصب حال.

#### ❖ ❖ تدريب

عين الحال فيما يلي وبين نوعه :

قال تعالى :

١ - "فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئْتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا" النساء(٨٨)

٢- "وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ" الشعراء(١٨٣)

٣ - "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا" النساء(٧١)

٤ - "اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ" البقرة(١٥)

٥ - "مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ" البقرة(١٧)

٦. "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ" (٣٦) التوبة  
٧- "وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ" (١٣٠) الشعراء

### ثالثاً : التمييز

تعريفه: هو اسم نكرة يذكر لإزالة الإبهام أو الغموض في اسم مفرد سبقه أو جملة سبقته ، وحكمه النصب .

#### ♦ أنواعه

يقسم التمييز إلى : تمييز ذات (ملفوظ)

وتمييز نسبة (ملحوظ) .

١- تمييز الذات أو الملفوظ .

وهو الذي يزيل الإبهام عن اسم مفرد سبقه ويكون في كلٍّ من : المقادير ، الأعداد ، وما كان فرعاً للتمييز .

#### \* المقادير

ويقصد بها ما يدلّ على مقدار محدد مضبوط بألةٍ أو مقياس وتشمل :

أ- ما يدلّ على مساحة نحو :

الدونم ، القيراط ، السهم ، المتر ، الذراع ، اللياردة ، الهكتار ، الفدان .

- اشترت دونماً أرضاً .

اشترت: فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

دونماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

أرضاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- عندي مترٌ حريراً .
- عندي : ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهرها اشتغال .
- المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف .
- والياء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .
- مترٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .
- حريراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- بعثُ ذراعاً صوفاً .
- بعثُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .
- والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- ذراعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- صوفاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ب- ما يدلّ على مكيال .
- مثل : لتر، كوب ، الكليّة ، الصاع وغيره .
- شربتُ لتراً ماءً .
- شربتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .
- والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- لتراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ماءً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- ج- ما يدلّ على وزن .
- مثل : رطل ، غرام ، طنّ ، قنطار .
- لديّ طنّ قمحاً .

- لديّ : ظرف مبني على السكون في محل نصب. وهو مضاف .  
 والياء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .  
 طنّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 قمحاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 - بعثُ رطلاً بلحاً .  
 بعثُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 رطلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 بلحاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

#### ❖ الأعداد (١١-٩٩)

- يأتي تمييز الأعداد من (١١-٩٩) منصوباً .  
 - مثل قوله تعالى : إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا  
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ . يوسف (٤)  
 رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 أحد عشر : اسم مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .  
 كوكباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 - وقال : "إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا  
 وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ" . ص (٢٣)  
 تسعٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 وتسعونٌ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح .

تسعون : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

نعجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- وقال أيضاً : «سْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ»  
التوبة (٨٠)

سبعين : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

مرة : تمييز منصوب بتنوين الفتح.

❖ ما كان فرعاً للتمييز .

- اشترت ثوباً صوفاً .

اشترت : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ثوباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

صوفاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

فالثوب فرعٌ والصوف أصل .

- لديّ خاتمٌ حديداً .

حديداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- الخاتم فرع و الحديد الأصل .

- صنعت باباً خشبياً .

خشبياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

-الباب فرع والخشب أصل .



❖ فائدة : تمييز الذات يمكن جره أو إضافته .

فنقول :

- اشترت رطلاً زيتاً . زيتا : تمييز منصوب . أو
- اشترت رطلاً من الزيت . من الزيت : جار ومجرور . أو
- اشترت رطلَ زيتٍ . زيتٍ : مضاف إليه مجرور .
- ٢- تمييز النسبة أو الملحوظ : وهو الذي يزيل الإبهام عن جملة سبقتة، ويقسم إلى :

محوّل ، غير محوّل .

١- تمييز محوّل في :

- أ- نسبة الفعل إلى الفاعل . أي ما كان أصله فاعلاً .
- كقوله تعالى : قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا . <sup>(٤)</sup> مريم
- اشتعلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الرأسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- شيباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- وأصلها اشتعلَ شيبُ الرأسِ .
- وقوله : إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ اِزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ وَأَوْلِيكَ هُمْ الضَّالُّونَ . <sup>(٩٠)</sup> آل عمران
- ازدادوا : : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .
- واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- كفراً : تمييز منصوب بتنوين الفتح . وأصلها ازدادَ كفرهم .
- ازدادَ الطلابُ إقبالاً على تعلمِ المهنةِ الحرّةِ .
- ازدادَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

- الطلابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 إقبالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 على : حرف جرّ .  
 تعلّم : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .  
 المهن : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 الحرّة : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 وأصلها : ازدادَ إقبالُ الطلابِ على المهنِ الحرّةِ .  
 ب- نسبة الفعل إلى المفعول . أي ما كان أصله مفعولاً به .  
 - قال تعالى : "وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ" القمر(١٢)  
 الواو : حسب ما قبلها .  
 فجرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والناء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل  
 الأرضَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 عيوناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 وأصلها : فجرّنا عيونَ الأرضِ .  
 - ومثل قولنا: زرعنا الأرضَ شَجَرًا .  
 زرعنا : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والناء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 الأرضَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 شجراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 وأصلها زرعنا شجرَ الأرضِ .  
 - طَوَّرَتِ الحكومةُ البلادَ اقتصادياً .  
 طوّرت : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الحكومة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

البلادَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

اقتصادياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وأصلها طوّرت الحكومة اقتصادَ البلادِ .

ج- نسبة المبتدأ إلى الخبر : أي ما كان أصله مبتدأ .

قال تعالى : "وَكَانَ لَهُ تَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا" . الكهف(٣٤)

أنا : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

أكثرُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منك : من : حرف جرّ .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

مالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وأصلها مالي أكثر من مالك ، وكذلك في (أعزّ نفراً).

- أكثرُ منك مطالعةً أوسعُ منك ثقافةً .

أكثرُ مبتدأ مرفوع، منك جار ومجرور .مطالعةً تمييز منصوب

أوسعُ خبر مرفوع منك جار ومجرور .ثقافةً تمييز منصوب.

وأصلها مطالعته أكثر وثقافته أوسعُ .

٢- تمييز غير محوّل في :

أ- بعض تراكيب التعجب . مثل :

- أكرمُ به أبا .

أكرمُ: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر ، لإنشاء التعجب مبني على

السكون .

به : الباء : حرف جرّ زائد.

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف جرّ الزائد مجرور لفظاً مرفوع محلاً  
على أنّه فاعل .

أبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

أنعم بعليّ صديقاً .

أنعم : فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر ، لإنشاء التعجب مبني على  
السكون .

الباء : حرف جرّ زائد .

عليّ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل .

صديقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ما أشجع رجلاً .

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أشجعه : أشجع : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

رجلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

للهِ درّه فارساً .

لله : اللام : حرف جرّ .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .

درّه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّه الكسرة .

فارساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ب- في بعض تراكيب المدح والذم .

- مثل : نعم خالدٌ عالماً .  
 نعم : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح .  
 خالد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 عالماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 ج- في جملة كفى بالله أو حسبك بالله .  
 - كفى بالله وكيلاً .  
 كفى : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 الباء : حرف جرّ زائد .  
 الله: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل ، ويمكن أن يعتبر مفعولاً به .  
 وكيلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 ويأتي التمييز مع كآين وكذا وكم ، كما سبق .

#### ♦ كآين وتمييزها

- هي مثل كم الخبرية في المعنى ، فهي توافقها في الإبهام والافتقار إلى التمييز والبناء على السكون ، وإفادة التنكير ولزوم الصدارة والاختصاص بالماضي .  
 وحكم تمييزها أن يكون مفرداً مجروراً بمن .  
 - قال تعالى : " وَكَآئِنٌ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونٌ كَثِيرٌ مِّمَّا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ " آل عمران (١٤٦) .  
 - وقال : " وَكَآئِنٌ مِّنْ ذَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " العنكبوت (٦٠) .

وحكم كآين في الإعراب كحكم كم الخبرية إلا أنها إن وقعت مبتدأ لا يخبر عنها إلا بجملة أو شبهها ولا يخبر عنها بمفرد .

- قال تعالى : "وَكَايِّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" العنكبوت (٦٠) .

- كَايِّنَ : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .  
 من : حرف جرّ . دابةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .  
 لا : حرف نفي مبني على السكون .  
 تحملُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هي .  
 رزقها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 والها : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 والجملة الفعلية في محل رفع خبر كَايِّنَ .  
 الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 يرزقها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .  
 والها : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ الله .  
 الواو : حرف عطف .  
 إياكم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب اسم معطوف  
 على الضمير في يرزقها . وهو مضاف .  
 كم : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

#### ❖ كذا وتمييزها

تأتي كذا كناية عن العدد المبهم قليلاً كان أو كثيراً . والغالب أن تأتي  
 مكررة بالعطف  
 - مثل : جاءني كذا وكذا رجلاً .

### وقد تتكرر بلا عطف .

- مثل : جاءني كذا كذا رجلاً .

- وتأتي مفردة . جاءني كذا رجلاً .

وحكم تمييزها أنه مفرد منصوب دائماً ولا يجوز جرّه . وتعرب كذا

حسب موقعها في الجملة وما بعدها تمييز منصوب .

جاءني : فعل ماض مبني على الفتح و النون للوقاية ،

والياء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

كذا كذا : اسم مبني على السكون في محل رفع فاعل .

رجلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- المسافرون كذا وكذا رجلاً .

المسافرون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

كذا : اسم مبني على السكون في محل رفع خبر .

الواو : حرف عطف .

كذا : اسم مبني على السكون في محل رفع اسم معطوف على الخبر .

رجلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

### ❖ كم وتمييزها

وهي على نوعين : الخبرية والاستفهامية .

#### أ- كم الخبرية :

وهي اسم مبني على السكون ، ويستعمل للتعبير عن عدد كثير مبهم ،

وتصدر الجملة ، وتعرب حسب موقعها في الجملة ، ويأتي تمييزها مجروراً

بالإضافة أو بحرف الجرّ .

❖ أمثلة:

- كمّ متهمٍ بريءٍ .

كم الخبرية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . وهو مضاف .  
متهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .  
بريء : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
قال الشاعر أبو ذؤيب الهذليّ : كتاب مهارات الاتصال للصف التاسع / وزارة التربية / ط ١ / ٢٠٠٦

- كمّ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ ملْتئمُ الهوى باتوا بعيشٍ ناعمٍ فَتَصَدَّعُوا

كم الخبرية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .  
من : حرف جرّ .

جميع : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .  
الشمّل : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
ملتئمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .  
الهوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة للتعذر .

ب- كم الاستفهامية وتمييزها

وهي اسم استفهام مبني على السكون ، وتستعمل للسؤال عن عدد مبهم قليلاً أو كثيراً ويطلب تحديده وتتصدر الجملة ، وتعرب حسب موقعها في الجملة ، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً . أمثلة :

- كم قصةٌ قرأتها هذا العام يا مقدادُ ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

قصةٌ : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

قرأتها : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به .



- والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .  
 - كمُ مُعلماً كانوا في المدرسة العام الماضي ؟  
 كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان مقدم .  
 معلماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .  
 وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان .  
 في : حرف جرّ .

- المدرسة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 العام : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 الماضي : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

♦ أمثلة أخرى على التمييز من القرآن الكريم :

قال تعالى :

١. " وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ " يوسف (٣٠).  
 حباً : تمييز منصوب .

٢. " وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا " مريم (٧٣).  
 مقاماً وندياً : تمييز منصوب .

٣. " وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرَثِيًّا " مريم (٧٤).  
 أثاناً ورياً : تمييز منصوب .

٤. " قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا " مريم (٧٥).  
 مكاناً وجنداً : تمييز منصوب .

٥. "ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا" الكهف (١٢) .

أمدا : تمييز منصوب

٦. "وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا" الكهف (٣٦) .

منقلبا : تمييز منصوب .

٧. "أَوَلَيْكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا" الكهف (٣١) .

مرتفقا: تمييز منصوب .

٨. "وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا" الكهف (٥٤) .

جدلاً : تمييز منصوب .

٩. "الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا"

ثواباً وأملاً : تمييز منصوب .

١٠. "وَنَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلَمْتَهُمْ مِنْهُمْ رُعْبًا" الكهف (١٨) .

رعباً : تمييز منصوب .

١١. "إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا" . "الفرقان (٦٦) .

مستقرا : تمييز نسبة .

١٢. "وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ" الأنعام (٨٠) .

علماً : تمييز نسبة .

١٣. "وَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ" الأنبياء (٤٧).

حاسبين: تمييز منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

١٤. "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ" الزلزلة (٧).

خيرًا: تمييز ذات

١٥. "وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ" الأعراف (١٤٢).

ليلة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

#### ❖ ❖ تدريب

عين التمييز وبين نوعه .

#### قال تعالى :

١. "ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ" البقرة (٧٤).

٢. "وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" آل عمران (٨٥).

٣. "صبغة الله ومن أحسن من الله صبغةً ونحن له عابدون"

٤. "وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لعفور رحيم" الأنعام (١٦٥).

٥. "انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً" الإسراء (٢١).

## رابعاً: النداء

النداء : أسلوب يجري على نمط مخصوص يستعمل لدعوة من تخاطبه إلى الانتباه ، بوساطة حرف من حروف النداء .

ويشمل ثلاثة أنواع : المنادى ، الاستغاثة ، الندبة .

\* عناصره : حرف النداء والمنادى .

\* حروف النداء هي :

يا وتستعمل لنداء القريب والبعيد . يا خالدُ أقبلُ .

أيا، هيا ، وتستعمل لنداء البعيد : أيا ظالماً ستندمُ على ظلمك .

أي وتستعمل لنداء القريب : أي بني إياك والكذب .

الهمزة وتستعمل لنداء القريب أيضاً : أفاطمة هيا تشجعي .

وا للندبة والاستغاثة. وينادى بها المندوب المتفجع عليه .

مثل : وا حسرتي ، واراأساه .

## أولاً : المنادى

وهو ما يقع بعد حرف من حروف النداء .

مثل : يا خالد أقبلُ ، ويا أروى حافظي على نظافة البيئـة .

\* أنواع المنادى وأحكامه : يقسم المنادى إلى :

المنادى المعرب والمنادى المبني .

أما المنادى المعرب فهو : ١. المنادى المضاف ٢. المنادى النكرة غير المقصودة

٣. المنادى الشبيه بالمضاف

وأما المنادى المبني فهو : ١. المنادى العلم المفرد ٢. المنادى النكرة المقصودة

أولاً - المنادى المعرب :

١. المنادى المضاف ، وحكمه النصب .

- مثل : يا جامعَ المالِ ، تبصّرَ لمن تجمعُ المالَ ؟  
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له .  
جامعَ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
المالِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
تبصّرَ : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
- يا صانعَ المعروفِ، لنْ تندمَ .  
يا : حرف نداء مبني على السكون  
صانعَ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
المعروفِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
لنْ : حرف نصب .  
تندمَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .
- ٢ - المنادى الشبيه بالمضاف . وحكمه النصب أيضاً . مثل :  
يا حسناً خلقُهُ، سيحبُّكَ الناسُ .  
يا : حرف نداء مبني على السكون  
حسناً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
خلقُهُ : فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف  
والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- ومثل : يا رافعاً رايةَ الشورى ستربح .  
يا : حرف نداء مبني على السكون  
رافعاً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
راية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
الشورى : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة للتعذر

\* و سميَّ شبيهاً بالمضاف لأنه في الأصل مضاف وعندما نوّن عمل فيما بعده هكذا :

يا طالعاً جبلاً ، تمهل . أصلها يا طالعَ الجبلِ . تمهلُ .

٣ . - المنادى النكرة غير المقصودة . وحكمه النصب .

- مثل : يا ظالماً ، لك يوم ، يا مسرعاً ، تمهلُ .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

مسرعاً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وهي نكرة غير مقصودة تعني أي شخص مسرع .

تمهلُ : فعل أمر مبني على السكون .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت

ثانياً : المنادى المبني في محل نصب :

١ - المنادى النكرة المقصودة ، وهي النكرة التي تقصد في النداء وتكتسب التعريف منه لأنه يحددها من بين النكرات وهي تبنى على ما ترفع به في محل نصب .

- قال تعالى : " وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ " هود(٤٤)

يا : حرف نداء مبني على السكون .

أرضُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

ابلعي : فعل أمر مبني على حذف النون .

وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ماءك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

الواو : حرف عطف .

- يا : حرف نداء مبني على السكون .
- سماءُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .
- أقلعي : فعل أمر مبني على حذف النون .
- وياء المخاطبة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والجملة معطوفة .
- ومثل قولنا : يا رجلُ ما بك ؟
- يا طلابُ اجتهدوا .
- يا عمالُ ، أتقنوا أعمالكم.
- يا : حرف نداء .
- عمالُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .
- أتقنوا : فعل أمر مبني على حذف النون .
- وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- أعمال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .
- كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .
- ومثل : يا غافلان، انتبها.
- يا : حرف نداء مبني على السكون .
- غافلان : منادى مبني على الالف في محل نصب .
- يا غافلات، تنبهنّ .
- يا : حرف نداء مبني على السكون .
- غافلات : منادى مبني على الضم في محل نصب .
- تنبهنّ : فعل أمر مبني على السكون .
- ونون النسوة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- ويا غافلون ، تنبّهوا .
- يا : حرف نداء مبني على السكون .

- غافلون : منادى مبني على الواو في محل نصب .
- ٢.. المنادى العلم المفرد الذي ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف ، ويبنى على ما يرفع به في محل نصب . مثل :
- يا زهيرُ، تابعُ دراستك بجدّ .
- يا : حرف نداء مبني على السكون
- زهيرُ: منادى مبني على الضم في محل نصب .
- يا عليّان حافظا على نظافة البيئَةِ .
- يا : حرف نداء مبني على السكون
- عليّانُ : منادى مبني على ما يرفع به وهي الألف في محل نصب .
- يا عليّون اجتهدوا تفلحوا .
- يا : حرف نداء مبني على السكون
- عليّونُ: منادى مبني على ما يرفع به وهي الواو في محل نصب .
- \* فائدة : في نداء العلم المنقوص أو العلم المقصور أو الاسم الموصول أو اسم الإشارة أو ضمير المخاطب فإنه يبنى على ضم مقدر في محل نصب، كالتالي :
- الاسم المنقوص : يا هادي أقبِلُ .
- يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له .
- هادي : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الثقل في محل نصب .
- أقبِلُ : فعل أمر مبني على السكون .
- والفاعل ضمير مستتر تقديره انت .
- الاسم المقصور: يا موسى أقبِلُ .
- يا موسى أقبِلُ
- اسم الموصول : يا منْ فعل الخير أبشر .



يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له .  
 من : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية في محل نصب .

فعل : فعل ماض مبني على الفتح .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .  
 الخير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 أبشر : فعل أمر مبني على السكون .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

- اسم الإشارة : يا هذا أقبل .

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له .  
 هذا : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية في محل نصب .

أقبل : فعل أمر مبني على السكون .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

- الضمير : يا علي يا أنت أقبل .

- يا علي يا أنت أقبل .

أنت : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية في محل نصب .

♦♦ نداء المعرف بـأل

يتوصل إلى نداء المعرف بـأل بإحدى الطرق التالية :

١. أ - أيها للمذكر المفرد والمثنى والجمع .

- مثل قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ رَبُّكَ الْكَرِيمِ (الإنفطار:٦).

الإنسان مفرد عطف بيان .

- وقال : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
البقرة (٢٧٨)

الذين ، جمع .

- يا أَيُّهَا الرجلان ، لا تكثرا من العتاب .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

أَيُّهَا : أيّ : منادى مبني على الضم في محل نصب . والها للتنبيه .

الرجلان : بدل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، أو عطف بيان .الرجلان مثنى .

١. ب - آيْتها للمؤنث المفرد والمثنى والجمع . مثل :

- يا آيْتها المؤمنة حافضي على الحجاب .

- يا آيْتها المؤمنات حافِظنَ على الحجاب .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

آيْتها : أيّ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

والثناء للتأنيث والها للتنبيه .

المؤمنات : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

حافِظنَ : فعل أمر مبني على السكون .

ونون النسوة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

على : حرف جرّ .الحجاب : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٢. أ - اسم الإشارة هذا للمذكر المفرد ، وهذان للمذكر المثنى ، وهؤلاء للجمع المذكر مثل :

- يا هذا الظالم ، إنّ عاقبة الظلم وخيمةٌ .

- يا هذان الظالمان ، إنّ عاقبة الظلم وخيمةٌ .

- يا هؤلاء الظلمة ، إنَّ عاقبة الظلم وخيمةٌ .  
يا : حرف نداء مبني على السكون .  
هؤلاء : اسم إشارة مبني على الضم المقدر منع ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الأصلية في محل نصب .  
الظلمة : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
إنَّ : حرف توكيد ونصب .  
عاقبة : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
الظلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
وخيمةٌ : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .
٢. ب - اسم الإشارة هذه للمؤنث المفرد ، وهاتان للمؤنث المثنى ، وهؤلاء لجمع المؤنث .
- مثل : يا هذه الظالمة إنَّ عاقبة الظلم وخيمةٌ .  
- يا هاتان الظالمتان إنَّ عاقبة الظلم وخيمةٌ .  
- يا هؤلاء الظالمات إنَّ عاقبة الظلم وخيمةٌ .
- يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
هؤلاء : اسم إشارة مبني على الضم المقدر منع ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الأصلية في محل نصب .  
الظالمات : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
أ. أي + اسم الإشارة ، مثل :  
- يا أيُّ هذا الوطنُ إليكَ حيي ووفائي .  
وقد يحذف حرف النداء ونقول : أيُّ هذا الوطنُ إليكَ حيي ووفائي .  
قال الشاعر:
- أَيُّ هذا الشاكي وما بك داءٌ      كيف تغدو إذا غدوت عليلاً

٤. أيُّها + اسم موصول ، مثل : يا أيُّها الذي اجتهدَ أبشُرُ بالنجاح .  
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب  
أيُّها : أيُّ : منادى مبني على الضم في محل نصب .  
ها : للتنبية ، حرف لا محل له من الإعراب  
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ ايّ  
اجتهدَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .  
والفاعل : ضمير مستتر ، والجملة صلة موصول لا محل لها .  
أبشُرُ : فعل امر مبني على السكون .  
والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .  
بالنجاح : جارٍ ومجرور .

#### ❖ ❖ المنادى المرخَّم .

- وهو المنادى الذي حذف آخره تخفيفياً .  
ويجوز ترخيم المنادى بشروط :  
١. أن يكون علماً مفرداً ، مثل : يا فاطمُ وأصلها يا فاطمةُ .  
أو نكرة مقصودة ، مثل : يا صاحِ وأصلها يا صاحبُ  
٢. أن يكون مبني على الضم فلا يرخم المنادى المبني على الألف  
نحو : يا محمدان أو المبني على الواو نحو : يا محمدون .  
٣. أن يكون مكوناً من أربعة أحرف فأكثر .

#### ❖ وعند الترخيم يحذف حرف واحد أو حرفان ، هكذا :

يا مروانُ      يا مروَ  
يا عمرانُ      يا عمرَ  
يا أسماءُ      يا اسمَ

يا جعفرُ يا جعفُ

يا عمَّالُ يا عمَّ

❖ ❖ إعرابه :

يعرب المنادى المرخَّم بطريقتين :

أ- نقل حركة الحرف المحذوف إلى الحرف الذي قبله . وتسمى هذه لغة من لا ينتظر أي لا ينتظر الحرف الأخير .

- مثل : يا رقيُّ

يا : حرف نداء مبني على السكون .

رُقيُّ : منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب . أو

منادى مرخم مبني على لغة من لا ينتظر في محل نصب .

ب- إبقاء حركته الأصلية وتسمى لغة من ينتظر .

أي ينتظر الحرف الأخير .

مثل : يا رقيَّ .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

رُقيَّ : منادى مرخم مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم في

محل نصب .

أو منادى مرخم مبني على لغة من ينتظر في محل نصب .

قال الشاعر :

رمضانُ أقبَلُ فاستقمْ يا صاحِ واستلهم الذكرى بقلبِ صاحِ

يا : حرف نداء مبني على السكون .

صاح : منادى مرخَّم مبني على ضم الحرف المحذوف المقدر في

محل نصب .

أو منادى مرخم مبني على لغة من ينتظر في محل نصب .

❖ أحكام أخرى تتعلق بالمنادى :

١. يجب حذف حرف النداء مع لفظ الجلالة في كلمة اللهم ، وتضاف الميم المشددة بدل حرف النداء .

- كقوله تعالى : " قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٢٦) آل عمران

- أمّا إذا جاء لفظ الجلالة على صورة (الله) وجب ذكر حرف النداء نحو : يا الله اغفر لنا وارحمنا .

٢- قد يحذف حرف النداء جوازاً في :

أ. مواضع القرب المادي أو المعنوي

- قال تعالى : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا " البقرة (٢٨٦)

- ومثل قولنا : أحمدُ انتبه قبلَ قطعِ الشارعِ .

ب. إذا كان مفهوماً من السياق ، كقوله تعالى : يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ " (٢٩) يوسف والتقدير يا يوسفُ .

٣- إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم ، يجوز في الياء ثلاثة أوجه :

أ- تسكين الياء : يا ربِّي - يا قومي ، يا عبادي .

ب- تحريكها بالفتح : يا ربِّي - يا قومي ، يا عبادي .

ج - حذف الياء وإبقاء الكسرة دالةً عليها : يا ربُّ - يا قومِ ، يا عبادِ .

قال تعالى : لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ " الزمر (١٦)

- يا : حرف نداء مبني على السكون .
- عباد : منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف .
- والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- الفاء : رابطة اتقون : فعل أمر مبني على حذف النون ، والنون الظاهرة للوقاية
- والمفعول به محذوف تقديره اتقوني .
- يا قومِ توحّدوا تفلحوا .
- يا : حرف نداء مبني على السكون .
- قوم : منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف .
- والياء المحذوفة ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- توحّدوا : فعل أمر مبني على حذف النون . وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- ٤- إعراب كلمة اللهم .
- حرف النداء محذوف .
- اللهم : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب .
- والميم للتعظيم أو عوضاً عن حرف النداء المحذوف .
- فنقول : اللهم ارحمنا . والتقدير يا الله ارحمنا .
- ٥- إعراب كلمة يا أبت .
- قال تعالى : فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .
- الصفات (١٠٢)

يا : حرف نداء مبني على السكون .

أبت : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف .

والتاء للتأنيث عوض عن الياء المحذوفة لا محل لها من الإعراب .

والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .

٦- إعراب كلمة ابن ، أم ، ابن عم ، ابنه عم ، ابن أمّ .

لنا فيها وجهان :

أ - حذف ياء المضاف إليه مع إبقاء الكسرة قبلها .

- مثل : يا ابنَ أمّ .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

ابن : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وهو مضاف .

أم : مضاف إليه مجرور علامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .

ب - حذف الياء بعد قلبها ألفاً ، وقلب الكسرة فتحة .

- قال تعالى : "وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن

بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ

أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ" الأعراف (١٥٠)

ابن : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وهو مضاف .

أمّ : مضاف إليه مجرور علامة جرّه الكسرة المقدّرة منع ظهورها الفتحة التي

جاءت لقلب الياء ألفاً . وهو مضاف .



والألف المحذوفة التي كانت ياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ  
بالإضافة .

❖ أمثلة أخرى على النداء . قال تعالى :

١. قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا  
لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ .هود(٦٢)

يا : حرف نداء مبني على السكون .

صالحُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

٢. قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ "الكافرون" (١)

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

أَيُّهَا : أيّ : منادى مبني على الضم في محل نصب . والها للتنبيه .

الكَافِرُونَ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

٣. رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ آل عمران(١٩٣)

حرف النداء محذوف .

رَبَّنَا : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

والناء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

٤. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا  
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا  
اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ . آل عمران(٦٤)

يا : حرف نداء مبني على السكون .

أَهْلَ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

الكتابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٥. "وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" البقرة (٥٤)

يا : حرف نداء مبني على السكون .

قوم : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر المناسبة . وهو مضاف .

والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .

- قال تعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ" سبأ (١٠).

جبال : منادى مبني على الضم في محل نصب.

#### ❖ ❖ تدريب

١. أعرب ما تحته خط فيما يلي :

قال تعالى :

- " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" البقرة (٢١)

- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" البقرة (١٥٣)

- " قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ" هود (٥٣)

- " يَا بَنِي إِدْرِيْسَ أَهْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُؤْا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ" يوسف (٨٧)

- " يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" الأعراف (٣١)

- "وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ" (٦٧) يوسف

- "وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ" (١٣) لقمان

- "وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (١٢٧) البقرة

### ثانياً : الاستغاثة .

وهو نوع من أنواع النداء ، لأننا نوجه صرختنا إلى من يعيننا على دفع الشدة. ويستعمل فيها حرف النداء (يا) ولا نستعمل غيره .

- والاسم الذي نستغيث به يسمى المستغاث به . ، ويكون مجروراً بلام أصلية مبنية على الفتح في الأغلب .

- والاسم الذي يُستغاث من أجله يسمى المستغاث له ، ويكون مجروراً بلام أصلية مبنية على الكسر .

- مثل : يا لَلمؤمن للمظلوم . وتعرب :

يا : حرف نداء واستغاثة .

للمؤمن : اللام : حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

المؤمن : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

للمظلوم : اللام : حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

المظلوم : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

- ومثل : يا للطبيب للمريض .

وإذا حذف لام الجرّ من المستغاث به جاز أن نعوض عنها بألف في آخره

ثم نلحقها بهاء السكت . فنقول : يا مؤمناه للمظلوم . وتعرب :

يا : حرف نداء واستغاثة .

مؤمناه: منادى مبني على الضم المقدّر منع ظهورها الفتحة المناسبة للألف في محل نصب .

والألف عوضاً عن لام الجرّ المحذوفة لا محل لها من الإعراب .

والهاء للسكت حرف مبني على السكون لا محل من الإعراب .

\* أمّا إذا كان الاسم الواقع بعد اللام غير عامل أي غير صالح لأن يكون مستغاث به جاز فتح اللام أو كسرهما .

مثل : يا لَلعار أو يا لِلعار .

يا لِلعجب أو يا لِلعجب .

يا : حرف نداء . اللام : حرف جرّ .

العجب : اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الكسرة في محل نصب منادى.

### ثالثاً : الندبة .

هي نوع من أنواع النداء أيضاً لأنها مُوجّهة للمتفجّع عليه أو المتوجّع منه، ويستخدم فيها حرف النداء (يا) أو حرف الندبة (وا) ويعرب الاسم المندوب منادى .

#### ♦ أحكام إعراب الاسم المندوب :

١ . إذا كان علماً يبنى على الضم في محل نصب .

- مثل : وازيدُ واعليُّ

وا : حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

زيدُ : منادى مندوب مبني على الضم في محل نصب .

\* والأغلب أن تلحق الاسم المندوب ألف زائدة وهاء السكت .

- وامعتصماه .

وا : حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 معتصم : منادى مندوب مبني على الضم المقدر منع من ظهورها الفتحة  
 المناسبة للألف في محل نصب .  
 والألف للإطلاق لا محل لها من الإعراب .  
 والهاء للسكت لا محل لها من الإعراب .

\* وقد تأتي هذه الألف في المضاف إليه .

- مثل : واعبد الحليماء

وا : حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 عبد : منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 الحليم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدره منع من  
 ظهورها ألف الإطلاق الزائدة  
 والألف للإطلاق لا محل لها من الإعراب .  
 والهاء للسكت لا محل لها من الإعراب .

٢. أمّا في التوجع فيكون الاسم منصوب ، قال تعالى : أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي  
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ . الزمر (٥٦)

يا : حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 حسرتي : منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع ظهورها  
 اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف .  
 والياء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

- و نقول : وارأسي .

وا : حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 رأسي : منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع ظهورها  
 اشتغال المحل بحركة الكسر المناسبة . وهو مضاف .

والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

- أو نقول : واراأساه .

وا : حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

رأس : منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والألف للإطلاق لا محل لها من الإعراب .

والهاء للسكت لا محل لها من الإعراب .

والأغلب أن تلحق الاسم المندوب ألف زائدة

وعند الوقف نلحقه بهاء السكت بعد ألف الاطلاق .

او نقول : ورأسا أو واراأسيا .

#### ❖ تدريب

١. أعرب ما تحته خط فيما يلي :

قال تعالى :

- "فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ"  
(٣١) المائدة

- "قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ"<sup>(٧٢) هود</sup>

- "وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا"<sup>(٤٩) الكهف</sup>

### خامساً : الاستثناء

هو أسلوب لغوي يتضمن إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها والمستثنى : هو الاسم الواقع بعد حرف الاستثناء . وغالباً ما يكون المستثنى من جنس المستثنى منه ، لكنه يخالفه في الحكم ، وحكمه النصب .

- مثل : وصلَ التلاميذَ مبكرينَ إلا محمداً .

وصلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

التلاميذُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مبكرينَ : حال منصوب .

إلا : حرف استثناء .

محمداً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

فالمرجوع هو محمداً وهو المستثنى .

المرجوع منه هم التلاميذ وهم المستثنى منه .

### ❖ عناصر جملة الاستثناء .

المستثنى منه ، والمستثنى ، أداة الاستثناء ، والحكم .

فإذا قلنا : نجح الطلاب غير محمد . نجح الحكم ، الطلاب المستثنى منه

غير اسم الاستثناء ، محمد المستثنى .

فالمستثنى في المعنى هو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء ، ويخالف

المستثنى منه في الحكم .

أمّا المستثنى منه فهو الاسم الواقع قبل حرف أو اسم الاستثناء ، وينسب

إلى الحدث ، فالتلاميذ هم الذين نجحوا ، أمّا محمد فلم ينجح أي خالفهم في

الحكم وهو (النجاح) ، والحكم هو الحدث أي النجاح .

\* الوسائل التي تستخدم عند الاستثناء فهي :

- الحروف . مثل : إلا .

- الأسماء . مثل : غير وسوى .

- الأفعال . مثل : عدا ، خلا ، حاشا .

#### ❖ أنواع الاستثناء وأحكامه :

أولاً : الاستثناء بـ **إلا** .

و يقسم الاستثناء بإلا إلى قسمين : المتصل والمنقطع .

١- الاستثناء المتصل: وهو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه . ويقسم إلى :

أ- الاستثناء التامّ الموجب ( المثبت ) .

وهو ما ذكر فيه المستثنى ، ولم يتقدّمه نفي أو شبه نفي ، وحكم المستثنى فيه النصب .

- قال تعالى : " الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ " الزخرف(٦٧)

الأخلاء : مبتدأ مرفوع بالضممة .

يومَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف .

إذٍ : ظرف زمان مبني في محل جر بالإضافة وهو مضاف .

وتنوين الكسر عوض عن المضاف إليه .

عدوٌّ : خبر مرفوع بتنوين الضم .

إلاّ : حرف استثناء

المتقين : مستثنى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

- وقال تعالى أيضاً: " قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً " الزمل(٢)

قم : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلاّ : حرف استثناء .



قليلاً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

قال الشاعر :

نامتِ الأعينُ إلاً مقلةً      تُسكبُ الدمعَ وترعى مضجعَكَ .

نامت : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والتاء للثأنيث .

الأعينُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلاً : حرف استثناء .

مقلةً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

تسكبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

الدمعَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الواو : حرف عطف . ترعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المقدرة للتعذر . والفاعل : ضمير مستتر تقديره هي .

مضجعك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة .

جملةٌ ترعى مضجعك معطوفة على جملة تسكب الدمع والجملة الفعلية كلّها

في محل نصب نعت للمقلة .

ب- الاستثناء التام المنفي ( غير الموجب ) .

وهو ما ذكر فيه المستثنى منه، وسبق بنفي أو شبه نفي ، وحكم المستثنى

فيه على وجهين :

١ - أما النصب على الاستثناء .

٢- أو الإتيان على البدلية (بدل بعض من كلّ)

- قال تعالى : "قَالُوا يَا لَوِطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبَ أَهْلِكَ بِقِطْعِ مَنْ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ" هود (٨١)  
الواو : حرف عطف .

لا : حرف نهي وجزم مبني على السكون .

يلتفت : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .

منكم : من : حرف جرّ .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أمرأتك : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أو أمرأتك بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- ومثل قولنا : لم يسمح بدخول المركبات إلى المدينة إلا الحافلات .

لم : حرف نفي وجزم مبني على السكون .

يسمح : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون مبني للمجهول .

بدخول : الباء : حرف جرّ .

دخول : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وشبه الجملة متعلقة بنائب

الفاعل ، وهو مضاف .

المركبات : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الحافلات : إمّا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلا من الفتحة لأنه

جمع مؤنث سالم . أو بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

وذلك باتباع المستثنى منه لأنَّ الاستثناء تام منفي .

❖ فائدة :

إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه في هذا النمط من الاستثناء فإنَّ المستثنى يكون واجب النصب . مثل :

- ليسَ لِلأمةِ إِلَّا الوَحدةَ سَبيلٌ لِلتحريرِ .  
 ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .  
 للأمة : اللام : حرف جرّ .  
 الأمة : اسم مجرور وعلامة جرّة الكسرة .  
 وشبه الجملة متعلقة بخبر ليس مقدّم .  
 إلّا : حرف استثناء لا محل له من الإعراب .  
 الوحدَة : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 سبيلٌ : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 للتحرير : اللام : حرف جرّ . التحرير : اسم مجرور بالكسرة .  
 قال الشاعر :

و ما لي إِلَّا آلَ أحمدَ شيعَةً      أو ما لي إِلَّا مذهبَ الحق مذهبُ

آل : مستثنى منصوب .

مذهب : مستثنى منصوب .

أما إذا حذف المستثنى منه في الاستثناء المنفي غير الموجب أصبحت إلّا ملغاة،  
 وحرف حصر لا حرف استثناء . ويسمى هذا النمط الاستثناء الناقص

ج - الاستثناء الناقص أو المفرغ وسمي بذلك لحذف المستثنى منه ، وتفريع  
 الجملة منه ، ويعرب ما بعد إلّا حسب موقعه في الجملة .

- قال تعالى: يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ.

البقرة(٩)

- ما : حرف نفي مبني على السكون .
- يَخْدَعُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
- واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- إلّا : حرف حصر مبني على السكون .
- أنفسهم : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف .
- هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- ومثل قولنا : لا يبني الوطن إلا المخلصون .
- لا : حرف نفي .
- يبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .
- الوطن : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- إلّا : حرف حصر .
- المخلصون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
- لا يقع في السوء إلا فاعلُهُ .
- لا : حرف نفي .
- يقع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- في : حرف جرّ . السوء : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- إلّا : حرف حصر . فاعلُهُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- ٢ . الاستثناء المنقطع : وهو ما كان المستثنى فيه من غير جنس المستثنى منه .
- وحكمه النصب أي هو واجب النصب ، ويكون الاستثناء المنقطع تاماً موجباً أو منفيّاً . أمثلة :
- ١ . تهيأ الحجاجُ للسفرِ إلا وسائطَ نقلهم .
- تهيأ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الحجّاجُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

للسفر : جار ومجرور .

إلاّ : حرف استثناء .

وسائطُ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

نقلهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف .

والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

٢. غَادَرَ الْفَلَاحُونَ الْحَقْلَ إِلَّا مَعَاوُذَهُمْ .

إلاّ : حرف استثناء .

معاوُذُ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

\* نوع الاستثناء هنا تام موجب منقطع .

\* أمّا الاستثناء التام المنفي المنقطع . فمثل قوله تعالى :

- "وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى، إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى" (٢٠١٩) الليل .

الواو : حسب ما قبلها .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

لأحد : اللام : حرف جرّ .

أحد : اسم مجرور وعلامة جرّة الكسرة .

عنده : عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف

والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

من : حرف جرّ .

نعمةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّة تنوين الكسر .

تُجزى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

ونائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره هي .

إلاً : حرف استثناء .

ابتغاءً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

وجه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

ربه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

الأعلى : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة للتعذر .

\* فائدة : لا تجوز البدلية في الاستثناء المنقطع كما جاز في الاستثناء

المتصل.

**ثانياً : الاستثناء بغير وسوى .**

يستثنى بغير وسوى وهما اسمان ملازمان للإضافة ، ويعربان حسب

إعراب الاسم الواقع بعد إلاً .

ففي حالة الاستثناء التام الموجب يعربان مستثنى منصوب . مثل :

- تصدأ المعادن غير الذهب .

تصدأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المعادن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الذهب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

أمّا في حالة الاستثناء التام المنفي فيعربان مستثنى أو بدل . مثل :

- ما وصلنا من سَمِيرٍ شيءٍ سوى رسالةٍ .

ما : حرف نفي لا محل له من الإعراب .

- وصلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون .  
 والناء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 من : حرف جرّ .  
 سمير: اسم مجرور وعلامة جرّة تنوين الكسر .  
 شيءٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 أو بدل من (شيءٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .  
 رسالةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 فائدة : يعربُ الاسمُ بعد غيرِ وسوى مضاف إليه .  
 وكذلك في حالة الاستثناء المنقطع يعربان مستثنى منصوب وما بعدها مضاف إليه مجرور .  
 مثل : لا يخطبُ في الحربِ أحدٌ سوى ألسنةِ النارِ .  
 لا : حرف نفي . يخطبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 في الحرب : جار ومجرور .  
 أحدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 ألسنةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف .  
 النارِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 - ومثل : وَصَلَ الْمَسَافِرُونَ غَيْرَ أَمْتَعَتِهِمْ .  
 وصلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 المسافرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .  
 غيرَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 أمتعتهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

❖ ثالثاً : الاستثناء بـ خلا وحاشا وعدا .

يتمُّ الاستثناء بـ خلا وحاشا وعدا على النحو التالي :

أ- إذا اقترنت هذه الكلمات بـ ما (ما خلا ، ما عدا ، ما حاشا) فإنّها تعتبر

أفعالاً والاسم بعدها واجب النصب على أنّه مفعول به لها .

- مثل : لم ينجح أحدٌ من الطلابِ ما عدا محمّداً .

لم : حرف نفى وجزم مبني على السكون .

ينجحُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .

أحدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

من : حرف جرّ .

الطلابِ : اسم مجرور وعلامة جرّة تنوين الكسر .

ما : المصدرية حرف مبني على السكون .

عدا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر للتعذر .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو يعود على مصدر الفعل (ينجح).

محمّداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والمصدر المؤوّل (ما عدا) في محل نصب حال .

- ومثل : صرفتُ الدنانيرَ ما خلا ديناراً .

صرفتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الدنانيرَ : مفعول به منصوب بالفتحة .

ما : مصدرية حرف مبني على السكون .

خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر للتعذر .



- والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو يعود على مصدر الفعل (صرف) .  
 ديناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 والمصدر المؤول ( ما خلا ) في محل نصب حال .  
 قال الشاعر المتنبّي : النحو والصرف / للصف الثاني الثانوي / وزارة التربية / ط ١ / ٢٠٠٤  
 وفي كُلِّ نفسٍ ما خلاه ملالةٌ      وفي كُلِّ سيفٍ ما خلاه فلولُ  
 ما : مصدرية حرف مبني على السكون .  
 خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .  
 والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 والمصدر المؤول ( ما خلا ) في محل نصب حال .  
 ب- إذا لم تقترن هذه الكلمات بـ ما ( خلا ، عدا ، حاشا ) فإنّها تعتبر أفعالاً تامّة متعدية أو حروف جرّ . :  
 - أحبّ المعلمينَ خلا واحداً . أو واحدٍ  
 أحبّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .  
 المعلمينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم .  
 خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على مصدر الفعل (أحب) .  
 واحداً : مفعول به منصوب وعلامة تنوين الفتح . أو :  
 خلا : حرف جرّ .  
 واحدٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .  
 - قال توفيق الحكيم : إنّ ساسة العالم وقادته عدا قليلٍ أو قليلاً منهم ساروا على مبدأ الغاية تسوغ الوسيلة .

عدا : حرف جرّ .

قليلٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر . أو

عدا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر للتعذر .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو يعود مصدر الفعل .

قليلًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

#### ❖ فائدة :

١ . نلاحظ أن (حاشا ، خلا ، عدا ) لا تصلح للاستثناء المنقطع ، ويتعيّن عند استخدامها أن يكون الاستثناء فيها تاماً موجباً أو منفيّاً .

٢ . قد تخرج حروف وأسماء الاستثناء عن معنى الاستثناء إلى معانٍ أخرى :  
إلّا : للحصر .

- قال تعالى : "وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" .  
الأنفال (١٠)

الواو : حسب ما قبلها .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

جعل : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلّا : حرف حصر لا محل له من الإعراب .

بشرى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

الواو : حرف عطف .

لتطمئنّ : اللام : حرف تعليل ونصب .

تطمئنّ : فعل مضارع منصوب بـ لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة .

به : الباء : حرف جرّ .

- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 قلوبكم : قلوبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .  
 والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 وما : الواو : استئنافية . ما : حرف نفي .  
 النصرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 إلّا : حرف حصر لا محل له من الإعراب .  
 من : حرف جرّ .  
 عندِ : ظرف مكان مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .  
 الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ .  
 سوى وغير ( وذلك حسب السياق ) مثل : لا أحب غيرَ الفاكهة .  
 غيرَ : مفعول به منصوب .  
 أقرأ غيرَ مرةٍ  
 غيرَ : نائب عن المفعول المطلق .  
 خلا : تأتي فعل تام بمعنى انفرد أو تنزّه أو جاء أو مضى أو فرغ أو ما  
 يشبه ذلك . أمثلة :

قال تعالى:

١. "وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَ بِعَضُّهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ  
 بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ" البقرة (٧٦)  
 خلا : فعل ماض مبني على الفتح .  
 بعضهم : فاعل مرفوع .  
 ٢. "وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا  
 نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ" البقرة (١٤).

- خلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .  
 و واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 ٣. "إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ" فاطر(٢٤)  
 إلّا : حرف جصر. خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 فيها : جار ومجرور .  
 نذيرٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 ٤. "قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْدَتُنْ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدَتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ" يوسف(٥١)  
 حَاشَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
 ٥. وقال أيضاً : "قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْدِبِينَ" آل عمران(١٣٧)  
 خَلَتْ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح بمعنى مضت .  
 سننٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 ٦. وقال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "مَا خَلَا رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَكَانَ الشَّيْطَانُ ثَالِثَهُمَا"  
 ما حرف نفي . خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى انفرد .  
 رجلٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 ٧. وقال الشاعر : النحو والصرف / للصف الثاني الثانوي / وزارة التربية/ ط١  
 وإذا ما خلا الجبانٌ بأرضٍ طلبَ الطَّعْنَ وحدهُ والنِّزَالَ  
 ما حرف نفي ، خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، بمعنى انفرد .  
 الجبانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 ٨. ومثل قولنا: خلا البيتُ منْ سَكَانِهِ .

خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، بمعنى فرغ .  
البيتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

❖ أمثلة أخرى على أسلوب الاستثناء .

١ \* قال تعالى : "الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ  
الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ  
فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَنْتَقَى." النجم (٣٢)

إلا : حرف استثناء مبني على السكون .

اللمم : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢ . "فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ  
بِمِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا  
مِّنْهُمْ ." البقرة (٢٤٩)

إلا : حرف استثناء مبني على السكون .

قليلًا : مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٣ . "وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا  
قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا النساء (٦٦)

ما : حرف نفي مبني على السكون .

فعلوه : فعل ماضٍ مبني على الضم . وواو الجماعة ضمير متصل مبني في  
محل رفع فاعل .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

إلا : حرف استثناء .

قليلٌ : بدل بعض من كلٍّ من الضمير في (فعلوه) مرفوع وعلامة رفعه تنوين  
الضم .

أو قليلاً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . ( وذلك حسب القراءات).

٤. "وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ" العنكبوت (١٤)  
إلا : حرف استثناء .

خمسین : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

عاماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

قال الشاعر: النحو والصرف / للصف الثاني الثانوي / وزارة التربية / ط ١

لكل داءٍ دواءٌ يستطبُّ به إلا الحماقهَ أَعيت من يداويها .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون .

الحماقه : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

#### ❖ شبه الاستثناء .

هناك ما يسمى بشبه الاستثناء ، ويكون بكلمتين هما ( لا سيّما ، بيد).

أولاً : لا سيّما

وهي مكوّنة من سيّ بمعنى مثل ومثناها سيان ، ولا النافية للجنس .

مثل : أحب الجلوس بين البساتين لا سيّما عند المساء .

أحب المطالعةَ ولا سيّما منفرداً .

#### ❖ أحكام إعراب الاسم بعد لا سيّما .

١- إذا كان معرفةً يجوز فيه الرفع والجرّ .

فالرفع يكون على أنه خبر لمبتدأ محذوف وما اسم موصول أو اسم نكرة

بينما يكون الجرّ على أنه مضافاً إليه وما حرف زائد . ويعرب كالتالي :

- أحب الموادّ العلميّة لا سيّما الكيمياء أو الكيمياء .

- أحبّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .  
الموادّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
العلميّة : نعت منصوب بالفتحة . لا : نافية للجنس .  
سيّ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .  
ما : اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة .  
الكيمياءُ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي .  
- وفي حالة لا سيّما الكيمياء .  
لا : نافية للجنس .  
سيّ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
ما : حرف زائد لا محل له من الإعراب .  
الكيمياءُ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

## ٢- إذا كان نكرةٌ يجوزُ فيه الرفع والنصب والجرُّ .

- فالرفع يكون على أنّه خبر لمبتدأ محذوف وما اسم موصول أو اسم نكرة  
أما النصب على أنّه تمييز وما اسم نكرة تامّة في محل جرٍّ بالإضافة . بينما يكون  
الجرُّ على أنّه مضافاً إليه وما حرف زائد . كالتالي :
- يُكافأ الطلابُ المجتهدون ولا سيّما طالبٌ مبدعٌ .  
يُكافأُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
الطلابُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
المجتهدون : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم .  
الواو : واو الاعتراض لا محل لها من الإعراب .  
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون .  
طالبٌ : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو .

مبدع : نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم . أو

- يُكافأ الطلابُ المجتهدون لا سيّما طالبِ مبدعٍ

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون .

سيّ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف

ما : زائدة

طالبٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

مبدع : نعت مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر . أو

- يُكافأ الطلابُ المجتهدون لا سيّما طالباً مبدعاً .

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون .

سيّ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف

ما : اسم موصول نكرة تامة مبني في محل جرّ بالإضافة .

طالباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

مبدعاً : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

\* فائدة :

١ . إذا اعتبرنا ما اسم موصول فإنّ ما بعدها جملة صلّه الموصول لا محل لها

من الإعراب .

٢ . إذا اعتبرنا ما اسم نكرة فإنّ ما يليها جملة صفة .

قد تحذف الواو ، وقد تحذف ما ، أمّا لا فلا يجوز حذفها .-

ثانياً : بيد :

تستعمل بيد استعمال غير بشرط أن يكون الاستثناء منقطع ، ويشترط أن

تكون مضافة إلى مصدر مؤول من أنّ ومعمولها .



- مثل : قال الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أنا أفصح العرب بِيدِ أني من قريش، ونشأتُ في بني سعد".
- أنا : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
- أفصح : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .
- العرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- بيد : اسم بمعنى غير مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف
- أنّي : أنّ : حرف مصدري ونصب .
- الياء : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ .
- من : حرف جرّ . قريش : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- وشبه الجملة في محل رفع خبر إنّ .
- والمصدر المؤول أنّي من قريش في محل جرّ بالإضافة .
- وكذلك في قول أحمد شوقي في ذكرى مولد الرسول :
- أبا الزهراءِ قد جاوزتُ قدرِي بمدحك بيدِ أنّ لي انتسابا .

## المجرورات

\* أقسامها ، تقسم المجرورات إلى :

المجرور بالحرف ، المجرور بالإضافة ، المجرور بالمجاورة ، و المجرور بالتبعية .

❖ أولاً : المجرور بالحرف .

وهو الاسم الذي يجرّ إذا سبقه أحد حروف الجرّ التالية : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الكاف ، اللام ، الباء ، حتى الجارة ، خلا ، حاشا ، علا ، تاء القسم ، وواو القسم .

❖ وتقسم حروف الجرّ إلى :

ما تجرّ الظاهر والمضمر .

وهي : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام .

- قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>(المائدة: ١٠٥)</sup>

إلى : حرف جرّ .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

- وقال : إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ " يونس(٤)

إليه : إلى : حرف جرّ .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مجرف الجرّ .

ب- ما تجرّ الظاهر فقط وهي الكاف وحتى وواو القسم .

- قال تعالى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ<sup>(الجمانية: ٢١)</sup>

الكاف : حرف جرّ .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مجرف الجرّ .

- وقال : ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فَتَنُّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ<sup>(الأنعام: ٢٣)</sup>

الواو : حرف جرّ يفيد القسم .

الله ( لفظ الجلالة ) اسم مجرور بالواو وعلامة جرّه الكسرة .

وقال : إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتِرَبِّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ<sup>(المؤمنون: ٢٥)</sup>

حتى : حرف جرّ .

حين : ظرف زمان مجرور بـ حتى وعلامة جرّه تنوين الكسر .

ج- ما يجرّ لفظتين بعينهما وهي التاء التي لا تجرّ إلا اسم الله عز وجلّ وربّ مضافة إلى الكعبة .

- قال تعالى: وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللّٰهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تُفْتَرُونَ. النحل (٥٦)

التاء : حرف جرّ يفيد القسم .

الله : (لفظ الجلالة) اسم مجرور ب التاء وعلامة جره الكسرة .

- ومثل : تربّ الكعبة لأفعلنّ كذا وكذا .

التاء : حرف جرّ يفيد القسم .

ربّ : اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الكعبة : مضاف إليه مجرور .

د- ما يجرّ فرداً خاصاً من الظواهر .

- مثل : كي فهي لا تجرّ إلا ما الاستفهامية .

مثل : كيم ؟

هـ - ما يجرّ نوعاً خاصاً من الظواهر مُذّ ومنذ . فإنّ مجرورهما لا يكون إلا اسم زمان معيّن وليس مبهماً .

مثل : ما رأيتك مذ يومين أو منذ يومين ؟

مذ : حرف جرّ .

يومين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

و- ما يجرّ نوعاً خاصاً من المضمّرات ونوعاً خاصاً من المظهرات .

وهو (رُبّ) فهي إن جرّت ضميراً فلا يكون إلا ضمير غيبة مفرداً

مذكراً . مثل :

- رُبّه رجلاً صالحاً التقيتُ به .

رُبّه : حرف جرّ تفيد التقليل .

- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .  
وإن جرّت ظاهراً فلا تكون إلا نكرةً موصوفةً .  
مثل : ربّ رجلٍ صالحٍ التقيت به .  
ربّ : حرف جرّ تفيد التقليل مبني على الفتح .  
رجلٍ : اسم مجرور بـ ربّ وعلامة جره تنوين الكسر .  
صالحٍ : نعت مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

❖ ثانياً : المجرور بالإضافة.

حيث يجرد المضاف من التنوين ، ويليه المضاف إليه . قال تعالى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ . البقرة (١٦٨)

خطوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .

الشیطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ومثل قولنا : إنَّ طريقَ العلمِ طويلاً لا تنتهي .

العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- أحبُّ قولَ الصدقِ في كلِّ حينٍ .

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .

قول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الصدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ملاحظة : وسيأتي الحديث عن أنواع الإضافة لاحقاً .

❖ ثالثاً : المجرور بالمجاورة.

وهو شاذٌ . مثل : هذا جحر ضبٌّ خربٌ .

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

جحرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

ضبٌّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

خربٌ : نعت مجرور بالمجاورة وعلامة جره تنوين الكسر .

والأصل أن يكون مرفوعاً لأنه صفة لـ ( جحرٌ ) .

ومثل : (يا صاحِ بَلَّغْ ذوي الحاجاتِ كلَّهم).

يا : حرف نداء مبني على السكون .

صاحِ : منادى مرخم مبني على لغة من ينتظر في محل نصب ، وهو مضاف .

والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

بَلَّغْ : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ذوي:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف

الحاجاتِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كلَّهمُ : كلٌّ : توكيد مجرور بالمجاورة وعلامة جره الكسرة . وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

والأصل ( كلَّهم ) أن تكون منصوب على إنها توكيد لـ ( ذوي ) .

#### ❖ رابعاً : المجرور بالتبعية.

وهو الذي يتبع متبوعه في الجرّ (كالبدل و النعت والعطف و التوكيد) .

#### البدل

- كقوله تعالى : "وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا" . الكهف(٥٤)

الْقُرْآنِ : بدل من (هذا) مجرور وعلامة جره الكسرة.

#### والنعت

- كقوله تعالى : "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ" . الفاتحة(٢،٣،٤)

رَبِّ ، الرحمن ، الرحيم ، مالك : صفات (نعوت) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

## والعطف

- كقوله تعالى: "يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوًا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". البقرة (٢٠)

وَأَبْصَارِهِمْ: الواو حرف عطف .

أبصارهم: اسم معطوف على (سمعهم) مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

## والتوكيد ،

- كقوله تعالى: "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ". الصف (٩)

على الدين : جار ومجرور .

كُلِّهِ : توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

## الإضافة

تعريفها : هي ضم اسم إلى اسم آخر مع تنزيل الاسم الثاني من الأول منزلة تنوينه ، أو ما يقوم مقام تنوينه، ولا يتم المعنى المقصود إلا بالاثنين معاً .  
ويسمى الأول مضافاً ويعرب حسب موقعه في الجملة . ويسمى الثاني مضافاً إليه .

### ❖ أنواع الإضافة :

الإضافة المعنوية و الإضافة اللفظية.

أولاً - الإضافة المعنوية :

وهي الإضافة التي يكتسب فيها المضاف تعريفاً أو تخصيصاً .

أمَّا التعريف فمثل قوله تعالى : " وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا وَاصْنَفُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " البقرة (١٠٩)

أهل : اسم مجرور ب من وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

(نلاحظ أنَّ المضاف قد اكتسب تعريفاً).

- وأمَّا التخصيص فمثل قولنا : درهمٌ وقايةٌ خيرٌ من قنطارٍ علاجٍ .

درهمٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

وقايةٌ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

خيرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

من : حرق جرّ . قنطار : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

علاجٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

(نلاحظ هنا أنَّ المضاف اكتسب تخصيصاً).

- ومثل : كلمةٌ حقٌّ في وجهٍ ظالمٍ شجاعةٌ .

كلمةٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

حقٌّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

في : حرق جرّ .

وجه : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

ظالمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

شجاعةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

نلاحظ أيضاً أنَّ المضاف هنا اكتسب تخصيصاً .



## ثانياً - الإضافة اللفظية :

وهي الإضافة التي لا يكتسب فيها المضاف تعريفاً أو تخصيصاً ، وإنما يكتسب أمراً لفظياً . كتخفيف التنوين أو حذف النون إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً .

أ- تخفيف التنوين ويغلب عليه أن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة أو أي وصفاً مشتقاً صالحاً للعمل في المضاف إليه .  
- مثل : هذا رجلٌ محمودٌ السيرة .

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

رجلٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

محمودٌ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

السيرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

المشتق هو محمود (اسم مفعول)، وهو صالح للعمل في المضاف إليه كالاتي :

- هذا رجلٌ محمودةٌ سيرتهُ .

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

رجلٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

محمودةٌ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سيرتهُ : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

ومثل : رأيتُ طالباً محسنَ الخلقِ .

رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

طالباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

- حسن : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
 الخلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 المشتق هنا حسن وهي ( صفة مشبهة ) ، وتعمل فيما بعدها كالاتي :  
 - رأيتُ طالباً أحسناً خلقهُ .  
 رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل  
 رفع فاعل .  
 طالباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 حسناً : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 خلقهُ : فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
 وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .  
 ب- حذف النون ويكون عند إضافة المثني أ وجمع المذكر السالم .  
 - ممثلو المسرحية ماهررون .  
 ممثلو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، وهو مضاف  
 المسرحية : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 ماهررون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .  
 وأصلها : ممثلون المسرحية ماهررون .  
 \* نلاحظ هنا حذف نون جمع المذكر السالم .  
 - جاء شاعرا القصر . جاء : فعل مبني على الفتح .  
 شاعرا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني . وهو مضاف .  
 القصر : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

\* نلاحظ هنا حذف نون المثني .

\* من أحكام المضاف والمضاف إليه .

١- الاسم الواقع بعد الظروف يعرب دائما مضاف إليه .

- قال تعالى : "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ". آك عمران(١٦٩)

عندَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

رَبِّهِمْ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

- وقال : "فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" آك عمران(٨٢)

بعَدَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

- وقال : "يُصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ". الإنطار(١٥)

يَوْمَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

- وقال : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ". يس(٤٥)

خلفَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

٢- قد يأتي المضاف إليه على شكل جملة اسمية أو فعلية .

وذلك بعد إذ ، إذا ، حيث .

- قال تعالى : "وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ". النجم(١)

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب لجوابه .

وهو مضاف . هوى : فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر

و الجملة الفعلية (هوى وفاعلها - الضمير المستتر-) في محل جرّ بالإضافة .  
- وقال : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ".  
البقرة(١١)

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب لجوابه ،  
وهو مضاف . قيل : فعل ماضٍ مبني للمجهول على الفتح .

والجملة الفعلية (لا تفسدوا في الأرض) في محل رفع نائب الفاعل .  
والجملة الفعلية ( قيل لهم لا تفسدوا في الأرض) في محل جرّ بالإضافة

- وقال : "وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ  
النَّاسُ فَأَوَّكُمُ وَيَأَيَّدِكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" الأنفال(٢٦)  
إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون وهو مضاف .

أتمضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، قليل خبر مرفوع  
والجملة الاسمية ( أنتم قليل) في محل جرّ بالإضافة .

- وقال : "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ  
مِنَ الْكَافِرِينَ" . البقرة(٣٤)

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون وهو مضاف .  
قلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعلين .

والجملة الفعلية ( قلنا) في محل جرّ بالإضافة .

- وقال : "وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن  
رَبِّكَ وَمَا لِلَّهِ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ" . البقرة(١٤٩)

من : حرف جر . حيثُ : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر ،

وهو مضاف . خرجت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء  
المتحركة

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (خرجت) في محل جر بالإضافة .

❖ أحكام المضاف إلى ياء المتكلم :

١ . يجوز في ياء المتكلم التسين والفتح ، ويُكسرُ آخر الاسم المضاف إليها في الحالات التالية :

أ . إذا كان مفرداً صحيح الآخر ، مثل : علمي أو علمي ، رزقي أو رزقي ، أخي أو أخي ، وطني أو وطني ، لساني أو لساني ، نفسي أو نفسي .  
قال الشاعر بشارة الخوري لغتنا العربية للصف الخامس / وزارة التربية / ط ٢

يا وطني عداك ذمّ مثلك من يرمى الذمّ

يا : حرف نداء مبني على السكون .

وطني : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف .

وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

وقال الشاعر إيليا أبو ماضي في قصيدة الطين : ديوان الجداول ص ٢٦

يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

يا : حرف نداء مبني على السكون .

أخي : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف .

وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

- ومثل قولنا : سيبقى علمي مرفوعاً دائماً بإذن الله .

سيبقى : السين للاستقبال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

يبقى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر للتعذر .

علمي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال

- المحل بحركة الكسر المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف .  
 وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .  
 مرفوعاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 أو معتلاً شبيهاً بالصحيح ، أي : ينتهي بحرف متحرك من حرفي العلة (الواو أو الياء)  
 مع سكون ما قبله ، مثل : سعيّ أو سعيي ، صفويّ أو صفوي ، شجويّ أو  
 شجوي ، ظبيّ أو ظبيي ، عضويّ أو عضوي .  
 - مثل قولنا : أصيبَ ظبيّ الصغيرُ بمرضٍ شديدٍ .  
 أصيبَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح للمجهول .  
 ظبييَ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها  
 اشتغال  
 المحل بحركة الكسر المناسبة ، وهو مضاف .  
 وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .  
 الصغيرُ : نعت مرفوع بالضمة .  
 بمرضٍ : جارٍ ومجرور ، شديدٍ : نعت مجرور .  
 - ومثل : لا يعكّرُ صفويّ إلاّ الكذبُ .  
 لا : حرف نفي مبني على السكون .  
 يعكّرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 صفويّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الواو، وهو  
 مضاف . وياء المتكلمُ : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة .  
 إلاّ : حرف حصر مبني على السكون .  
 الكذبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 ب. إذا كان جمع تكسير، مثل: رفاقيّ أو رفاقي ، كُتبيّ أو كُتبي ، أقلاميّ أو  
 أقلاميّ

- قال تعالى : " وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ". القصص (٦٢)
- أَيْنَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رف خبر مقدّم .
- شُرَكَائِيَ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف .
- وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون ، وحرك بالفتح منعاً من التقاء الساكنين ، في محل جر بالإضافة .
- و مثل قولنا : أجلدُ كُتبي كي تبقى نظيفةً .
- أجلدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- كتبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم
- منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف ،
- وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- وإذا قلنا (كُتبي) ، تكون ياء المتكلم مبنية على الفتح .
- و مثل قولنا : رفاقي طُلابٌ مهذبون .
- رفاقي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف ،
- وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
- طلابٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .
- مهذبون : نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
- ج . إذا كان جمع مؤنث سالم ، مثل : معلّماتي أو معلّماتي ، طالباتي أو طالباتي .
- كلماتي أو كلماتي .

كقول الشاعر المتنبي : ديوان المتنبي

أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي وأسمعتُ كلماتي مَنْ به صَمَمُ

أَسَمَعْتُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

كلماتي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم

منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر المناسبة لياء المتكلم .

وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

- ومثل قولنا : أَحْتَرِمُ معلماتي وأطيعهنَّ .

أَحْتَرِمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .

معلماتي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم،

وهو مضاف . وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

بالإضافة .

٢. يجب فتح ياء المتكلم ، وتسكين آخر الاسم المضاف إليها في الحالات التالية :

أ. إذا كان اسماً مقصوراً ، مثل : هُدَايَ ، عَصَايَ ، فتَايَ ، أَذَايَ .

- قال تعالى : " وما تلكَ بيمينِكَ يَا موسى \* قالَ هِيَ عصايَ أتوكَّؤا عليها وأهشُّ

بها على غنمي وليَ فيها مآربٌ أخرى " طه (١٧، ١٨)

عصايَ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على (الألف) ما قبل ياء

المتكلم،

وهو مضاف ، وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر

بالإضافة .

- وقال أيضاً : " فَمَنْ تَبِعَ هدايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " البقرة (٣٨)



هاديَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم،

وهو مضاف ، وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

ب. إذا كان اسماً منقوصاً ، مثل : هاديّ ، تهانيّ ، راجيّ ، داعيّ .

- مثل قولنا : العقلُ هاديّ إلى الصوابِ والضميرُ داعيٌّ إلى السدادِ .  
العقلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

هاديّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المدغمة بياء المتكلم ،

وهو مضاف . وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

إلى الصوابِ : جار ومجرور . الواو : حرف عطف مبني على الفتح .  
الضميرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

داعيّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المدغمة بياء المتكلم ،

وهو مضاف . وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

إلى السدادِ : جار ومجرور .

والجملة الاسمية (الضمير داعيٌّ إلى السداد) معطوفة على ما قبلها.

ج. إذا كان جمع مذكر سالم ، مثل : موظفيّ ، منقذيّ ، معلّميّ ، ممجديّ ،

- مدرّسيّ ، مشاركيّ ، مؤدّبيّ . كقولنا : معلّميّ قدوتي في كلّ شيءٍ .

معلّميّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف .  
وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

- \* نلاحظ أن واو جمع المذكر السالم قلبت ياء ثم أدغمت بياء المتكلم .  
 - وفي حالة النصب والجر تدغم الياء علامة النصب والجر بياء المتكلم .  
 - مثل قولنا : أقدّر معلمي الذين بذلوا خلاصة جهدهم من أجلي .  
معلمي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف .  
 وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .  
 أقتدي بمعلمي واسترشدُ بهم دائماً .  
بمعلمي : الباء : حرف جر مبني على الكسر .  
معلمي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف .  
 وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .  
 د. إذا كان مثنى ، مثل : خيلاي ، صديقاَي ، صاحباي ، أبواي ، يداَي .  
 - كقولنا : أحرصُ دائماً على طاعة أبوي .  
 أحرصُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 دائماً : ظرف زمان منصوب .  
 على طاعة : جار ومجرور وهو مضاف .  
 أبوي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المدغمة بياء المتكلم لأنه مثنى ، وهو مضاف وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ومثل قولنا :  
 - صديقاَي محمدٌ وعليّ وفَيان ، فهما مجرسان على مصلحتي قبل مصلحتهما .  
صديقاَي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف .  
 وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .  
 محمدٌ : بدل مرفوع ، الواو : حرف عطف ، عليّ : اسم معطوف مرفوع .

وفَيَّان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

وقال الشاعر بشار بن برد : ديوان بشار

خِليليَّ لا تستنكرا لوعةَ الهوى ولا سلوةَ المحزونِ شطَّتْ حبايبُهُ

خِليليَّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة بياء المتكلم ، وهو مضاف .

وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

وحرف النداء محذوف تقديره يا خليليَّ .

وقالت الشاعرة الحنساء في رثاء أخيها صخر : أعلام النساء ص ٣٦٥

أعينيَّ جودا ولا تجمُدا ألا تبكيانِ لصخر الندى

أ : حرف نداء مبني على الفتح .

عينيَّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة بياء المتكلم ، وهو مضاف .

وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

جودا : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصاله بألف الاثنين .

وألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

#### ♦ أحكام الملازم للإضافة :

(كلا وكلتا ، إذ ، إذا ، حيث ، أي ، لدن ، مع ، قبل وبعد ) .

\* كلا وكلتا تعريفيهما :

هما اسمان ملازمان للإضافة يستخدمان للمثنى فلا مفرد لهما ، وهما

مفردان لفظاً ، ومثنيان معنىً .

- قال تعالى : " وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ

الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا

كَرِيمًا . الإسراء (٢٣)

\* إضافتهما:

- يضافان إلى الاسم المثني الظاهر ، مثل :
- كتبتُ كلا القصيدتين .
- كلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعدُّر ، وهو مضاف .
- القصيدتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثني .
- ويضافان إلى ضمير المثني ، مثل :
- كتبتُ القصيدتينِ كليهما . كليهما : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بالمثني ، وهو مضاف .
- و(هما) : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

\* إعرابهما :

- ١ . يعامل ( كلا وكلتا) معاملة المثني ، إذا أضيفا إلى ضمير المثني، فتكون :
  - علامة رفعهما الألف إذا جاءت في موضع رفع ، مثل :
  - الجامعتانِ اليرموك والأردنية كلتاهما منارةٌ علمٍ وحضارة .
  - كلتاهما: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثني، وهو مضاف .
  - هما : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
  - وعلامة نصبها الياء إذا جاءت في موضع نصب ، مثل :
  - أمرنا الله أن نبرَّ الوالدَيْنِ كليهما .
  - كليهما: توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثني ، وهو مضاف .
  - هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
  - وعلامة جرهما الياء إذا جاءت في موضع جر، مثل :
  - أعجبتُ بالمتسابقينِ كليهما .
  - كليهما : توكيد مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثني ، وهو مضاف .
  - هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

٢. يعامل (كلا وكلتا) معاملة الأسماء المقصورة إذا أضيفا إلى الاسم الظاهر المثنى ، فتكون علامات إعرابها حركات مقدرة على الألف للتعذر ، كالتالي:  
 أ. الرفع : قال تعالى: كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا الكهف(٢٣)  
كِلْتَا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر ، وهو مضاف .

الجنيتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

ب. النصب : أحببتُ كِلْتَا الطا لبتين لأنهما ماثرتان على الدراسة .

كلتا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر للتعذر، وهو مضاف . الطا لبتين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى .

ج. الجرّ : أعجبتُ بِكِلَا الكاتبين اللذين اهتمّا بقضايا أمتهم .

بِكِلَا : الباء : حرف جرّ ، كلا : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الآخر للتعذر ، وهو مضاف .

الكاتبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

فائدة : جواز الإخبار عنهما بالإفراد أو التثنية

قلنا : إن (كلا وكلتا) اسمان مفردان لفظاً ، مثنيان معنى ، فهما ملحقان بالمثنى ولذا يجوز أن يخبر عنهما بالإفراد مراعاة للفظ ، وبالتثنية مراعاة للمعنى .

كالتالي :

١. الإفراد مراعاة للفظ

كلا الطالبين مجتهدٌ، كلا المصنعين معطلٌ .

كلا الأبوين متعاونٌ في تربية الأبناء .

## ٢. التثنية مراعاة للمعنى

- كلا الطالبين مجتهدان، كلا المصنعين معطلان .  
كلا الأبوين متعاونان في تربية الأبناء .

\* إذ

هي ظرف يدلُّ على الزمن الماضي ، مبنيٌّ على السكون في محل نصب .

\* إضافتها :

١. تضاف إذ إلى الجملة الاسمية ، كقوله تعالى : "وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ  
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" آل عمران(٨٠)

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

مُسْلِمُونَ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

والجملة الاسمية (أنتم مُسْلِمُونَ) في محل جر مضاف إليه .

- وقال : " قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ" يوسف(٨٩)

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

جاهلون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

والجملة الاسمية (أنتم جاهلون) في محل جر مضاف إليه .

٢. وتضاف إلى الجملة الفعلية ، كقوله تعالى : "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" البقرة(٣٤)

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف .

قُلْنَا : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعلين .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

- والجملة الفعلية ( قلنا ) في محل جر مضاف إليه .
- وقال : " إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَدَابَ وَقَطَّعَتْ بِهِمُ  
الْأَسْبَابُ " البقرة (١٦٦)
- إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف .
- تَبَرَّأَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .
- الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
- والجملة الفعلية (تبرأ الذين) في محل جر مضاف إليه .
٣. إذا أضيف إليها ظرف زمان يأتي منوناً ، ويسمى تنوينه تنوين عوض ؛ لأنه جاء عوضاً عن المضاف إليه المحذوف مثل :
- ساعة - ساعتئذٍ ، حين - حينئذٍ ، يوم - يومئذٍ ، بعد - بعدئذٍ .
- قال تعالى : " وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ " إبراهيم (٤٩)
- ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر للتعذر .
- والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .
- المجرمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
- يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
- إذ : ظرف زمان مبني على السكون المقدر في محل جر بالإضافة ، وهو مضاف
- وتنوين الكسر هو تنوين عوض عن المضاف إليه المحذوف ، وهو جملة فعلية
- يقدر من السياق .
- مقرنين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
- وقال : " وَأَنْتُمْ حِينَتِيذٍ تَنْظُرُونَ " الواقعة (٨٤)
- أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- حين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون المقدّر في محل جر بالإضافة ، وهو مضاف وتنوين الكسر هو تنوين عوض عن المضاف إليه المحذوف ، وهو جملة فعلية يقدر من السياق .

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة . و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

### \* إذا

هي ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب لجوابه ، مبني على السكون في محل نصب ، وهي اسم شرط غير جازم .

### \* أحوالها :

١ . تأتي لمعنى الظرف و الشرط في الغالب ، كقوله تعالى :

١ . "إِذَا تَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ" . المطففين (١٣)

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف .

تُتلى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر،

آيَاتُنَا : آياتٌ ، نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

- قال تعالى : "بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُون" البقرة (١١٧)

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف .

قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر للتعذر .



والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

والجملة الفعلية (قضى أمراً) في محل جر بالإضافة .

٢ . وتأتي لتفيد معنى الزمان فقط كقوله تعالى :

- " وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ " التكويد (١٨، ١٧)

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب ، وهو مضاف .

عسَسَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

يعود على الليل . والجملة الفعلية (عسَسَ) في محل جر بالإضافة .

وكذلك القول في (إِذَا تَنَفَّسَ) .

#### \* إضافتها

١ . تضاف إذا إلى جملة فعلية فعلها ماضٍ ، كقوله تعالى : " إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا

- الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ " السجدة (١٥)

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في

محل نصب وهو مضاف .

ذُكِّرُوا : فعل ماضٍ مبني للمجهول ، مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

والجملة الفعلية (ذُكِّرُوا) في محل جر بالإضافة .

#### \* فوائده :

أ . قد تضاف (إذا) إلى جملة فعلية فعلها مضارع ، مثل : إذا تتعاونون تنجزون

أعمالكم بسرعة .

ب . لا تضاف (إذا) الشرطية إلى الجملة الاسمية وإذا تلاها اسم فإنه يعرب

فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور ، كقول الشاعر أبو ذؤيب الهذلي :

وإذا المنيّةُ أنشبتْ أظفارها ألفتْ كلُّ تميميةٍ لا تنفعُ إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون متضمّن معنى الشرط في محل نصب وهو مضاف .  
المنيّةُ : فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره (أنشبتْ)  
والجملة الفعلية من (الفعل المحذوف وفاعله المنيّة) في محل جر بالإضافة .

### \* حيثُ

هي ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محل نصب . وإذا سبقت بحرف الجر تبقى مبنية على الضم في محل جر ،

– كقوله تعالى : "وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأْتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ" البقرة (١٥٠)

من : حرف جر مبني على السكون .

حيثُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محل جر بحرف الجرّ ، وهو مضاف .

خرَجْتَ : خرج ، فعل ماضٍ مبنيّ على السكون .

و التاء المتحركة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

إضافتها : لا تضاف حيثُ إلا إلى الجملة سواء أكانت اسمية أم فعلية .

١ . إضافتها إلى الجملة الاسمية ، مثل :

– سأقفُ أنتظرُ الحافلةَ حيثُ الناسُ واقفون .

سأقفُ : السين للاستقبال ، أقفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .

أنتظرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .

الحافلةُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- حيثُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محل نصب وهو مضاف .  
الناسُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
واقفون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .  
والجملة الاسمية (الناسُ واقفون) في محل جر بالإضافة .  
ومثل قولنا : تطيبُ الحياةُ حيثُ الشمْلُ ملتئمٌ .  
تطيبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
الحياةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
حيثُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محل نصب وهو مضاف .  
الشمْلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
ملتئمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
والجملة الاسمية (الشمْلُ ملتئمٌ) في محل جر بالإضافة .
- ٢ . إضافتها إلى الجملة الفعلية ، قال تعالى : "وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ" . (سورة البقرة ٥٨)
- حيثُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محل نصب وهو مضاف .  
شئتم : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
والتاء المتحركة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والميم للجماعة .  
والجملة الفعلية (شئتم) في محل جر بالإضافة .
- وقال : "فَسَحَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ" ص (٣٦)
- حيثُ : ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محل نصب وهو مضاف .  
أصابَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
والجملة الفعلية (أصابَ) في محل جر بالإضافة .

## \* أي

هي اسم معرب يلازم الإضافة إلى الاسم المفرد، فلا تضاف إلى الجملة أو شبه الجملة . أنواع أي:

١. أي الاستفهامية ، وهي التي تأتي للاستفهام ، وتضاف إلى النكرة أو المعرفة - مثل قوله تعالى : قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (الأنعام: ١٩)  
أي : اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .  
أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . شهادة : تمييز منصوب .  
وقال : " أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا" (الإسراء: ٥٧)  
أيهم : أي : اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .  
أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
٢. أي النعتية أو الوصفية وتسمى الكمالية ، وهي التي تنعت ما قبلها ولا تضاف إلا إلى النكرة . مثل قولنا : خالد بن الوليد فارس أي فارس .  
أي : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
فارس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .
٣. أي الموصولة وهي التي تأتي بمعنى الاسم الموصول ، وتضاف إلى المعرفة أو النكرة ، مثل قولنا :  
- يا مقداد اذهب واشتر لنا أي شيء نأكله .  
أي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

- شيءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر . (نكرة) .  
 ومثل : اكتب في سجلِّ الاجتماعاتِ أيَّ الأمورِ يجبُ أنْ نناقشها .  
 اكتبُ : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .  
 في سجلِّ : جار ومجرور ، وهو مضاف .  
 الاجتماعاتِ : مضاف إليه مجرور .  
 أيَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 الأمورِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . (معرفة)  
 يجبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 أنْ : حرف مصدري ونصب مبني على السكون .  
 نناقشها : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره نحنُ .  
 الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .  
 والمصدر المؤول في محل رفع فاعل للفعل يجبُ .  
 ٤ . أيَّ الشرطية الجازمة وهي التي تفيد معنى الشرط ، وتضاف إلى المعرفة أو النكرة ، مثل : أيُّ تلميذٍ يجتهدُ أكافئه .  
 أيُّ : اسم شرط ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
 تلميذٍ : مضاف إليه مجرور ، (نكرة) .  
 يجتهدُ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .  
 أكافئهُ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .  
 و الهاء في (أكافئه) : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .  
 وجلة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ .

أونقول : أيكم يجتهد نكرمه .

أيُّكم : أيُّ ، اسم شرط ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
 كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . (الضمير معرفة).

٥. أيّ الحالية وهي التي تأتي حالاً لصاحبها المعرفة ، مثل :

- أحترمُ المعلمَ المخلصَ أيَّ معلّمٍ .

أحترمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .

المعلّمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، (معرفة) .

المخلصَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أيَّ : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

معلّمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

٦. أيّ (المفعول المطلق) وهي التي تضاف إلى مصدر الفعل .

- مثل : يقرأ الطالبُ أيَّ قراءةٍ .

يقرأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الطالبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أيَّ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

قراءةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

- ومثل قولنا : أحبُّ وطني أيَّ حُبٍّ .

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا . وطني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه

الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل (حرف النون) بالحركة

المناسبة وهي (الكسرة) لمناسبة ياء المتكلم ، وهو مضاف .

- وياء المتكلم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- أيّ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- حُبٌّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .
٧. أيّ الظرفية ، وهي التي تدلُّ على الزمان أو المكان ، مثل قولنا :
- سافرَ أيّ وقتٍ تشاءُ .
- سافرَ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
- أيّ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- وقتٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .
- تشاءُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- أو نقول : سافرَ أيّ جهةٍ تشاءُ .
- أيّ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- جهةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

#### \* فوائد

١. قد تسبق أيّ بحرف جرّ فتكون اسم مجرور بحرف الجرّ .
- كقوله تعالى : "مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ" عبس(١٨)
- مِنْ : حرف جرّ مبني على السكون .
- أيّ : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف .
- شَيْءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .
٢. إذا جاءت أي مخففة فإنها تسمى أي التفسيرية ، وهي التي تشير إلى تفسير ما قبلها ، وهنا لا تلازم الإضافة ، كقولنا :
- حافظٌ على الصلاة ، أيّ : على أوقاتها .

\* لدن

هي ظرف مبني على السكون ، في محل نصب . وتدلُّ على الزمان إذا جاءت بمعنى حين ، أمّا إذا جاءت بمعنى عند فإنّها تدلُّ على المكان ، ويعرف ذلك من خلال الكلمة المضافة إليها أو من خلال السياق العام للجملة . مثل :

وصلتُ المسجدَ لدنُ رفع الأذان . (زمان) أي : حين .

تقعُ مدرستنا لدنُ المسجدِ . (مكان) أي : عند

\* إضافتها .

١ . تضاف إلى الاسم الظاهر المفرد ، مثل :

- يخرجُ أبي إلى المزرعةِ لدنُ طلوعِ الشمسِ كلَّ يوم .

لدنُ : ظرف زمان مبني على السكون ، في محل نصب ، وهو مضاف .

طلوعُ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

٢ . وتضاف إلى الضمير ، كقوله تعالى: "وحناناً من لدنا وزكاةً وكان تقياً" .

لدنًا : لدنُ : ظرف مبني على السكون ، حرك بالفتح لاتصاله بضمير "نا" ،

وهو مضاف . نا : ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر ، مضاف

إليه .

٣ . وتضاف إلى الجملة ، مثل قولنا :

- تُعلنُ نتائجُ الثانويةِ العامّةِ لدنُ تُنشرُ في الصُحفِ .

لدنُ : ظرف زمان مبني على السكون ، في محل نصب وهو مضاف .

تُنشرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، مبني للمجهول .

ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

والجملة الفعلية (تُنشرُ) في محل جر بالإضافة .



٤. قد تسبق لدنٌ بحرف الجر (من) فتجر بحرف الجر . قال تعالى :  
 - "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا  
 عَظِيمًا" النساء (٤٠)

منٌ : حرف جر مبني على السكون .

لدنٌه : ظرف مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

- "وَإِنَّكَ لَتَلَقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ" النمل (٦)

منٌ : حرف جر مبني على السكون .

لدنٌ : ظرف مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، وهو مضاف .

حكيمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

عليمٍ : نعت مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

### \* مَعَ

هي ظرف مبنيٌ على الفتح ، في محل نصب وتحددُ دلالتها للزمان أو  
 المكان حسب الكلمة المضافة إليها أو حسب السياق العام للجمله ، هكذا :

- فإذا أضيفت إلى اسم يدلُّ على المكان فهي ظرف مكان ، مثل :

- مشيتُ مَعَ نهرِ الأردنِّ مِنْ مَنبَعِهِ إلى مصبِّهِ .

معَ : ظرف مكان مبنيٌ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

نهرٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الأردنِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- وإذا أضيفت إلى اسم يدلُّ على الزمان فهي ظرف زمان ، مثل :

- عُدْنَا مِنَ السَّفَرِ مَعَ الْمَسَاءِ .

معَ : ظرف زمان مبنيٌ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

المساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- إذا أضيف إلى غيرهما تُحَدِّدُ دلالته من السِّيَاق :

فقد يكون ظرف زمان ، مثل :

- خرجتُ مع أبي صباحاً ، وعدنا مساءً .

مع : ظرف زمان زمان مبنيٌّ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

أبي : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، وهو مضاف .

وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

نلاحظ أنَّ دلالة "مع" الزمانيَّة حُدِّدَتْ من السِّيَاق (خرجتُ ، صباحاً ، عدنا مساءً) .

وقد يكون ظرف مكان ، مثل :

- عادَ مَعَ خالدٍ في الطائرة .

مع : ظرف مكان مبنيٌّ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

خالدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

في الطائرة : جار ومجرور .

نلاحظ أنَّ دلالة "مع" المكانيَّة حُدِّدَتْ من السِّيَاق (عاد في الطائرة) .

### \* إضافتها

١ . تلازم مع الإضافة إلى الاسم المفرد الظاهر ، ولا تُضاف إلى الجملة .

- قال تعالى: "واستعينوا بالصَّبْرِ والصلاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصابرين" .

مع : ظرف زمان مبنيٌّ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

الصابرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

- وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ" التوبة(١٢٣)

مع : ظرف مكان مبنيٌّ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

المتَّقِينَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبراً .  
والمصدر المؤول (أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) سدّ مسدّ مفعولي اعلموا .

٢. وتُضاف إلى الضمير ، كقوله تعالى :

” وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبْتَغِيَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ  
مَعَهُمْ شَهِيدًا ” النساء (٧٢)

مَعَهُمْ : ظرف مكان مبنيٌّ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

هُم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

” وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا  
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ” آل عمران (١٤٦)

مَعَهُ : ظرف مكان مبنيٌّ على الفتح ، في محل نصب، وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

\* قبل وبعد

هما ظرفان يدلّان على الزمان أو المكان وذلك حسب السياق .

١ . إذا أضيفا إلى اسم يدل على المكان فيعربان ظرف مكان منصوب

- مثل : توقّفنا بعدَ مطار الملكة علياء الدوليّ .

توقّفنا : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والنساء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

بعدَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

مطار: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف .

الملكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

علياء : بدل مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

الدوليّ : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٢. وإذا أضيفا إلى اسم يدل على الزمان فيعربان ظرف زمان منصوب .

- قال تعالى: "وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا". النساء (١٥٩)

قبل : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

موته : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

### \* إضافتهما

١. تُضاف قبل وبعد إلى الاسم الظاهر ، كقوله تعالى :

- "وَأَنَّ مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا" الإسراء (٥٨)

قبل : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

يَوْم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

الْقِيَامَةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

- وقال تعالى : "وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ". الرعد (٦)

قبل : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

الْحَسَنَةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

٢. وتضافان إلى الضمير ، كقوله تعالى :

- "وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاءً وَرَثًا مريم (٧٤)

قبلهم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

- وقوله أيضا : "قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ" المائدة (١٠٢)

من : حرف جر مبني على السكون .

- قَبْلَكُمْ : اسم مجرور بـ مِنْ وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .
- كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- ٣- أماً إذا أضيفتا إلى المصدر المؤول فإنها تأتي منصوبة أو مجرورة بمن ، ويكون المصدر المؤول بعدها في محل جرٍّ بالإضافة .
- قال تعالى: قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ. الأعراف (١٢٩)
- من : حرف جرٍّ . قبل . : ظرف زمان مجرور بحرف الجر وهو مضاف .
- أن : حرف نصب .
- تَأْتِيَنَا : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة .
- والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت . و(نا) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- والمصدر المؤول (أن تأتينا) في محل جر بالإضافة ، تقديره (من قبل إتيانك) .
- وقال : وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ البقرة (٢٣٧)
- ومثل قولنا : تنخفض الأسعار بعد أن تنقضي أيام العيد .
- تنخفضُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- الأسعارُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- بعدَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- أنْ : حرف مصدرى ونصب .
- تنقضيَ : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة .
- أيامُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .
- العيدِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والمصدر المؤول (أن تنقضي) في محل جرّ بالإضافة على تقدير بعد انقضاء أيام العيد .

- وقولنا : عليك الدراسة قبل أن تتقدّم للامتحان .

عليك : اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى الزم .  
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الدراسة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
قبل : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أن : حرف مصدرى ونصب .

تتقدّم : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة .  
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

للامتحان : جار ومجرور .

والمصدر المؤول في محل جرّ بالإضافة على تقدير قبل التقديم للامتحان .

٤ - قد يسبق حرف الجرّ قبل وبعد المضافتين إلى الضمير أو إلى الاسم الظاهر .

فتكون اسم مجرور بحرف الجر ،

- كقوله تعالى "وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَآخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ" البقرة (٤)

مِنْ قَبْلِكَ : من : حرف جر مبني على السكون .

قبل : اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ بالإضافة .

- وقال أيضاً : "وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ الْحَدِيدِ (١٠)"

من : حرف جر مبني على السكون .

قبل : اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

- الفتح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .
- ٥- أمّا إذا قُطعتا عن الإضافة بنية تقدير المضاف إليه بالذهن فإنّ كلاّ منهما يسمى ظرفاً مقطوعاً عن الإضافة و يبنى على الضم في محل نصب، وقد يجزّ بمن .
- قال تعالى : " في بضع سنينَ لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ ويَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ " . من : حرف جرّ . (٤) الروم
- من : حرف جر مبني على السكون . قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر .
- بعدُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر .
- وقال : أَوْلَيْكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ الحديد (١٠)
- من : حرف جرّ .
- بعدُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر .
- وقال : وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا النساء (١٦٤)
- من : حرف جرّ .
- قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب .
- وقال : مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ آل عمران (٤)
- من : حرف جر مبني على السكون .
- قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب .
- وقال تعالى أيضا : مَّمَّ أَعْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ الشعراء (١٢٠)
- ثمّ : حرف عطف مبني على الفتح .
- أَعْرَقْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ ناء الجماعة .

و(نا) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 بَعْدُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب .  
 الباقين: مفعول به للفعل أغرق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٦- أما إذا قطعنا عن الإضافة لفظاً ومعنى بقصد التنكير بحيث لا ينوى تقدير المضاف إليه في الذهن . كانا معربين .  
 كقولنا : فعلتُ ذلكَ قبلاً وبعداً .  
 قبلاً ، بعداً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

### الشرط

الشرطُ : تركيبٌ يتألف من فعلين، حدوث الأول منهما شرط لحدوث الثاني وحدث الثاني مرتبط بحدوث الأول وناجم عنه ويسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه .

#### \* عناصر جملة الشرط :

- ١ . فعل الشرط .
  - ٢ . حرف أو اسم الشرط .
  - ٣ . جواب الشرط
- وتتوصل إليه باستخدام أسماء الشرط أو حروفه .
- \* أسماء الشرط وتقسم إلى قسمين : الجازمة وغير الجازمة .
- أ- أسماء الشرط الجازمة وهي :

- ١ . من ، وتستخدم للعاقل كقوله تعالى : 'وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا' . النساء (١١٠)
- و مثل قولنا : مَنْ يثابِرْ ويتعبْ يقطفْ ثمرةً تعبهِ .



٢. (ما - مهما) ، وتستخدمان لغير العاقل مثل قوله تعالى : 'وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لُتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ'. الأعراف (١٣٢)

ومثل قولنا : مهما تزرع تحصد .

٣. (متى - أيان) ، وتستخدمان للزمان مثل :

متى تحسن القيام بعملك أكافئك .

٤. (حيثما - أي - أينما) وتستخدم للمكان مثل :

- قال تعالى: أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ. النساء (٧٨)

- حيثما تستقم يقدر الله لك نجاحاً .

٥. كيف ، وتستخدم للحال . مثل : كيفما تعامل أصدقاءك يعاملوك .

٦. أيّ ، للعاقل وغير العاقل وللزمان وللمكان .

- مثل : أيّ مكان تسافر إليه تجد فيه رزقاً .

أيّ إنسان صالح تحترمه يقدرك .

وجميع هذه الأسماء تجزم فعلين وتعرب كالتالي :

١. إن دلت على زمان أو مكان كانت في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاماً ولخبره إن كان ناقصاً، مثل : أيان تكن وفيّاً يكثر محبوبك.

أيان : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان .

٢. إن دلت على حدث كانت مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط ، مثل :

- أيّ نفع تنفع الناس يحمدوك عليه .

أيّ : اسم شرط (مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، نفع مضاف إليه مجرور .

٣. إن دلت على الحال كانت في محل نصب حال إن كان فعل الشرط تاماً وخبراً لفعل الشرط إن كان ناقصاً ، مثل :

كيفمكما تكنُ يكنُ قرينك .

كيفما تعاملُ الناسَ يعاملوكُ

٤ . إن دلت على ذات كانت في محل رفع على أنها مبتدأ إن كان فعل الشرط لازماً أو ناقصاً أو متعدياً استوفى مفعوله ، مثل :

من يكثرُ كلامه يكثرُ سقطه .

من يكنُ عجولاً يكثرُ زلله

من يحترم الناسَ يحترموه

وفي محل نصب مفعول به إن كان فعل الشرط متعدياً واقعاً على معناها ، مثل : ما تزرعُ تحصدُ ما تقدمُ من خيرٍ أو شرٍّ تجزبه .

**\*\* فائدتان :**

١ . يجب في فعل الشرط أن يكون فعلاً خبرياً متصرفاً غير مقترن بـ قد أو لن أو ما النافية أو السين أو سوف ، فإن وقع اسم بعد أداة الشرط ، فإنَّ هناك فعل مقدر تقدير كقوله تعالى : "وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ" (٦) التوبة

وتعرب كالتالي :

وَإِنْ : حرف شرط مبني على السكون .

أَحَدٌ : فاعل لفعل محذوف يفسره السياق ، هو فعل الشرط .

مِّنَ : حرف جر مبني على السكون .

الْمُشْرِكِينَ : اسم مجرور بـ من وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

اسْتَجَارَكَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل

نصب مفعول به .

فَأَجِرْهُ : الفاء حرف ربط واقع في جواب الشرط

أَجْرَةٌ : فعل أمر مبني على السكون (في محل جزم جواب الشرط).  
والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

٢. ولكن قد يسبق فعل الشرط بـ لم وهنا جاز في الجواب الجزم والرفع  
- كقولنا : إن لم تقم أقم أو أقوم ( بالجزم والرفع ).

أمثلة أخرى على أسلوب الشرط وإعرابها :

١. قال تعالى : " وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ  
عَذَابٌ مُهِينٌ " (١٤) النساء

وَمَنْ : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يَعْصِ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء من  
آخره . والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

اللَّهُ : (لفظ الجلالة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
و: حرف عطف .

رَسُولُهُ : اسم معطوف على (الله) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف  
، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وَيَتَعَدَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الألف من آخره ، معطوف  
على (يعص) .

حُدُودَهُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . ،والجملة معطوفة  
على ما قبلها .

يُدْخِلْهُ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون .  
وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع نعت .

٢. أَيُّ إِنْسَانٍ تَسُوُّ أَخْلَاقَهُ يَطْبُقُ فِرَاقَهُ .

أَيُّ : اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع . وهو مضاف .

- إنسان : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
- تسؤُ : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه السكون .
- أخلاقه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .
- الهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر بالإضافة .
- يطبُ : فعل مضارع مجزوم ( جواب الشرط) وعلامة جزمه السكون
- فراقه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .
- الهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر بالإضافة .
- والجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ .
٣. أئى تطعُ غضباً تضعُ أدباً .

أئى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان ، وهو مضاف .

- تطعُ : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه السكون .
- والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
- غضباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- تضعُ : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه السكون .
- والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

أدباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . والجملة الفعلية في محل جرّ بالإضافة .

٤. قال الشاعرُ زهيرُ بن أبي سلمى :

منْ يفعلُ الخيرَ لا يعدمُ جوازِيهَ لا يذهبُ العرفُ بينَ اللهِ والناسِ .

- من : اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع . وهو مضاف .
- يفعلُ : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه السكون .
- وحرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .  
 الخيرٌ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 لا : حرف نفي ، يعدمُ : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه  
 السكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
 جوازيهٌ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 والجملته فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ .

#### ب- أسماء الشرط غير الجازمة : (إذا ، كلما )

إذا : هي اسم شرط مبني على السكون ، ظرف لما يستقبل من الزمان  
 خافض لشرطه منصوب لجوابه . ولا يليه إلاّ الفعل . وإذا تلاها اسم يقدر له  
 فعل محذوف

قال الشاعر :

١. إذا غامرتَ في شرفٍ مَرومٍ فلا تقنَعُ بما دونَ النجومِ .

وتعرب :

إذا : وهي اسم شرط ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في  
 محل نصب ، وهو مضاف .

غامرتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني في محل  
 رفع فاعل .

في : حرف جرّ . شرفٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

مرومٍ : نعت مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

والجملته الفعلية في محل جرّ بالإضافة .

فلا : الفاء : واقعة في جواب الشرط . لا : حرف نهي وجزم .

تقنَعُ : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

بما : الباء : حرف جرّ . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ  
مجرّف الجرّ .

دونّ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
النجومِ : : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٢. وقال أبو القاسم الشابيّ :

- إذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بدّ أنْ يستجيبَ القدر .

إذا : اسم شرط لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل  
نصب، وهو مضاف .

الشعبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفعل محذوف يقدر من  
السياق .

يوماً : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح ،

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فلا : الفاء : واقعة في جواب الشرط . لا : النافية للجنس .

بدّ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أن : حرف مصدري ونصب . يستجيبُ : فعل مضارع منصوب وعلامة

نصبه الفتحة ، والفاعل : ضمير مستتر مبني تقديره هو .

القدر : فاعل مرفوع بالضمة وسكنت القافية للضرورة الشعرية .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

والجملة كلها في محل جر بالإضافة .

نلاحظ أن (إذا) هنا دخلت على اسم لذا يقدر لها فعل محذوف .

\* كَلِّمًا

وهي اسم شرط يفيد الزمان منصوب على الظرفية ، يفيد التكرار ولا يليه إلا الفعل الماضي . قال تعالى :

١. "كَلِّمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاءَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ" المائدة (٦٤)

كَلِّمًا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان

أوقدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

أطفأها : فعل ماض مبني على الفتح .

والها : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

اللَّهُ : (لفظ الجلالة) فاعل مرفوع بالضممة .

٢. "يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" البقرة (٢٠)

كَلِّمًا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان

أضاءَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو

يعود على البرق .

لَهُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بـ حرف الجر .

مَشَوْا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فيه : في : حرف جر مبني على الكسر .

الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بـ حرف الجر .

٣. ومثل قولنا : كلما قمتُ بواجبي شعرتُ بالسعادة .

كلما : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان

قمتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني في محل

رفع فاعل

بواجبي : الباء : حرف جرّ . واجبي : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو

مضاف .

والياء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

شعرتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الباء : حرف جرّ مبني على الكسر .

السعادة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

\* حروف الشرط وتقسم إلى قسمين :

أ - الحروف الجازمة وهي : إنْ وإذما

١. قال تعالى : إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُعْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

المائدة (١١٨)

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون .

تُعذِّبُهُمْ : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه السكون .

والفاعل : ضمير مستتر مبني تقديره أنت .

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

والجملة الاسمية (فإنهم عبادك) هي جملة جواب الشرط .



٢. وقال تعالى أيضاً: **إِنْ تَحْرَصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ**. النحل(٣٧)

إِنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون .

تحرصُ : فعل مضارع مجزوم

(فعل الشرط) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر مبني تقديره أنت .

على هداهم : جار ومجرور .

والجملة الاسمية(فإنَّ اللهَ ...) هي جملة جواب الشرط .

٣. ومثل قولنا : **إِذَا تَشْرَبِ الدَّوَاءَ تَشْفَى** .

إِذَا : حرف شرط جازم مبني على السكون .

تشرَبِ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون المقدر على الآخر، وحرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنتَ .

الدَّوَاءُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تشفى : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه

السكون المقدر على الآخر للتعذر .

ومثل : **إِذَا تَدْرُسُ تَنْجَحُ** .

ب. الحروف غير الجازمة هي : (أما ، لولا ، لوما ، لو) .

\* أما : حرف شرط يفيد التفصيل ، ولا يليه إلا اسم وجوابه يجب أن يقرن بالفاء .

- مثل قوله تعالى : **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ**. الضحى (٩،١٠)

أما : حرف شرط يفيد التفصيل مبني على السكون .

اليَتِيمَ : مفعول به منصوب للفعل تقهر .

فلا : الفاء واقعة في جواب أمّا الشرطية . لا : حرف نهي وجزم .  
تقهرُ : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه السكون .

\* لو : حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط .

وجوابه إذا كان ماضياً مثبتاً يقترن باللام ، وإذا كان ماضياً منفيّاً تجرّد منها .

- مثل قوله تعالى : **وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ** . الأنفال (٢٣)

نلاحظ جوابها (لأسمعهم ، لتولوا) هي أفعال ماضية مثبتة لذلك اقترنت باللام

أمّا في قول الشاعر :

لو نظرَ الناسُ إلى عيبيهم ما عابَ إنسانٌ على الناسِ .

نلاحظ جواب لو (عاب) هو فعل ماض منفي لذلك تجرّد من اللام .

\* (لولا ، لوما) : حرفا امتناع الجواب لوجود الشرط ، يليهما دائماً اسم مرفوع وجوابهما مثل جواب لو، إذا كان ماضياً مثبتاً يقترن باللام ، وإذا كان ماضياً منفيّاً تجرّد منها .

١ . قال تعالى : **ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ** . البقرة (٦٤)

لولا : حرف شرط امتناع لوجود .

فضلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الله (لفظ الجلالة) مضاف إليه مجرور .

والخبر محذوف وجوباً تقديره كائن أو موجود .

لكنتم : اللام : واقعة في جواب الشرط .

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

- تم : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان .  
 من الخاسرين : جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب خبر كان .
٢. مثل : لوما الإسلام لظلت حقوق المرأة مهدورة .  
 لوما : حرف شرط امتناع لوجود مبني على السكون .  
 الإسلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والخبر محذوف وجوبا تقديره كائن أو موجود .  
 لظلت : اللام : واقعة في جواب الشرط .  
 ظلت : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . والتاء للتأنيث  
 حقوق : اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .  
 المرأة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 مهدورة : خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

❖ تصارييف فعل الشرط والجواب :

١. إما أن يكونا الشرط والجواب مضارعين وهنا يجبُ جزمهما ، نحو : قُلْ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ  
 الْأَوَّلِينَ" (٣٨) الأنفال
٢. وإمّا أن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعاً وهنا جاز في الجواب الرفع و  
 الجزم ، والجزم أفضل ، نحو : " مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُوفًا إِلَيْهِمْ  
 أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُحْسِنُونَ" (١٥) هود
٣. وإمّا أن يكون الأول (الشرط) مضارعاً أو ماضيا والثاني (الجواب) جملة مقترنة  
 بفاء أو بـ إذا ، وهنا تكون الجملة في محل جزم ، نحو : قال تعالى : " إِنْ  
 تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ  
 نُغْنِيَّ عَنْكُمْ فِئَتَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ" (١٩) الأنفال

- وقال تعالى: "وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ" (٣٦) الروم

- وقال: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (٢٥٦) البقرة

- وقال: "فَإِن حَاجَّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِن أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ" (٢٠) آل عمران

٤. وإما أن يكون الشرط والجواب ماضيين وهنا يجوز محلاً ، نحو : إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبرأوا ما علوا تثيراً (٧) الإسراء

٥. وإن كان الشرط ماضياً والجواب مضارعاً مقترناً بـ الفاء امتنع جزمه ووجب رفعه وتكون جملته في محل جزم ، نحو : يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام (٩٥) المائدة

#### ❖ حذف فعل الشرط

قد يحذف فعل الشرط جوازاً في المواضع التالية :

١. بعد إن المردفة بـ لا ، مثل قولنا : قل خيراً وإلا فاصمت .

والتقدير : وإن لا تتكلم بخير فاصمت .

وقال الشاعر :

فطلقها فلست لها بكفٍ وإلا يعلُ مفرقك الحسامُ

والتقدير : وإن لا تطلقها يعلُ مفرقك الحسامُ

\* حذف جواب الشرط

يُحذفُ جوابُ الشرطِ إنْ دلَّ عليه دليلٌ بشرط أن يكون الشرط ماضياً لفظاً ، مثل : أنتَ ناجحٌ إنْ درستَ .

ومثل قولنا في الردِّ على من يسألُ : أتكرمُ عليّاً ؟

فيقول : أن اجتهدَ ، أي : إن اجتهدَ أكرمه

أو مضارعاً مقترناً بـ لم ، مثل : أنتَ فاشلٌ إنْ لمْ تدرسْ .

\* حذف الفعل والجواب معاً .

يحذفُ الفعلُ والجوابُ معاً وتبقى الأداة وحدها إنْ دلَّ عليهما دليل ، وهذا خاصٌ بالشعر ، كقول الشاعر :

قالت: بناتُ العمِّ يا سلمى وإنْ كان فقيراً مُعدماً ؟ قالتْ وإنْ

أي : وإنْ كان فقيراً معدماً فقدْ رضيتهُ .

وقال آخر:

فإنَّ المنيَّةَ ، منْ يحشها فسوفَ تصادفُهُ أينما

والتقدير : أينما يذهبُ تصادفُهُ .

◆ ◆ تدريب :

١. عين فعل الشرط وجوابه وأعرابه :

- قال تعالى :

أ. " أَوْكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ " (١٠٠) البقرة

ب. " فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا

زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " (٣٧) آل عمران

ج. " مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ "

(٩٨) البقرة

" وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا " (سورة الإسراء ٧٢)  
 ك. " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا  
 شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " (البقرة ٢٣)  
 ع. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ  
 لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ " (البقرة ٢٧٩)

## ٢. كيف تعرب أسماء الشرط في الجمل التالية :

- كيفما يكن العودُ يكن ظلهُ
- أيان يكثر فراغُ الشبابِ يكثرُ فسادُهُم .
- ما تقدّم من خيرٍ أو شرٌّ تُجزَ به .
- متى يأتِ الصيفُ تنضجُ الفاكهةُ .
- من استخفَّ بالصديقِ ذهبتْ مودتُهُ .

### ❖ ❖ عمل المصدر والمشتقات

يصاغ المصدر والمشتقات من الأفعال ، لذلك فهي تعمل عملها في أحوال معينة .

#### أولاً : عمل المصدر

المصدر : هو ما دلَّ على حدثٍ خالٍ من الزمان ، أي غير مقيد بزمن معين أو مكان ، مثل : الاحترام ، الظلم ، الحب ، العلم ، الإكرام ... إلخ .

كيف يعمل ، وما معنى يعمل ؟

يعمل أي يأخذ فاعلاً أو مفعولاً كما يأخذ الفعل ، فيعمل عمل فعله المبني للمعلوم تماماً .

\* ويعمل المصدر عمل فعله المبني للمعلوم في الأحوال التالية : إذا جاء مضافاً أو منوناً أو معرفاً بـ (أل) .

\*\* المصدر المضاف .أي يعرب حسب موقعه في الجملة ويكون مضافاً ويلييه مضاف إليه ، ويعمل فيما بعده . أمثلة :

١- قال تعالى : "وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (٥٤) البقرة

بِاتِّخَاذِكُمْ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

كم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

العجل : مفعول به للمصدر (اتخاذكم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢- وقال : "وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" (١٦١) النساء

وَأَخْذِهِمْ : اسم مجرور معطوف على ما قبله وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

الربا : مفعول به للمصدر (أخذهم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وَأَكْلِهِمْ : اسم مجرور معطوف على أخذهم وهو مضاف

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أَمْوَالِ : مفعول به للمصدر (أكلهم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

الناس : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٣- وقال أيضاً : لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتَ لَإِثْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" (٦٣) المائدة

قَوْلِهِمْ : اسم مجرور بـ عن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

- هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- الإِثْمَ : مفعول به للمصدر (قولهم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- وَأَكْلِهِمْ : اسم مجرور معطوف على أخذهم وهو مضاف
- هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- السحتَ : مفعول به للمصدر (أكلهم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- ٤- وقال : فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ البقرة (٢٠٠)
- كَذِكْرِكُمْ : اسم مجرور بـ الكاف وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .
- كم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- آبَاءَكُمْ : مفعول به للمصدر (ذكر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف
- كم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
٥. وقال : ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٨) الروم
- كخيفتكم : ك: حرف جر مبني على الفتح .
- خيفة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .
- كُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة أنفس : مفعول به للمصدر (خيفة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف
- كُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- ٦- ومثل قولنا : احترامُ الطالبِ معلميه واجبٌ عليه .
- احترامٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .



- الطالب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- معلميه : مفعول به للمصدر (احترام) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . وهو مضاف .
- والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- واجبٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمة .
- ٧- طاعة المرء والديه فرضٌ من الله تعالى .
- طاعة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .
- المرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة . والديه : مفعول به للمصدر (إكرام) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى . وهو مضاف .
- والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- فرضٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمة .
- من : حرف جرّ . الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .
- ٨- إفشاؤنا أسرار الآخرين عيبٌ علينا .
- إفشاؤنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .
- والناء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة
- أسرارَ : مفعول به للمصدر (إفشاء) منصوب وعلامة الفتحة .
- وهو مضاف .
- الآخرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
- عيبٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمة .
- على : حرف جرّ والناء ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ

٩ - إنَّ شتمَ المرءِ أخاه مخالفاً للدين .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مشبهه بالفعل مبني على السكون .

شتم : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

المرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

أخاه : مفعول به للمصدر شتم منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من

الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

مخالفاً : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمة .

اللام : حرف جرّ . الدين : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

١٠ - إنَّ مخالفةَ السائقِ قواعدَ المرورِ تُعرضُهُ للخطرِ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مشبهه بالفعل مبني على الفتح .

مخالفةً : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

السائقِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

قواعدَ : مفعول به للمصدر (مخالفة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو

مضاف .

المرور : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

تُعرضُهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هي .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

للخطرِ ، اللام : حرف جرّ ، الخطر : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

والجملة الفعلية (تعرضه للخطر) في محل رفع خبر إنَّ .

١١ - تسييحُكَ اللهُ يزيلُ الهَمَّ .

تسييحُكَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

اللهُ : (لفظ الجلالة) مفعول به للمصدر (تسييحك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يزيلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

الهَمُّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والجملة الفعلية (يزيلُ الهَمَّ) في محل رفع خبر المبتدأ

١٢ . يسُرُّني شُكْرُكَ المنعمَ .

١٣ . عَجِبْتُ من رُكُوبِكَ الأهوالَ .

١٤ . يعجِبُنِي فَعْلُكَ الخَيْرَ .

١٥ . ساءَني عَصِيانُ الجنودِ قَوَّادِهِم .

١٦ . حَاتِمٌ كثيرُ الإِتقانِ عَمَلُهُ .

١٧ . عَقَابُكَ المَذنبَ رادِعٌ لَهُ .

١٧ . صنَعُكَ المَعروفَ شَرَفٌ لَكَ .

١٨ . إنشادُكَ الأشعارَ جَميلٌ .

١٩ . أسفَتُ لهجرَ الصديقِ صديقَهُ .

٢٠ . صحبْتُكَ الجُهَّالَ تَعَبٌ .

\*\* - المصدر المنونّ .- يعمل المصدر المنونّ إذا سبق بنفي أو شبه نفي كالاستفهام والنداء ، أمثلة :

١ . هل إرشادُ أخاكَ ينفعُهُ ؟

هل : حرف استفهام .

إرشادُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أخاك : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة

ينفعه : الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

نلاحظ أنّه سبق باستفهام .

٢ . أيّها الناسُ : إنصافاً مظلوميكم وإطعاماً جياعكم .

أيّها : منادى مبني على الضم في محل نصب . حرف النداء محذوف والهاء للتنبيه .

الناسُ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إنصافاً : مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين

الفتح

مظلوميكم : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الياء . وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

الواو : حرف عطف .

إطعاماً : مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه

تنوين الفتح

- جياعكم : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
جملة (إطعاماً جياعكم) معطوفة على (إنصافاً مظلوميكم) .  
٣. أيها الصديقُ : حفظاً عهدك وتفيذاً وعودك ، فذلك من أصول التعامل .  
أيها : منادى مبني على الضم في محل نصب .  
وحرف النداء محذوف ، والهاء للتنبيه .  
الصديقُ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
حفظاً : مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين  
الفتح  
عهدك : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
الواو : حرف عطف . تنفيذاً : مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق  
منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
وعودك : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .  
والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
وجملة (تنفيذاً وعودك) معطوفة على (حفظاً عهدك) .  
فذلك : الفاء : استثنائية لا محل لها من الإعراب .  
ذلك : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .  
من : حرف جرّ .  
أصول : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

التعامل : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ .  
نلاحظ أنّه سبق بندااء .

ج - المصدر المعرّف بـ (أل) ، وعمله قليل ، أمثلة :

١ . هل الإعدامُ مجرمًا يعظُّ غيرهَ عن ارتكابِ الجريمةِ ؟

هل : حرف استفهام .

الإعدامُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مجرمًا : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

يعظُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

غيرهَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ . عن : حرف جرّ .

ارتكابِ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

الجريمةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٢ . لا يتوانى معلّمٌ عن التزويدِ بالمعرفة طالباٌ .

لا : حرف نفي . يتوانى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة

معلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

عن : حرف جرّ . التزويد : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

بالمعرفة : الباء : حرف جرّ . المعرفة : اسم مجرور بالكسرة .

## ثانياً : عمل المشتقات

- اسم الفاعل ، واسم المفعول ، صيغة المبالغة ، الصفة المشبهة .

### أ- عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله فإن كان فعله لازماً كان اسم الفاعل لازماً واكتفى بفاعله فقط. وإن كان متعدياً نصب مفعولاً به . وذلك حسب فعله .

\* يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل ومن غير الثلاثي بتحويل الفعل إلى المضارع وقلب ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

\* يعمل اسم الفاعل وإذا جاء معرفاً بـ أل من غير شروط . أمثلة :

١. قال تعالى : **أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** (٢٢) الزمر  
الفاء : استئنافية .

ويلٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم  
للقاسية : اللام : حرف جرّ .

القاسية : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
قلوبُهُمْ : فاعل لاسم الفاعل (القاسية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ،

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

من : حرف جرّ . ذكر : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .

الله : (لفظ الجلالة) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٢. وقال تعالى أيضاً : **وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ \* الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْعِظْ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ** . آل عمران (١٣٤١٣٣)

وَالْكَاطِمِينَ: اسم معطوف على الذين مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

الغَيْظُ : مفعول به لاسم الفاعل (الكاظمين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 ٣ . المَكْرَمُ ضَيْفُهُ محبوبٌ عندَ الله .

المَكْرَمُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ضَيْفُهُ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .  
 والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

محبوبٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

عندَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

\* يعمل اسم الفاعل وإذا جاء منوناً " أو مجرداً " من آل بشروط .

١ - إذا دلّ على الحال . أي الزمن الحاضر أو استقبال الحال .

مثل : خالدٌ مغادرٌ قريتهُ الآنَ .

خالدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

مغادرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

قريتهُ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة

وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

الآنَ : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .

وفاعل اسم الفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

- فاطمةٌ منشدةٌ شعراً الآنَ .

فاطمةٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منشدةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم . وهو مضاف .

شعراً : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .



الآنَ : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .  
 وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

٢- إذا دلَّ على المستقبل .

- مثل : لنْ أكونَ ظالماً أحداً ما حييت .

لنْ : حرف نصب مبني على السكون .

أكونَ : فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 واسمها ضمير مستتر تقديره أنا .

ظالماً : خبر أكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أحداً : مفعول به لاسم الفاعل ظالماً منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

ما : حرف مصدرى دالٌّ على ظرف . وهو مضاف .

حييت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل  
 رفع فاعل . والجملة الفعلية في محل جرٍّ بالإضافة .

٣- أنْ يعتمد على نفي أو شبه نفي ( استفهام أو نداء ) .

\* نفي ، مثل : ما شاتمٌ أحداً محبوبٌ .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

شاتمٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

أحداً : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

محبوبٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

- ما ناصرٌ المظلومَ إلاَّ العادلُ .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

ناصرٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

المظلومَ : مفعول به لاسم الفاعل (ناصر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

إلّا : حرف حصر . العادلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . سدّ مسد الخبر .

- ومثل : ما منكرٌ فضلٌ أبويه إلّا عاقٌ .

ما : حرف نفي مبني على السكون . منكرٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

فضلٌ : مفعول به لاسم الفاعل (منكر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف

أبويه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمتنى ، وهو مضاف .  
الهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

إلّا : حرف حصر .

عاقٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم سدّ مسد الخبر .

\* استفهام ، مثل : أحافظُ عهدك يا عليّ ؟

الهمزة : حرف استفهام .

حافظُ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

عهدكُ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف الكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

\* نداء . مثل : يا بائعاُ دينكُ بدنياك ستندمُ .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

بائعاُ : منادى منصوب ( لأنه نكرة غير مقصودة ) وعلامة نصبه تنوين الفتحة .

دينكُ : مفعول به لاسم الفاعل (بائعا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،

وهو مضاف الكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

بدنياكُ : الباء : حرف جرّ . دنياكُ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة ،

وهو مضاف . الكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

مثل : يا جامعاً المأل لمن تجمعه ؟

يا : حرف نداء مبني على السكون .

جامعاً : منادى منصوب (لأنه نكرة غير مقصودة) وعلامة نصبه تنوين الفتح .

المأل : مفعول به لاسم الفاعل (جامعاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
لمن : اللام : حرف جرّ .

من : اسم استفهام مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .

تجمعه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

٤ . أن يكون خبراً لمبتدأ أو لناسخ أو أن يأتي حالاً أو صفةً . أمثلة :

\* خبر ،

- مثل قوله تعالى : "قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ" النمل(٣٢)

قاطعةً : خبر كنت منصوب . أمراً : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (قاطعة)

- وقوله : "وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقَلْبُهُمْ دَاتَ الْيَمِينِ وَدَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا" الكهف(١٨).

الواو : حسب ما قبلها .

كلبهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

باسطٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ .

- ذراعيه : مفعول به لاسم الفاعل (باسط) منصوب وعلامة نصبه الياء ،  
لأنه مثنى وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جربالإضافة  
- وقال تعالى أيضاً : " وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ  
أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا  
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ " البقرة(٢٨٣).  
فإثمه : الفاء : واقعة في جواب الشرط .  
إنّ : حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل .  
والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ .  
آثمٌ : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
قلبهُ : فاعل لاسم الفاعل ( آثم ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .  
والهاء : ضمير متصل مبني في محل جربالإضافة .  
ومثل : المؤمنُ صادقةٌ " أقواله دائماً .  
المؤمنُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
صادقةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
أقوالُهُ : فاعل لاسم الفاعل ( صادقة ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
وهو مضاف والهاء : ضمير متصل مبني في محل جربالإضافة .  
- وقال : " فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا " (٦)الكهف  
نفسكُ : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (باخِعٌ) وعلامة نصبه الفتحة وهو  
مضاف .  
الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جربالإضافة .

\* حال :

- كقوله تعالى: لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ بُصِيرُونَ الأنبياء (٣).

لاهية : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

قلوبهم : فاعل لاسم الفاعل (لاهية ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ،

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

- وقال أيضاً : " متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أُطُوفُهَا تَذِيلًا . الإنسان (١٤)

الواو : حرف عطف . دانية : حال منصوب وهو معطوف على (متكئين) عليهم : جار ومجرور .

ظلالها : فاعل لاسم الفاعل (دانية) مرفوع ، وهو مضاف .

(وها) : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

- وقال : وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ النحل (١٣).

مختلفاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ألوانه : فاعل مرفوع لاسم الفاعل مختلفا والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

- وقال أيضاً : " وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ " .  
مُخْتَلِفًا : حال منصوب .

أكله : فاعل لاسم الفاعل (مختلف) مرفوع بالضم.

- ومثل قولنا : وقف الحجيجُ بعرفةَ طالبين عفوَ الله .  
 وقف : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 الحجيجُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 بعرفة : الباء : حرف جرّ . عرفة : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه علم مؤنث ممنوع من الصرف .  
 طالبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .  
 عفوَ : مفعول به لاسم الفاعل (طالبين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . الله ( لفظ الجلالة) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

\* صفة

- قال تعالى: "ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" النحل(٦٩).

- مختلفٌ: نعت لـ ( شراب ) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.  
 ألوانهٌ : فاعل لاسم الفاعل (مختلف) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ،

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

- ومثل قولنا : الحسدُ نارٌ قاتلةٌ صاحبها .  
 الحسدُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 نارٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 قاتلةٌ : نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 صاحبها : مفعول به لاسم الفاعل (قاتلة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

❖ فائدة

١. : وقد يعمل اسم الفاعل إذا أضيف كما في قوله تعالى :  
 - "فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعَدِيهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ" إبراهيم (٤٧) .  
 مخلف : مفعول به للفعل تحسبن منصوب بالفتحة وهو مضاف .  
 وعديه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .  
 والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة .  
 رُسُلُهُ : مفعول به لاسم الفاعل (مخلف) منصوب بالفتحة وهو مضاف .
٢. إذا أضيف اسم الفاعل إلى فاعله أو مفعوله يعرب فاعله أو مفعوله مضاف إليه .  
 - كقوله تعالى : "إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ" الدخان (١٥)  
 كاشفو : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف .  
 العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . وهي في الأصل مفعول به لاسم الفاعل (كاشف) .  
 - ومثل : يا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ .  
 يا : حرف نداء مبني على السكون .  
 مُقَلَّبَ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف (اسم الفاعل) .  
 القلوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . وهي في الأصل مفعول به لاسم الفاعل (مقلب) .  
 - ومثل : الفاروقُ ناصِرُ المظلومِ .  
 الفاروقُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 ناصرُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .  
 المظلومِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

## ب- عمل اسم المفعول

اسم المفعول: اسم مشتق يدلّ على صفة ما أو من وقع عليه فعل الفاعل ويعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول المتعدي حيث يأخذ نائب فاعل بالشروط نفسها التي يعمل بها اسم الفاعل .

\* يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي بتحويل الفعل للمضارع وقلب ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

- يعمل اسم المفعول إذا جاء معرفاً بـ أل من غير شروط . كالتالي :

- مثل قولنا : المرءُ المحمودُ أخلاقهُ يحبهُ الله والناسُ .

المرءُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المحمودُ : نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

أخلاقه : نائب فاعل لاسم المفعول (المحمود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،

وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

يحبه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة ، والهاء ضمير متصل مبني

في محل نصب مفعول به .

اللهُ : فاعل مرفوع . والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

احذروا ثورة المهضوم حقّه .

احذروا : فعل أمر مبني على حذف النون .

و (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ثورة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وهو مضاف .

المهضوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

حقّه : نائب فاعل لاسم المفعول (المهضوم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو

مضاف



- والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة .  
 ٢ - يعمل اسم المفعول إذا جاء مجرداً من أل التعريف بشروط .  
 أ - أن يعتمد على نفي أو استفهام أو نداء .

\* نفي ، مثل : ما مهضومٌ حقُّه خاسرٌ عند الله .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

مهضومٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

حقُّه : نائب فاعل لاسم المفعول (مهضوم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،

وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

خاسرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

\* استفهام ، مثل : أمسروقٌ مالكَ اليومَ ؟

الهمزة : حرف استفهام .

مسروق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

مالكَ : نائب فاعل لاسم المفعول (مسروق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

سدّ مسدّ الخبر وهو مضاف .

والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

اليومَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

\* نداء . مثل : يا مهضوماً حقُّه حسبك الله .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

مهضوماً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

حقُّه : نائب فاعل لاسم المفعول (مهضوما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،

وهو مضاف . والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

حسبك الله : مبتدأ وخبر .

ب - أن يكون خبراً لمبتدأ أو لناسخ أو أن يأتي حالاً أو صفة .

\* خبر ، مثل : قال تعالى: "يَقُولُونَ أَيُّنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاوِرَةِ". (١٠) النازعات

أئناً ، الهمزة (أ) للاستفهام ، إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ .

لَمَرْدُودُونَ ، اللام المزحلقة للتوكيد .

مردودون : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم،

ونائب الفاعل لاسم المفعول ضمير مستتر تقديره نحن.

- ومثل قولنا : الرجل اللاجئ مجروح قلبه .

الرجل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اللاجئ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مجروح : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

قلبه : نائب فاعل لاسم المفعول (مجروح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- ومثل : المرأة في الإسلام مصونةٌ حقوقها .

المرأة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في : حرف جرّ . الإسلام : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

مصونةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

حقوقها : نائب فاعل لاسم المفعول (مصونة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

\* صفة ، مثل : قال تعالى: "وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ

حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا". (١٩) الإنسان

مُخَلَّدُونَ : نعت مرفوع بـ الواو لأنه جمع مذكر سالم.

- ونائب الفاعل لاسم المفعول : ضمير مستتر تقديره هم .  
 منشوراً : نعت منصوب بـ تنوين الفتح .  
 ونائب الفاعل لاسم المفعول : ضمير مستتر تقديره هو .  
 - ومثل قولنا : مَرَرْتُ بِبَطْفَلٍ مَمَزَّقٍ ثَوْبُهُ .  
 مررتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل  
 رفع فاعل  
 بطفل : الباء : حرف جرّ . واسم مجرور .  
 ممزَّق : نعت مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .  
 ثوبُهُ : نائب فاعل لاسم المفعول (ممزق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،  
 وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 \* حال ، كقوله تعالى : "جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ" ص(٥٠)  
 مُّفْتَحَةً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 الأبوابُ : نائب فاعل لاسم المفعول (مُفْتَحَةً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 - ومثل : عاد خالدٌ مكسوراً خاطرةً ؛ فقد خسر في المباراة .  
 عاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 خالدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 مكسوراً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 خاطرةً : نائب فاعل لاسم المفعول (مكسوراً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،  
 وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 ٣- إذا دلّ على حال (الزمن الحاضر) أو استقبال . مثل :  
 ١ . العلمُ ميسرةٌ أبوابُهُ الآن .  
 العلمُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ميسرة: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 أبوابه: نائب فاعل لاسم المفعول (ميسرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،  
 وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .

### ج - عمل صيغة المبالغة

صيغة المبالغة: اسم مشتق للدلالة على المبالغة في اسم الفاعل . أي القيام  
 بالفعل على وجه الكثرة .

\* وأوزانها كثيرة أشهرها :

- فعّال . مثل : كذّاب ، لبّاس ، صبّار ، قهّار ، غفّار .
  - فعول . مثل : خجول ، كذوب ، ضحوك ، عبوس ، غفور .
  - مفعال . مثل : مبذار ، مفضال ، مطراق ، معوان ، مضياع .
  - فعيل . مثل : سميع ، عليم .
  - فَعِيل . مثل : حَذِير ، فَهِيم .
- وتعمل صيغة المبالغة عمل اسم الفاعل حيث تأخذ فاعلا إذا كانت لازمة  
 ومفعولا إذا كانت متعدية وبالشروط نفسها كالاتي :

أ - تعمل إذا عرّفت .

- مثل : إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفَّارُ ذُنُوبَ عِبَادِهِ .

ذُنُوبَ : مفعول به لصيغة المبالغة (الغفار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ب - تعمل صيغة المبالغة إذا نوّنت أو جرّدت من آل التعريف بالشروط التالية .

١ - أن تعتمد على نفي أو شبه نفي (استفهام أو نداء)

\* نفي ، مثل : ما مضياعٌ فرصته إلا جاهلٌ .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

مضياع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

فرصته : مفعول به لصيغة المبالغة (مضياع) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة  
إلا : حرف حصر .

جاهلٌ : فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

\* استفهام . مثل : أغفارُ الذنوبَ غيرُ اللهِ ؟

الهمزة : حرف استفهام .

غفارٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

الذنوب : مفعول به لصيغة المبالغة (غفار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
غير : فاعل لصيغة المبالغة سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،  
وهو مضاف . الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

\* نداء . مثل : يا مضياعاً فرصته ستندم .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

مضياعاً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

فرصته : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (مضياعاً) وهو مضاف  
والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

ستندم : السين : حرف استقبال .

تندم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر  
تقديره أنت .

٣- أن يكون خبراً لمبتدأ أو ناسخ أو حالاً أو صفةً .

\* خبر : المبتدأ متلافً ماله .

المبتدأ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

متلافٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 مالهٌ : مفعول به لصيغة المبالغة (متلاف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،  
 وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

\* حال : مثل : وصل المسافر حذراً أموراً كثيرة .

وصل : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 المسافر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 حذراً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 أموراً : مفعول به لصيغة المبالغة (حذراً) منصوب وعلامة نصبه تنوين  
 الفتح .

كثيرة : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

\* صفة : مثل : مررت برجلٍ متلافٍ مالهٌ .

مررت : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل  
 رفع فاعل  
 برجلٍ : الباء : حرف جرّ .

رجل : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

متلافٍ : نعت مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

مالهٌ : مفعول به لصيغة المبالغة (متلاف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،  
 وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

ط - عمل الصفة المشبهة

الصنفة المشبهة : صيغة مشتقة شبّهت باسم الفاعل لأنها تدلّ على  
 الحدث ، وعلى من قام به .

\* أوزانها كثيرة أشهرها :

- أفعل المؤنثها فعلاء . مثل : أعمى : عمياء ، أحور : حوراء ، أحمر حمراء .
- فعلان المؤنثها فعلى . مثل : ريان : رياء ، ظمان : ظمأى ، غضبان غضبى .
- فَعَال . مثل : جبان ، جواد ، موات ، رزان .
- فُعال . مثل : فرات ، زؤام ، أجاج .
- فَعُل . مثل : طلق ، رطب ، سهل ، صعب .
- فُعل . مثل : مرّ ، خلّو ، صلّب ، حرّ .
- فَعَلَ . مثل : حسن ، بطل ، خلق .
- فَعِل . مثل : جشع ، تعب .
- فعيعل . مثل : كريم ، خسيس ، نبيه .
- فيعل . مثل : سيّد ، طيب ، ميّت .
- فاعل . مثل : طاهر ، ماجد ، تافه ، فاضل .

\* تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل وبالشروط نفسها ،

وهي تكتفي برفع الفاعل فقط ، لأنها لا تؤخذ إلا من الفعل اللازم كالآتي :

١- تعمل الصفة المشبهة إذا عرّفت بأل مثل :

- مثل : أحبُّ الرجلَ الكريمَ طبعُهُ .
- أحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمّة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
- الرجلَ : مفعول به منصوب بالفتحة .
- الكريمَ : نعت منصوب بالفتحة .
- طبعُهُ : فاعل للصفة المشبهة (الكريم) مرفوع بالضمّة .
- ومثل : الرجلُ الحسنُ خلقُهُ محبوبٌ .

الرجلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الحسنُ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خلقُهُ : فاعل للصفة المشبهة (الحسن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

محبوبٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

وتعمل إذا نُوتت بالشروط التالية :

أ - إذا اعتمدت على نفي أو استفهام أو نداء .

\* استفهام . مثل : أكريمٌ طبعُهُ من لا يلتمس لأخيه عذراً .

الهمزة : حرف استفهام .

كريم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

طبعُهُ : فاعل للصفة المشبهة (كريم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ،

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

من : اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ .

\* نفي . مثل : ما ليثم طبعُهُ إلا الخائنُ .

ما : حرف نفي . ليثم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

طبعه : فاعل للصفة المشبهة (ليثم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ،

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

إلا : حرف حصر . الخائنُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ب - إذا دلت على حال (الآن) أو استقبال .

مثل : الكافرُ قبيحٌ أعمالُهُ الآنَ ويوم القيامة .

الكافرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .



قبيحةٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .  
 أعمالُهُ : فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف ،  
 والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 الآنَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ج - إذا جاءت خبراً أو نعماً أو حالاً .

\* خبر ، مثل : هذا الرجلُ عظيمةٌ أفعاله .

هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ  
 الرجلُ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عظيمةٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

أفعاله : فاعل للصفة المشبهة (عظيمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،

وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل في محل جر .

\* نعت ، مثل : هذا رجلٌ عظيمةٌ أفعاله .

هذا اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ

رجلٌ : خبر المبتدأ مرفوع

عظيمةٌ : نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

أفعاله : فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .،

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

\* حال ، مثل :

- يعجبني المؤمنُ طاهراً قلبه .

يعجبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب

مفعول به مقدم .

- المؤمنُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 طاهراً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 قلبُهُ : فاعل للصفة المشبهة (طاهراً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 ومثل : يعجبني الخطيبُ طلقاً لِسَانُهُ .  
 يعجبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والنون للوقاية .  
 والياء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 الخطيب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 طلقاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 لسانه : فاعل للصفة المشبهة (طلقاً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

### المصدر المؤول

- هو تركيب لغوي مكوّن من حرف مصدري تليه جملة فعلية أو اسمية .  
 إذن : هو فعل يأتي بعد حرف مصدري .  
 والحروف المصدرية هي : أنّ الناسخة المشبهة بالفعل المفتوحة الهمزة ، وكي الناصبة للمضارع المسبوقة بـ لام التعليل الجارّة ، ولو المسبوقة بفعل يدلّ على الرغبة ، وهمزة التسوية للاستفهام المسبوقة بكلمة سواء ، وما المصدرية ، وأن الناصبة للفعل المضارع .  
 والفعل الذي يأتي بعد هذه الحروف يسمى مصدراً مؤولاً لأننا نستطيع تأويله بمصدر صريح ، ويعرّب حسب موقعه كإعراب المصدر الصريح فيأتي في محل رفع أو نصب أو جرّ . وذلك حسب الموقع .

❖ أمثلة على المصدر المؤول ، مع كل حرف مصدري .

١- أن الناصبة للفعل المضارع .

\* قال تعالى : أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. البقرة(١٨٤)

الواو : حسب ما قبلها . أن : حرف مصدري ونصب .

تصوموا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة . واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ تقديره صيامكم .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

لكم : اللام : حرف جرّ .

والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ .

- ومثل قولنا : لا ينبغي أن تحلّ التمارين قبل أن تفهمَ الدرس .

أن تحلّ : المصدر المؤول في محل رفع فاعل للفعل ينبغي ، وتقديره (حلّ).

أن تفهم : المصدر المؤول في محل جرّ مضاف إليه ، وتقديره (فهم).

٢- أن الناسخة

- قال تعالى : الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا. الكهف(١٠٤)

يحسبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من

الأفعال الخمسة .

و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أنهم : أن : حرف مصدري ونصب مبني على الفتح .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أن .

يُحَسِّنُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة .

- و واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
 صنعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 والجمله الفعلية (يُحَسِّنُونَ صُنْعًا) في محل رفع خبر أن .  
 والمصدر المؤول (أَنَّهُمْ يُحَسِّنُونَ صُنْعًا) سد مسد مفعولي يحسبون .  
 وكذلك أن المخففة من أن .

- قال تعالى : "وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ". الروم(٢٠)

- الواو : حسب ما قبلها . من : حرف جرّ .  
 آياته : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة . وهو مضاف .  
 والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
 وشبه الجملة من آياته في محل رفع خبر مقدّم .  
 أن : حرف مصدري ونصب . واسمها محذوف وجوباً تقديره (أنه) .  
 خلقكم : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ،  
 والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . والجمله الفعلية  
 (خلقكم) في محل رفع خبر أن .  
 من : حرف جرّ . ترابٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسرة .  
 والمصدر المؤول (أن خلقكم) في محل رفع مبتدأ مؤخر . تقديره خلقكم من  
 تراب من آيات الله .

٣- لو المسبوقة بفعل يدلّ على الرغبة .

- مثل قوله تعالى : "وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ  
 أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْزَقٍ مِنْهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ  
 بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ". البقرة(٩٦)

- يودّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
أحدّهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .  
لو : حرف مصدري مبني على السكون .  
يعمّرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
ألفَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .  
سنةٌ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .  
والمصدر المؤول (لو يعمّر) في محل نصب مفعول به للفعل يودّ والتقدير:  
يودّ أحدّهم تعميرَ ألف سنةٍ .  
- ومثل قولنا : يودُّ الفلّاحونَ لوَ ينزِلُ المطرُ .  
يودّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
الفلّاحون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .  
لو : حرف مصدري مبني على السكون .  
ينزلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
المطر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
والمصدر المؤول (لو ينزل) في محل نصب مفعول به للفعل يودّ  
والتقدير : يودُّ الفلّاحون نزولَ المطرِ .  
٤- كي المسبوقة بـ لام التعليل الجارة .  
- مثل : سافرتُ لكي أتعلّم .  
سافرت : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل  
رفع فاعل .  
لكي : اللام : حرف جرّ . كي : حرف مصدري ونصب .

- أتعلمَ : فعل مضارع منصوب بـ كي وعلامة نصبه الفتحة .  
 والمصدر المؤول (كي أتعلم) في محل جرّ باللام والتقدير سافرت للتعليم.
- ٥- همزة التسوية المسبوقة بـ سواء .  
 - مثل قوله تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ". البقرة (٦)
- سواءٌ : خبر مرفوع مقدم وعلامة رفعه تنوين الضم.  
 عليهم : على : حرف جرّ. والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ.  
 الهمزة : همزة التسوية حرف مبني على الفتح لا محل له .  
 أنذرتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل  
 هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 والمصدر المؤول من (أنذرتهم) في محل رفع مبتدأ مؤخر  
 تقديره إنذارك سواءً عليهم .  
 أم : حرف عطف . لم حرف جزم .  
 تنذرتهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .  
 هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 لا : حرف نفي مبني على السكون .  
 يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون .  
 وواو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- ٦- ما المصدرية. مثل قوله تعالى : "يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ". الأنفال (٦)
- يجادلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون .

- وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
 في : حرف جرّ . الحقّ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة .  
 بعدَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 ما : حرف مصدري مبني على السكون .  
 تبيّن : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
 والمصدر المؤول من (ما تبيّن) في محل جرّ بالإضافة تقديره بعد التبيين  
 قال الشاعر: اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن عجلًا بنطقك قبل ما تفهم  
 لم تعط مع أذنيك نطقًا واحدًا إلا لتسمع ضعف ما تتكلم .  
 ما تفهم .  
 ما : حرف مصدري مبني على السكون .  
 تفهم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت  
 والمصدر المؤول من (ما تفهم) في محل جرّ بالإضافة تقديره قبل التفهم .  
 ما تتكلم .  
 ما : حرف مصدري مبني على السكون .  
 تتكلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .  
 والمصدر المؤول (ما تتكلم) في محل جرّ بالإضافة تقديره ضعف التكلم .

### الضمير

الضمير : هو كلمة تنوب عن الاسم وتسدّ مسدّه للاختصار ، وهو اسم معرفة يدلّ على المتكلم والمتكلمة والمتكلمين والمتكلمات أو على المخاطب

والمخاطبة والمخاطبين والمخاطبات أو على الغائب والغائبة والغائبين والغائبات .  
ويستخدم ليضفي على الكلام جمالاً ووقعاً حسناً ، وليكون الكلام أسهل فهماً .

#### ❖ أنواع الضمير

١ . الضمير المنفصل ٢ . الضمير المتصل ٣ . الضمير المستتر .

#### ❖ أولاً : الضمير المنفصل

الضمير المنفصل : وهو الضمير الذي ينطق به ويكتب وحده من غير أن يتصل بكلمه أخرى . وهو اسم مبنى يأخذ المحل الإعرابي للاسم الذي يحل محله .

#### وتقسم الضمائر المنفصلة إلى :

أ . ضمائر الرفع .

ب . ضمائر النصب .

أ . ضمائر الرفع المنفصلة : وهي التي تحل محل اسم مرفوع ، وتكون مبنية على حركة أواخرها في محل رفع ، وتقسم إلى : ضمائر الغائب و ضمائر المخاطب و ضمائر المتكلم

\* ضمائر الغائب : هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

\* ضمائر المخاطب : أنت ، أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن .

\* ضمائر المتكلم : أنا ، نحن .

هكذا :

الضمير	صاحبه
انا	المتكلم ، المتكلمة
نحن	المتكلمون ، المتكلمات ، المتكلمان المتكلمتان
أنت	المخاطب



أنت	المخاطبة
أنتما	المخاطبان والمخاطبتان
أنتم	المخاطبون
أنتنّ	المخاطبات
هوَ	الغائب
هيَ	الغائبة
هما	الغائبان ، والغائبتان
همْ	الغائبون
هنّ	الغائبات

\* حركة البناء : هوَ ، هيَ ، أنتَ أنتنّ هنّ : مبني على الفتح .

أنا ، هما ، هم ، أنتما ، أنتم : مبني على السكون  
نحنُ . مبني على الضم .

أنتِ : مبني على الكسر .

ب. ضمائر النصب المنفصلة : وهي التي تحل محل اسم منصوب وتكون مبنية على حركة أو آخرها في محل نصب .

وهي : إِيَّاكَ ، إِيَّاكِ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُنَّ ، إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا ، إِيَّاهُنَّ .

هكذا :

الضمير	صاحبه
إِيَّاي	المتكلم ، المتكلمة
إِيَّانا	المتكلمون ، المتكلمات ، المتكلمان المتكلمتان
إِيَّاكَ	المخاطب

إِيَّاكَ	المخاطبة
إِيَّاكُمَا	المخاطبان والمخاطبتان
إِيَّاكُمْ	المخاطبون
إِيَّاكَنَّ	المخاطبات
إِيَّاهُ	الغائب
إِيَّاهَا	الغائبة
إِيَّاهُمَا	الغائبان ، والغائبتان
إِيَّاهُمْ	الغائبون
إِيَّاهُنَّ	الغائبات

\* حركة البناء :

- إِيَّاكَ ، إِيَّاكَنَّ ، أَيَّاهُنَّ : مبني على الفتح .  
 إِيَّاكَ : مبني على الكسر .  
 إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمْ إِيَّاهَا إِيَّاهُمْ إِيَّاهُمَا : مبني على السكون .  
 إِيَّاهُ : مبني على الضم .

أمثلة : قال تعالى :

١. "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" الفاتحة(٤)

- إِيَّاكَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم .  
 نَعْبُدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 ٢. "قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" سبأ(٢٤)  
 وَإِنَّا ، إِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح .  
 (وإنّا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ .

أو : حرف عطف مبني على السكون .  
 إِيَّاكُمُْ : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف .

#### ❖ ثانياً : الضمير المتصل

وهو الضمير الذي يتصل دائماً بكلمه أخرى كتابةً ونطقاً .  
 ويكون اعراب الضمير المتصل حسب موقع الاسم الذي حلّ محله في  
 الجملة فيكون في محل رفع إذا حل محل اسم مرفوع ، وفي محل نصب إذا حل  
 محل اسم منصوب وفي محل جر إذا حل محل اسم مجرور . وتقسم الضمائر المتصلة  
 من حيث الإعراب إلى ثلاثة أقسام ، هي :  
 ١ . ضمائر الرفع المتصلة ، وتتصل بالأفعال .  
 ٢ . ضمائر النصب المتصلة ، وتتصل بالأفعال .  
 ج- ضمائر الجر المتصلة وتتصل بالأسماء والحروف .

#### أولاً : ضمائر الرفع المتصلة وهي :

\* (نا) المتكلمين ، والمتكلمات ، والمتكلمينِ ، والمتكلمتَيْنِ : صدقنا  
 \* (تاء) المتكلم ، والمتكلمة : صدقتُ  
 \* (تاء) المخاطب : صدقتَ ، صدقتِ  
 \* (ألف) الاثنين ، و (ألف) الاثنتين : صدقا ، صدقتا  
 \* (واو) الجماعة : صدقوا  
 \* (ياء) المخاطبة : تصدقين  
 \* (نون) النسوة : صدقنَ .

#### ثانياً : ضمائر النصب المتصلة ( الكاف والهاء والياء وناء النصب) وهي :

\* (ياء) المتكلم ، والمتكلمة : أعلمني  
 \* (كاف) المخاطب : أعلمئك

\* (كما) للمخاطبين ، والمخاطبتين : أعلمتكما

\* (كم) للمخاطبين أعلمتكم

\* (كنّ) للمخاطبات أعلمتكنّ

\* (هاء) الغائب أعلمته

\* (ها) الغائبة أعلمتها

\* (هما) للغائبين ، والغائبتين أعلمتهما

\* (هم) للغائبين أعلمتهم

\* (هنّ) للغائبات أعلمتهنّ

\* (نا) للمتكلمين ، والمتكلمات ، والمتكلمين ، والمتكلمتين : أعلمنا .

### ثالثاً : ضمائر الجر المتصلة وهي :

\* (نا) للمتكلمين ، والمتكلمات ، والمتكلمين ، والمتكلمتين : مستقبلنا ، إلينا .

\* (ياء) المتكلم والمتكلمة : مستقبلتي ، إليّ

\* (كاف) المخاطب مستقبلك ، إليك

\* (كاف) المخاطبة مستقبلك ، إليك

\* (كما) للمخاطبين ، والمخاطبتين مستقبلكما ، إليكما

\* (كم) للمخاطبين مستقبلكم ، إليكم

\* (كنّ) للمخاطبات مستقبلكنّ ، إليكنّ

\* (هاء) الغائب مستقبله ، إليه

\* (ها) الغائبة مستقبلها ، إليها

\* (هما) للغائبين ، والغائبتين مستقبلهما ، إليهما

\* (هم) للغائبين مستقبلهم ، إليهم \* (هنّ) للغائبات مستقبلهنّ ، إليهنّ .

❖ الضمير(نا) :

١. يكون الضمير(نا) في محل رفع فاعل إذا اتصل بالفعل وكان هو الذي قام بالفعل ويبني الفعل معه على السكون ، مثل :

قال تعالى : "وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ" الحجر(٤)

وقال : "إِنَّا سَمِعْنَا قرآنًا عَجَبًا \* يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ" الجن(١،٢)

أهْلَكْنَا ، سَمِعْنَا ، آمَنَّا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل.

و(نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

٢. ويكون الضمير (نا) في محل نصب مفعول به إذا وقع عليه فعل الفاعل ويبني الفعل الماضي معه على الفتح إذا كان الفاعل اسما ظاهرا ، مثل : عاقَبْنَا المعلمُ لأننا تأخرنا في تسليم ورقة الإجابة.

عاقَبْنَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

نا : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

المعلمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أما إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً فإنَّ الفعل يبني على السكون، كقوله تعالى: "قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أِنتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أِنتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ" طافر(١١)

آمَنَّا ، : فعل ماضٍ مبني على السكون وحرك بالفتح منعاً من التقاء الساكنين .

و(نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أَحْيَيْتَنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

- وقال تعالى : " وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" الجاثية(٢٤)

يُهْلِكُنَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- و(نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .  
 إلاً : حرف حصر مبني على السكون .  
 الدهرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

❖ **ثالثاً : الضمير المستتر : وهو الضمير الذي يعود على اسم سابق ولا يظهر في**

اللفظ وإنما يقدرُ تقديرًا على النحو التالي :

- ١ . الضمير المستتر في الفعل الماضي يقدرُ هو أو هي .
- ٢ . الضمير المستتر في الفعل المضارع يقدرُ وفق حرف المضارعة على النحو التالي  
 أحبُّ أن أسارعَ في عمل الخيرِ : (أنا)  
 نحبُّ أن نُسارعَ في عمل الخير (نحن)  
 عليُّ يحبُّ أن يُسارعَ في عمل الخير (هو)  
 عليها تُحبُّ أن تسارعَ في عمل الخير (هي)
- ٣ . الضمير المستتر في فعل الأمر العائد على المخاطب المفرد المذكّر تقديره أنت  
 مثل قوله تعالى : "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ" التوبة (١٠٣)  
 خذْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

❖ **كيفية إعراب الضمير**

يعربُ الضمير حسب موقعه في الجملة ، أمثلة :

قال تعالى :

- ١ . "وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا" النساء (١٥٤)
- وَرَفَعْنَا : الواو : حسب ما قبلها .
- رفعنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالناء .

- نا : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- فوقهم : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- الطور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- ميثاقهم : الباء : حرف جر مبني على السكون .
- ميثاقهم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .
- هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- وقلنا : الواو : حرف عطف .
- قلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون .
- نا : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- لهم : اللام : حرف جر ، هم : ضمير متصل مبني في محل جر .
- ادخلوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة
- و واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- سجّداً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- والجملة معطوفة على ما قبلها .
- لا : حرف نهي وجزم مبني على السكون .
- تعدوا : : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
- و واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- في السبت : جار ومجرور .
- والجملة معطوفة على ما قبلها .
- و أخذنا : الواو : حرف عطف .

أخذنا : فعل ماصٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الجماعة ، والناء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

منهم : من : حرف جر، هم : ضمير متصل مبني في محل جر .  
ميثاقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتح .  
غليظاً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتح .

والجملة معطوفة على ما قبلها .

٢. "وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ" الشرح<sup>(٤)</sup>

وَرَفَعْنَا : الواو : حرف عطف .

رفعنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الجماعة .

وناء الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

لكَ : اللام : حرف جر، والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر  
ذَكَرَكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

#### إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ\*

الإسناد هو: نسبة الفعل إلى الفاعل مثل :

رَفَعَ الطَّالِبُ الْعِلْمَ

تلا القارئُ القرآنَ .

أو إلى نائب الفاعل ، مثل :

رُفِعَ الْعِلْمُ ، تُلِيَ الْقُرْآنُ .

#### \* كَيْفِيَّةُ الْإِسْنَادِ .

يُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ ، كما في الامثلة المتقدمه ويُسْنَدُ إِلَى

الضَّمَائِرِ ، كالتالي :



- هل أُدِّيتَ العمرة ؟ هل أُدِّيتُمَا العمرة ؟ هل أُدِّيتُمُ العمرة ؟ هل أُدِّيتِ العمرة ؟  
 - هل أُدِّيتُنَّ العمرة ؟ هل أُدِّيا العمرة ؟ هل أُدِّتا العمرة ؟ هل أُدِّتِ العمرة ؟  
 - هل أُدِّوا العمرة ؟ هل أُدِّيتَ العمرة ؟

### أولاً : إسناد الفعل الصحيح

١. إذا أسند الفعل الماضي الصحيح الآخر إلى الضمائر لم يتغير ويبقى على حاله وأصله من البناء على الفتح عند أسناده إلى ضمير الغائب (مكث) والغائبين (مكثتا)

والغائبه (مكثت) والغائبتين (مكثتا) .

- ويبنى على الضم عند اسناده إلى ضمير الغائبين لمناسبة الواو (مكثوا)  
 \* أما عند إسنادة إلى سائر الضمائر وهي الضمائر المتصلة المتحركة فيبنى على السكون (مكثتُ ، مكثنا ، مكثتَ ، مكثتم ، مكثتِ مكثتما ، مكثتنَّ ، مكثنَّ).  
 ٢. إذا أسند الفعل المضارع الصحيح الآخر إلى الضمائر لم يدخله تغيير إلا أنه يبنى على السكون عند إسناده إلى نون النسوة ، (يناقشُنَّ ، تناقشُنَّ). مثال :  
 ٣. أمَّا أفعال الامر فلا تسند إلا إلى ضمائر الخطاب (أنتَ ، أنتما ، أنتم أنتِ أنتنَّ ) : ( اشكرْ ، اشكرا ، اشكروا ، اشكري ، اشكرن ) .

### \* إسناد الفعل الماضي و المضارع الصحيح الآخر :

الضمير	أمر	ماضٍ مضارع	ماضٍ مضارع
أنا	-	لعبتُ	ألعبُ
نحن	-	لعبنا	نلعبُ
أنتَ	العبْ	لعبتَ	تلعبُ
أنتِ	العي	لعبتِ	تلعبين
أنتما	العبا	لعبتما	تلعبان
أنتم	العبوا	لعبتم	تلعبون
		(زعم) (يزعم)	(لعب) (يلعب)
		زعمتُ	ألعبُ
		زعمنا	نلعبُ
		زعمتَ	تلعبُ
		زعمتِ	تلعبين
		زعمتما	تلعبان
		زعمتم	تلعبون

أنتَ العَيْنَ	لعِبْتَنَ	تلعبِنَ	زعمْتَنَ	ترعمُنَ
هو -	لعبَ	يلعب	زعمَ	يزعم
هي -	لعبتْ	تلعب	زعمتْ	ترعم
هما(مذكر) -	لعبا	يلعبان	زعمَا	يزعمان
هما(مؤنث)	لعبتا	تلعبان	زعمتا	ترعمان
هم -	لعبُوا	يلعبون	زعمُوا	يزعمون
هنَّ -	لعبْنَ	يلعبنَ	زعمْنَ	ترعمنَ

٤. إذا اسند الفعل الماضي المضعف الى الضمائر لم يدخله تغيير عند إسناده إلى ضمائر الغائب (عدّ) والغائبين (عدّا) والغائبة (عدّت) والغائبتين (عدتا)، ويبقى على أصله من البناء على الفتح .

أمّا عند إسناده الى واو الجماعه فيبنى على الضم لمناسبة الواو (عدّوا).  
وأما عند اسناده الى سائر الضمائر ، وهى ضمائر التكلم والخطاب ونون النسوة

عندها يُفكُّ تضعيفه ويبنى على السكون كالتالي :

( عددتُ ، عددنا ، عددتما عددتم ، عددتِ ، عددتما ، عددتنَّ ، عددنَّ )

٥. إذا أسند الفعل المضارع المضعف إلى الضمائر جرى على صيغ المضارعة إلا إذا أسند إلى نون النسوة (ضمير الغائبات والمخاطبات) فإنَّ تضعيفه يفكُّ ويبنى على السكون مثل : يَمرُرنَ ، تَمرُرنَ

٦. إذا اسند فعل الأمر المضعف إلى الضمائر جرى على حاله دون تغيير إلا إذا أسند إلى ضمير المخاطب فإنه يجوز فيه التضعيف وفكُّ التضعيف ( غصَّ ، واغصَّ من صوتك ) .

أمّا إذا أسند إلى نون النسوة فإنه يجب فكُّ تضعيفه

( امررنَ ، أعددنَّ ) .

مثال : \*إسناد الفعل الماضي المضعف والمضارع المضعف وفعل الأمر المضعف



مثال : (شدُّ)

الأمْر المضعف	المضارع المضعف	الماضي المضعف	الضمير الفعل
-	أشدُّ	شددْتُ	أنا
-	نشدُّ	شددْنَا	نحن
شدَّ ، اشددْ	تشدُّ	شددْتَ	أنتَ
شددِي ، اشددي	تشدَّينَ	شددْتِ	أنتِ
شدَّا ، اشددا	تشدَّانَ	شددْتُمَا	أنتما
شدُّوا ، اشددوا	تشدُّونَ	شددْتُمْ	أنتم
اشددنَّ	تشدَّدنَّ	شددْتُنَّ	أنتنَّ
-	يشدُّ	شدَّ	هو
-	تشدُّ	شدَّتْ	هي
-	يشدَّانَ	شدَّا	هما (مذكر)
-	تشدَّانَ	شدَّتَا	هما (مؤنث)
-	يشدُّونَ	شدُّوا	هم
-	يشدَّدونَ	شدَّدوا	هنَّ

ثانياً : إسناد الفعل المعتل

١. إذا أسند الفعل الماضي المجرد المعتل الآخر بالألف (رمى ، دعا) إلى الضمائر، عادت الألف إلى أصلها وبني على السكون عند إسناده إلى ضمائر المتكلم (أنا، نحن)

والمخاطب (أنتَ ، أنتما ، أنتم ، أنتِ ، أنتما ، أنتنَّ ) وضمير الغائبات (نون النسوة)

كالتالي :

رَمِيتُ ، رَمِينَا ، رَمَيْتَ ، رَمَيْتُمَا ، رَمَيْتُمْ ، رَمَيْتِ ، رَمَيْتِمَا ، رَمَيْتُنَّ رَمَيْنَ .  
 دَنُوتُ ، دَنُونَا ، دَنُوتَ ، دَنُوتُمَا ، دَنُوتُمْ ، دَنُوتِ ، دَنُوتِمَا ، دَنُوتُنَّ دَنُونُ .  
 أمَّا إذا أسند إلى ضمير الغائبين (هما) عادت الألف إلى أصلها واوًا أو ياءً، ويبقى مبنياً على الفتح . كالتالي :

رَمِيَا ، بَنِيَا ، سَقِيَا ، جَنِيَا ، طَغِيَا ، مَشِيَا . دَعُوَا ، رَجُوعَا ، دَنُوعَا ، نَمُوعَا ، عَفُوعَا .

## ٢. إسناد الفعل الماضي والمضارع المعتل الآخر :

\* إذا كان آخر الماضي ياء جرى إسناده إلى الضمائر كالفعل الصحيح الآخر مثل :

رَضِيْتُ - رَضِينَا - رَضَيْتَ - رَضَيْتُمَا - رَضَيْتُمْ - رَضَيْتِ - رَضَيْتِمَا -  
 رَضَيْتُنَّ رَضِيَا - رَضِيَا - رَضَيْتَ - رَضَيْتِمَا - رَضَيْتُمْ .  
 \* إلا أن ياءه تحذف عند إسناده إلى واو الجماعة ويضم ما قبلها ملاءمة لحركة الواو فنقول : رَضُوا .

\* يجري إسناد الأفعال المضارعة المعتلة الآخر إلى الضمائر على مثال سائر الأفعال المضارعة في العربية ، إلا إذا أ.سندت إلى واو الجماعة فإن آخرها يحذف ويبقى فتح

ما قبله إن كان ألفاً مثل : ( ينهى - ينهون - تنهون ) ويبقى ما قبل الآخر على حاله من الضم إن كان الآخر واوًا ( يرجو - يرجون - ترجون ) ويضم ما قبل الآخر ملاءمة

لواو الجماعة إن كان الآخر ياء ( يبكي - يبكون - تبكون ) .

\* إسناد الفعل المعتل الآخر الماضي والمضارع .

الضمير	الفعل	(سعى)(يسعى)	(دعا)(يدعو)	(خشى)(يخشى)
أنا	سَعَيْتُ	أَسَعَى	دَعَوْتُ	أَخْشَيْتُ
نحن	سَعَيْنَا	نَسَعَى	دَعَوْنَا	نَخْشَى
أنتَ	سَعَيْتَ	تَسَعَى	تَدَعُو	تَخْشَى
أنتِ	سَعَيْتِ	تَسَعِينَ	تَدَعِينَ	تَخْشِينَ
أنتما	سَعَيْتُمَا	تَسَعِيَانِ	تَدَعُوَانِ	تَخْشِيَانِ
أنتم	سَعَيْتُمْ	تَسَعُونَ	تَدَعُونَ	تَخْشُونَ
أنتنَّ	سَعَيْتُنَّ	تَسَعِينَ	تَدَعُونَّ	تَخْشِينَ
هو	سَعَى	يَسَعَى	يَدَعُو	يَخْشَى
هي	سَعَتْ	تَسَعَى	تَدَعُو	تَخْشَى
هما (مذكر)	سَعِيَا	يَسَعَانِ	يَدَعُوَانِ	يَخْشِيَانِ
هما (مؤنث)	سَعَتَا	تَسَعِيَانِ	تَدَعُوَاتَا	تَخْشِيَانِ
هم	سَعَوْا	يَسْعَوْنَ	يَدْعُونُ	يَخْشَوْنَ
هنَّ	سَعَيْنَ	يَسْعَيْنَ	يَدْعُونَّ	يَخْشَيْنَ

٣. إذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر مزيداً على أكثر من ثلاثة أحرف:

(اهتدى ، اشترى ، اعتلى... إلخ) جُعِلت ألفه ياء سواء أكان أصلها واوا أو ياءً وبني على السكون عند إسناده إلى ضمائر المتكلم والمخاطب ونون النسوة، كالتالي: اهتديتُ ، اهتدينا ، اهتديتَ ، اهتديتما ، اهتديتِ ، اهتديتنَّ ، اهتديتَ ، اهتديتا ، اهتديتِ ، اهتديتنَّ ، اهتديتُ ، اهتديتنَّ ، اهتديتِ ، اهتديتنَّ ، اهتديتُ ، اهتديتنَّ ، اهتديتِ ، اهتديتنَّ ، اهتديتُ ، اهتديتنَّ ، اهتديتِ ، اهتديتنَّ ، اهتديتُ ، اهتديتنَّ ، اهتديتِ ، اهتديتنَّ .

\* أمّا إذا أسند إلى ضمائر الغائبين جعلت الألف ياءً وبيقى مبنياً على

الفتح ، هكذا :

اهتديًا ، اعتليًا .

\* أمّا إذا أسند إلى ضمائر الغائبة والغائبتين فإنّ الألف تحذف ويفتح ما قبلها ، هكذا :

اهتدّتْ ، اهتدّتا ، اعتلّتْ ، اعتلّتا .

٤ . إذا أسند فعل الأمر المعتل الآخر إلى ضمائر الخطاب نُظِرَ إلى مضارعه ؛ فإن كان آخره واوًا (علا - يعلو) حُدِّفَت عند إسناده إلى ضمير المخاطب (اعلُ) وواو الجماعة (اعلُوا) وحُدِّفَت وكُسِرَ ما قبلها إذا أسند إلى ياء المخاطبة مناسبة للياء

(اعلي) وثبتت الواو عند إسناده إلى ضمير المخاطبتين والمخاطبتين والمخاطبات (اعلُوا ، اعلُوا ، اعلُون).

وإن كان آخره ألفاً (نهى، يَنْهَى) حذفت عند إسناده إلى ضمير المخاطب (انه) وواو الجماعة (انهوا) وياء المخاطبة (انهي)، و رُدَّتْ إلى أصلها وَكَبَّتْ عند إسناده إلى

ضمير المخاطبتين و المخاطبتين والمخاطبات (انهيَا ، انهيا انهين).

وإن كان آخره ياءً (جرى ، يَجْرِي) حذفت عند إسناده إلى ضمير المخاطب (اجر).

وواو الجماعة (اجروا) وياء المخاطبة (اجري)، و وَكَبَّتْ عند إسناده إلى ضمير المخاطبتين و المخاطبتين والمخاطبات ( اجرِيا ، اجرِيا، اجرين).

مثال :إسناد فعل الأمر المعتل الآخر :

الضمير	الفعل (دنا)	الفعل (سقى)	الفعل (سعى)
أنا	-	-	-
نحن	-	-	-
أنتَ	ادنُ	اسقِ	اسعَ
أنتِ	ادني	اسقي	اسعي
أنتما	ادنُوا	اسقيا	اسعيا
أنتم	ادنوا	اسقوا	اسعوا
أنتنَّ	ادنونَّ	اسقينَّ	اسعينَّ
هو	-	-	-
هي	-	-	-
هما (مذكر)	-	-	-
هما (مؤنث)	-	-	-
هم	-	-	-
هنَّ	-	-	-

أمَّا الفعل الماضي المعتل الوسط (الأجوف) فإنَّ حرف العلة يحذف عند إسناده إلى ضمائر الرفع للمخاطب والنسوة للغائب ، منعاً من التقاء الساكنين ، أمَّا إذا أسند إلى ضمير الغائب والغائبة والغائبون (واو الجماعة) ، والغائبان والغائبتان لأنه يبقى على حاله .

أمَّا الفعل المضارع المعتل الوسط فإنه يبقى على حاله إلا إذا أسند إلى ضمير الغائبات والمخاطبات (نون النسوة) .



مثال :إسناد الفعل الماضي والمضارع المعتل الوسط (الأجوف):

الضمير/ الفعل	الماضي المضارع	الماضي المضارع	الماضي المضارع
	(باع)(يبع)	(قال)(يقول)	
أنا	بعتُ	أقول	قلتُ
نحن	بعنا	نقول	قلنا
أنتَ	بعتَ	تقول	قلتَ
أنتِ	بعتِ	تقولين	قلتِ
أنتما	بعتما	تقولان	قلتما
أنتم	بعتم	تقولون	قلتم
أنتنَ	بعتنَ	تقلنَ	قلتنَ
هو	باع	يقول	قال
هي	باعت	تقول	قالت
هما (مذكر)	باعا	يقولان	قالا
هما (مؤنث)	باعتا	تقولان	قالتا
هم	باعوا	يقولون	قالوا
هنَ	بعنَ	يقلنَ	قلنَ

**التعجب**

التعجبُ : شعورٌ داخلي للتعبير عن الدهشة والانفعال والتعجب من أمر ما ويعبر عنه بإحدى بصيغتين : سماعية وقياسية مع تغيير في نغمة الصوت صيغ التعجب

للتعجبِ صيغتان اثنتان : قياسية و سماعية

وأما القياسية فهي على وزنين :

١. ما أفعل مثل : ما أجمل

٢. أفعل بـ مثل : أجمل بـ

\* وجملة التعجب يجوز ان تعتبر جملة اسمية او فعلية لأن لها صيغتين :

- إحداهما تبدأ باسم ويعرب مبتدأ : ما أفعل

- والثانية تبدأ بفعل يحتاج إلى فاعل : افعل بـ

وهذان الفعلان ما أفعل و أفعل بـ : فعلان ماضيان جامدان فكأنهما يشبهان الأسماء و لا يتصرفان و يشتقان على هذا الوزن من الفعل بشروط معينة :

أن يكون هناك فعل ، فلا يشتقان من الأسماء التي لا أفعال لها ، فلا تتعجب من كلمة ( لص ) ونقول ما أَلصه .

ولا من كلمة (رجل) ونقول ما أَرجله .

أن يكون الفعل ثلاثياً فلا نتعجب من الفعل فوق الثلاثي ، مثل : أوجد ، أعلن ، استخرج ، استيقظ .

وقد ورد من غير الثلاثي شذوذاً ، مثل :

ما أفقرني إلى الله !

ما أغناني عن الناس !

ما أملاً الإناء !

أن يكون الفعل متصرفاً فلا يصاغ من الأفعال الجامدة

مثل : نعم - بئس - ليس - عسى .

أن يكون قابلاً للتفاوت و الزيادة كالكرم والنجل و الطول و القصر والعلم ... إلخ. فلا يصاغ من أفعال غير قابلة للتفاوت مثل :

مات - فني - غرق - عدم ؛ لأنه لا تفاوت في شئ منها .

٥ . ألا يكون الفعل مبنياً للمجهول ، مثل : نُسي ، ذُكرَ ... إلخ .

وقد ورد شذوذاً ، مثل : ما أخصر الكلامَ من الفعل ( اختُصِر )

أمّا في الأفعال الملازمة البناء للمجهول فالأصح أن نصوغ منها للتعجب

مثل : هُرِعَ - زُهِرَ - شُغِفَ ، فنقول : ما أهرعه - ما أزهاه ، ما أشغفه .

٦. أن يكون الفعل تاماً فلا يصاغ من الأفعال الناقصة

مثل : كان - صار - ظلَّ - بات .

و لا من الأفعال ناقصة التصرف

مثل : كاد ، أو شك ؛ لأنه لا أمر له .

أ . أن يكون مثبتاً فلا يصاغ من المنفي ، مثل :

لا ينسى - لا يعلم ، لم يصبر .

ب. ألا يكون الوصف منه على أفعال فعلاء ، مثل :

أعرج - عرجاء ، أعمى - عمياء ، أحور - حوراء

أخضر - خضراء .... إلخ .

**\*\* ولكن كيف يمكن أن يصاغ التعجب من الفعل إذا لم يستوفِ الشروط :**

١. إذا كان الفعل غير ثلاثي أو من أفعال مؤنثها فعلاء فإننا نأتِ بفعل آخر

مستوفٍ للشروط ثم نأتي بمصدر الفعل غير المستوفى للشروط ، فنقول:

استغفر : ما أجملَ استغفاره!

اجملُ باستغفاره!

لاكم : ما أعنف ملاكمته!

أعنفُ بملاكمته!

حمر : ما أشدَّ حمرة!

أشدُّ بحمرة!

حور : ما أجمل حوره!

أجملُ بحوره!

٢. إذا كان الفعل منفياً نصوغ التعجب من فعل آخر مستوفٍ للشروط ثم نضع بعده مضارع الفعل المنفي مسبقاً بـ (أن) المصدرية وفيها حرف النفي (لا) المدغمة في أن ، فنقول :

ما أجدرَ ألا يفوزَ المهملُ !

أجدرُ بالأل يفوزَ المهملُ !

٣. إذا كان الفعل مبنياً للمجهول نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ثم نضع مضارع الفعل المبني للمجهول مسبقاً بما او أن المصدرية ، فنقول :

ما أجمل أن يكافأَ المجدُّ !

ما أجمل بأن يكافأَ المجدُّ! أو

ما أجمل ما كُوفئَ المجدُّ!

أجملُ بما كُوفئَ المجدُّ!

٤. إذا كان الفعل ناقصاً ناسخاً له مصدر وضعنا المصدر بعد الصيغة التي نأخذها من فعل مستوفٍ للشروط ، فنقول في :

كان زيدٌ خطيباً .

ما أفصحَ كونَ زيدٍ خطيباً !

أفصحُ بكونَ زيدٍ خطيباً

- فإن لم يكن للناسخ مصدر وضعنا بعده الصيغة مسبقاً (بما) المصدرية ، فنقول في التعجب من :

كادَ زيدٌ يفوزُ

ما أقربَ ما كادَ زيدٌ يفوزُ!

أقربُ بما كادَ زيدٌ يفوزُ!

ومثل: كادَ المهملُ يهلكُ

ما أكثرَ ما كادَ المهملُ يهلكُ !

أكثرُ بما كاد المهملُ يهلكُ !

٥. أمّا إذا كان الفعل جامداً : (ليس - نعم - بئس) أو غير قابل للتفاوت أو الزيادة: ( مات - فني - غرق ) فلا يصاغ التعجب منه أبداً .

❖ إعرابه ،

١. قال تعالى:

- أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ مريم (٣٨)  
أَسْمِعْ : فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب مبني على السكون .

بِهِمْ : الباء : حرف جر زائد مبني على الكسر .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف

الجر الزائد وهو مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

وَأَبْصِرْ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح .

أَبْصِرْ : معطوف على (أسمع) .

١. وقال أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَاةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ  
عَلَى النَّارِ البقرة (١٧٥)

فَمَا : الفاء : استثنائية

ما : التعجبية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أَصْبَرَهُمْ : فعل ماضٍ جمد لإنشاء التعجب مبني على الفتح .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والجمله

الفعلية (أصبرهم) في محل رفع خبر(ما) .

عَلَى : حرف جر ، النَّارِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

٣. ومثل قولنا : ما أعذب الماء ! أعذب بالماء !

ما : التعجبية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أعذبَ : فعل ماضٍ جمد لإنشاء التعجب مبنيٌّ على الفتح .  
 الماءَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما .  
 والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدا .  
 ومعنى هذا الإعراب : شيء جعل الماء عذباً .  
 - أعذبُ بالماء !

أعذبُ : فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب .  
 بالماءِ : الباء : حرف جرٍّ زائد مبني على الكسر .  
 الماءِ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .  
 أو نقول : فاعل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها اشتغال  
 المحل بحركة حرف الجر الزائد .  
 ومعنى هذا الإعراب : عذبَ الماء .

#### \* فائدة :

- ١- يجوز أن تزداد كان بين ما التعجبية وفعل التعجب ، نحو :  
 ما كان أطيّبَ محمداً .
- وفي هذه الحالة تعرب كان فعلا ماضيا زائدا لا محل لها من الإعراب .
- ٢- يجوز حذف الباء من صيغة ( أفعل به ) بشرط أن يكون  
 المعمول مصدرا مؤولا من أن والفعل أو أنَّ ومعمولها نحو :  
 أكرمُ أن يطعمنا عليٌّ .  
 أجملُ أنك مجتهدٌ .

#### \* أسلوب المدح والذم

يقوم أسلوب المدح والذم على عناصر ثلاثة هي :

١. فعل المدح أو الذمّ نعمَ أو بئسَ .

٢. فاعل نعم أو بئسَ .

٣. المخصوص بالمدح أو الذمّ .

\* أفعال المدح : نعم ، حبذا ،

\* نعم ، حبذا ، فعلان جامدان ولا بدّ لكلٍ منهما من فاعل

ومخصوص بالمدح .

\* أما أفعال الذمّ فهي : بئس ، لا حبذا ، ساء .

و بئس ، لا حبذا ، فعلان جامدان أيضاً ولا بدّ لكلٍ منهما من فاعل

ومخصوص بالمدح .

\* أحوال فاعل هذه الأفعال وشروطه :

١. يأتي الفاعل معرفاً بأل مثل : نعمَ الخلقُ خلقك .

٢. أو مضافاً إلى معرف بأل ، مثل : نعمَ خلقُ الرجلِ .

٣. أو مضافاً إلى مضاف إلى ما فيه أل مثل :

- نعمَ خلقُ قارئِ القرآنِ .

٤. أو ضمير مستتر وجوبا ، مثل : نعمَ قائداً خالدٌ .

والتقدير نعم هو قائداً خالددا .

٥. أو يكون كلمة ما أو من الموصولتين ، مثل :

- نعم ما تفعلُ الخيرُ ، نعم من تصاحبُ عمرُ .

وتعربُ ما و من اسم موصول مبني في محل رفع فاعل .

\* أحوال المخصوص بالمدح أو الذمّ :

١. يأتي بعد فاعل نعم أو بئسَ : نعم البديلُ عن الزلّة الاعذارُ .

٢. أو يتقدّم على الفعل والفاعل : الاعذارُ نعمَ البديلُ عن الزلّة .

٣. وقد يحذف إذا دلَّ عليه السياق وهذا أمر غالب .  
 - كقوله تعالى: "ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ" (٧٦) غافر  
 والتقدير فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ جَهَنَّمَ .

\* يجوز أن تعتبر جملة المدح أو الذم جملة اسمية ، مثل :

- نعمَ القائدُ خالدُ بن الوليد

على اعتبار خالد مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية المقدمة خبره

كما يجوز أن تعتبر جملة المدح أو الذم جملة فعلية ، مثل :

- نعمَ القائدُ خالدُ بن الوليد .

على اعتبار خالد خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو خالد .

ونعم القائد فعل وفاعل .

\* إعراب المخصوص بالمدح أو الذم :

١. يعرب المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ والجملة التي قبله خبره ، مثل : نعمَ  
 الجنديُّ الشجاعُ .

نعمَ : فعلٌ ماضٍ جمد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

الجنديُّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الشجاعُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة الفعلية المقدمة (نعمَ الجنديُّ) في محل رفع خبر .

٢. يعربُ خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح او المذموم .

كالتالي : نعمَ المصيرُ الجنةُ .

نعمَ : فعلٌ ماضٍ جمد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

المصيرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الجنةُ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والتقدير : نعمَ المصيرُ الممدوحُ الجنةُ .



❖ فائدة :

تستعمل (ساء) استعمال بئس للذم بالشروط نفسها ، نحو :  
ساء الخُلُقُ الإهمالُ .

وتستعمل (حبذا) استعمال نعم للمدح و تستعمل (لا حبذا) استعمال  
بئس للذم ، نحو : حبّذا الصّدقُ ولا حبّذا الكذبُ .

\* إعراب حبذا و لا حبّذا :

- قال الشاعر :

يا حبذا الجنةُ واقترابُها طيبةٌ وباردٌ شرابُها.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

حبذا : حبّ : فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .

الجنةُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- لا حبّذا صديقُ السوءِ .

لا : حرف نفي مبني على السكون .

حبّذا صديقُ السوءِ .

حبذا : حبّ : فعلٌ ماضٍ جامد مبني على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .

صديقُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

السوءِ : مضاف عليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

## اسم التفضيل

تعريفه : هو صيغة مشتقة على وزن (أفعل) تؤخذ من الفعل لتدلّ على أن شيئين اشتركا في صفةٍ ما وزاد أحدهما على الآخر سواء أكانت هذه الصفة محمودة أم مذمومة.

### \* أركان التفضيل :

- ١- الاسم المفضّل
- ٢- الاسم المفضّل عليه
- ٣- اسم التفضيل
- ٤- حرف الوساطة (من)

### مثال :

- خالدٌ أكرمٌ من زيدٍ

خالد : الاسم المفضّل

أكرم : اسم التفضيل

من : من التفضيلية

زيد : الاسم المفضّل عليه

### \* شروط صياغة اسم التفضيل على وزن أفعل

وتسمى (أفعل التفضيل)

وهي الطريقة المباشرة :

١- أن يكون فعلاً ثلاثياً فلا يصاغ من الحروف ( في ، من ... ) ولا من الأسماء (رجل، فتى .) ولا من الفعل فوق الثلاثي (استدار، استنتج، أكرم، ..).

٢- أن يكون فعلاً متصرفاً ، أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر غير جامد فلا يصاغ من الأفعال الجامدة أبداً مثل : (عسى ، بئس ، نعم ، حبذا، ليس)

٣- أن يكون فعلاً تاماً فلا يصاغ من الأفعال الناقصة ( كان وأخواتها وكاد وأخواتها)

٤- أن يكون فعلاً مثبتاً أي غير منفيّاً فلا يصاغ من الفعل المنفي مثل : ( ما ربح، ما عاد)

٥- أن يكون فعلاً مبنياً للمعلوم ، فلا يصاغ على وزن أفعل الفعل المبني للمجهول مثل : ( حَمِدَ ، قَذِفَ ، نُسِي ، عَلِمَ...)

٦- أن يكون فعلاً قابلاً للتفاوت أي يصلح للمفاضلة فلا يصاغ على وزن أفعل من الأفعال غير القابلة للتفاوت:

( مَرَضَ ، تاب ، طلع ، شَرِقَ ، غَرُبَ ، قام ، لَعِبَ قعد،...)

أما الأفعال التالية ( مات ، هلك ، باد ، غرق ، فني ، عدم ) فهي غير قابلة للمفاضلة مطلقاً لأنه لا مفاضلة في الموت أو الفناء أو العدم أو الغرق.

٧- ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء :

زَرَقَ — أزرق — زرقاء

حَمَرَ — أحمر — حمراء

هَيْفَ — أهيف — هيفاء

عَمِيَ — أعمى — عمياء

سَمَرَ — أسمر — سمراء

نُجِلَ — أنجل — نجلاء

صَفِرَ — أصفر — صفراء

حَدَبَ — أحذب — حدباء .

\* أمثلة على الأفعال التي استوفت جميع الشروط ويأتي التفضيل منها

على وزن أفعل وهي الطريقة المباشرة:

اسم التفضيل	الفعل	اسم التفضيل	الفعل
أعز	عزَّ	أسهل	سهَّلَ
أشد	شدَّ	أحق	حقَّ
أكثر	كثَّرَ	أدق	دقَّ
أفصح	فصَّحَ	أطول	طالَ
أمثل	مثَّلَ	أعظم	عظَّم
أقل	قلَّ	أكبر	كَبَّرَ
أحلى	حلا	أقبح	قُبَّحَ
أضعف	ضعَّفَ	أقصر	قصرَ
أحب	حبَّ	أقوى	قويَ
		أصعب	صعبَ

\* أما إذا نقص أي شرط من هذه الشروط السابقة وأردنا التفضيل فإننا نلجأ إلى الطريقة غير المباشرة كالاتي:

١- إذا كان الوصف من الفعل على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ثم نضع مصدر ذلك الفعل الذي لم يستوفِ الشروط منصوباً على التمييز هكذا :

- الوردُ أشدُّ حمرةً من الزهرِ / الفعل (حمر)

أشد: اسم تفضيل استوفى الشروط السابقة.

حمرة : مصدر الفعل الذي لم يستوفِ الشروط (حمر)

( وهكذا على بقية الأفعال التي لم تستوفِ الشروط ) .

السماءُ أشدُّ زرقةً من البحر (زرق)

عليّ أكثر سمرةً من سعيد (سمر)

الظلم أشدّ سواداً من الظلام ( سود ) .

٢- إذا كان الفعل فوق الثلاثي وأردنا أن نفاضل فيه فإننا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ثم نضع مصدر الفعل المراد المفاضلة فيه منصوباً على التمييز كالتالي:

- الأردنُّ أكثر استخراجاً للفوسفات / الفعل (استخرج فوق الثلاثي)

أكثر: اسم تفضيل استوفى الشروط

استخراجاً: مصدر الفعل الذي لم يستوف الشروط.

مصر أكثر إنتاجاً للقطن ( الفعل أنتج فوق الثلاثي)

عثمان أكثر استفادةً من تجاربه من سالم،

الفعل استفاد فوق الثلاثي

٣- إذا كان الفعل منفياً وأردنا صياغة اسم التفضيل نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ثم نأتي بعده بالفعل المضارع المنفي مسبقاً ب(أن) المصدرية و النفي كالتالي :

- قال تعالى: "الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٩٧) التوبة

الشباب أولى أن لا يجيبوا آمال أمتهم ( الفعل لا يجيب)

الشباب أولى أن لا يضيعوا الوقت سدى ( الفعل لا يضيع ) .

٤- إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول وأردنا صياغة اسم التفضيل نأتي بفعل مستوفٍ للشروط السابقة ثم نأتي بعده بمضارع الفعل المبني للمجهول مسبقاً ب (أن) المصدرية ، كالتالي:

الفعل (يُكافأ) - المحسنُ أحقُّ أن يكافأ

الفعل (يُعَلِّم) - الفاشلُ أولى أن يُعلم بنتيجته .

٥- إذا كان الفعل ناقصاً ( غير تام ) وأردنا صياغة اسم التفضيل منه نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ونأتي بعده بالفعل المضارع مسبقاً بـ ( ما ) المصدرية كالتالي:

القلوب أجملُ ما تكون صافيةً الفعل (يكون) ناقص

التلميذُ أفضلُ ما يصيرُ مجتهداً الفعل (صار) ناقص

وقال الشاعر:

وأبرحُ ما يكون الشوق يوماً إذا دنتِ الدِّيارُ مِنَ الدِّيارِ

\* إذا أردنا المفاضلة في اسم نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ثم نضع

**مصدر الاسم:**

منصوباً على التمييز مثل: ( مال ، رجل ، نفر ، إنسان ، ولد... )

- كقوله تعالى: "وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا" الكهف (٣٩).

\* إذن نستنتج أن هناك طريقتين للتفضيل هما : الطريقة المباشرة

على وزن أفعال

المستوفية للشروط / والطريقة غير المباشرة غير المستوفية للشروط.

**\*\* تأنيث اسم التفضيل**

لاسم التفضيل وزن واحد هو أفعال أما المؤنث منه فهو فُعْلى ، نحو :

أكبرُ كُبرى أسفلُ سُفْلى

أفضلُ فُضْلى أدنى دُنْيا

أصغرُ صُغْرى أعظمُ عُظْمى

أعلى عُلىاً أقصى قُصْوى .

\* فائدة : قد تسقط همزة أفعل (التفضيل) في بعض الكلمات وذلك لكثرة استخدامها و دورانها على الألسن مثل : أحبب . أشر شر . أخير خير

\*\* أمثلة :

- قال تعالى : " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ". (٥٨) يونس

- وقال : "الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سَرًّا مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا". (٣٤) الفرقان

- وقال أيضاً : "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، من شرِّ ما خلق". الفلق(٢)

قال الشاعرُ :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونٌ رَاحَ .

وقال آخر :

مُنِعْتَ شَيْئًا فَأَكْثَرْتَ الْوُلُوعَ يَهُوجِبُ شَيْءٌ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

\* أفعل لغير التفضيل

يستعمل اسم التفضيل عارياً عن معنى التفضيل ويأخذ الوزن نفسه.

\* أمثلة :

- قال تعالى : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. الأنفال (٧٠)

خيراً أي إيماناً وإحساناً .

- وقال : يُومَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحَدَّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ. آل عمران (٣٠)

من خير ، أي : من ير وعمل صالح .

- قال تعالى : "رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَأُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأُ يُعَذِّبِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا" الإسراء (٥٤)

أي : ربُّكم عالمٌ بكم لأنه لا مفاضلة بين علم الله وعلم غيره .

- وقال : " وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " الروم (٢٧) .

أهون أي : هينٌ عليه ، صفة مشبهة .

٣. قال الشاعر :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا      بيتاً دعائمه أعزُّ وأطولُ .

أي عزيزة وطويلة .

\* ويصحُّ أن يُعرى اسم التفضيل عن معنى التفضيل إذا تجرَّد من أل ولم يُضف إلى نكرة فإن اقترن بأل أو أُضيف إلى نكرة أو وُصل بمن لم تجز تعريته عن التفضيل مثل : الوالدان أعلمُ منَّا في مصلحتنا . ( هنا تفضيل لأنه وصل بمن )

- أكرمتُ القومَ أصغرَ واحدٍ . ( هنا تفضيل لأنه أُضيف إلى نكرة ) .

- أكرمتُ القومَ الأكبرَ والأصغرَ .

( هنا تفضيل أيضاً لأنه معرف بأل )

\* ورد اسم التفضيل شذوذاً على وزن أفعل على الرغم أنه غير مستوفٍ

للشروط مثل : أسود ، أقر ، أخضر ، أحمد ، أحمراً ، أبيض .

\* أمثلة :

١- قال الشاعر المتني يخاطب الشيب :

ابعد بعدت بياضاً لا بياض لهلأنت أسودُ في عيني من الظلمِ .

أسودُ : صفة مؤنثها فعلاء والمفروض أن يقول أشدَّ سواداً .



٢- نفسُ البخيلِ أقرُّ منه الصحراءُ

أقر: أفعال فعلاء وهي رباعية و المفروض ( أشد قفرةً أو إقفاراً)

٣- كتابُ المفصلِ في النحو للزخشي أخصرُ من شرح ابن عقيل

أخصر: فعلها فوق الثلاثي (اختصر) والمفروض (أكثرُ اختصاراً)

٤- عدنا والعودُ أحمدُ

أحمدُ: فعلها (حمد) مبني للمجهول والمفروض (أكثرُ حمداً)

\* وبعضهم يميزون التفضيل من البياض والسواد خاصةً بلا شذوذ.

❖ حالات اسم التفضيل:

١- أن يأتي مجرداً من آل التعريف والإضافة وهنا يلزم حالة الإفراد والتذكير ويؤتى بعده بالمفضل عليه مجروراً بحرف الجر (من) ويجوز أن تحذف (من) وتقدر تقديرأ.

\* أمثلة:

- قال تعالى: " قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ" (٧٨) القصص

- وقال: "حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَبُ عِدَدًا". الجن (٢٤)

- وقال تعالى: " فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ " (٨) الزخرف

- وقال تعالى: " فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ" (١٢) النساء

- وقال تعالى أيضاً: " يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْئَسَ الْمَوْلَى وَكَيْئَسَ الْعَشِيرُ" (١٣) الحج

- ومثل قولنا :

الأمهات المتعلّماتُ أجدرُ بالترية من الأمهاتِ الجاهلات  
زيدُ أفصحُ لساناً من أخيه .

٢- أن يقترن بأل التعريف وهنا يطابق في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية  
والجمع ويُمتنع وصله بـ من هكذا:

- هي الفضلى - هما الفضليان

- الحياة الدنيا- أنت الأفضل

- هما الأفضلان - هم الأفضلون أو الأفاضل .

### \* أمثلة :

- قال تعالى: فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ الغاشية (٢٤)

- وقال: الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ النحل (٦٠).

- وقال: وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ  
الْمُشْرِكِينَ. التوبة (٣)

- وقال: وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ التوبة (٤٠)

وقال أيضا: إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ  
وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ" الأنفال (٤٢)

٣- أن يضاف اسم التفضيل إلى نكرة وهنا يجب تذكيره وإفراده ويمتنع وصله بـ  
من .

مثل: قال تعالى: ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ " (٥) التين

ومثل قولنا :

- خالدٌ أفضلُ قائدٍ في جيشِ المسلمين .

- القمرُ أقربُ كوكبٍ إلينا .

- المتعلّمات أفضلُ نساءٍ في المجتمع لتربية لجيلٍ واعٍ .
- أريحا أقدمُ مدينةٍ في التاريخ .
- مواقفُ المسلمين في التاريخ أشهرُ مواقفٍ .
- ٤- أن يضاف اسم التفضيل إلى معرفة ويجوز فيه الوجهان : إما الإفراد والتذكير أو المطابقة في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

\* أمثلة :

- قال تعالى : "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ" آل عمران(٦٨)

أولى : أخذت الوجه الأول(الإفراد والتذكير)

- وقال: "وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِحٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ" البقرة(٩٦).

أحرص : أخذت الوجه الأول(الإفراد والتذكير)

- وقال: "لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" سورة غافر(٥٧)

أكثر : أخذت الوجه الأول(الإفراد والتذكير)

وقال : "فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيِّغِلُونَ" الروم(٣)

أدنى : أخذت الوجه الأول(الإفراد والتذكير) .

- وقال أيضاً: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُّجْرِمِينَ لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ" الأنعام(١٢٣) .

أكابر : أخذت الوجه الثاني (المطابقة في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث)

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالسَ يومَ القيامةِ أحاسنكم أخلاقاً، المُوطؤون أكتافاً الذين يألفون ويؤلفون" أحبكم: مضافة إلى معرفة الضمير (كم) وجاءت مفرد مذكر  
أقربكم: مضافة إلى معرفة الضمير (كم) وجاءت مفرد مذكر  
أحاسنكم: مضافة إلى معرفة الضمير (كم) وجاءت على الوجه الثاني المطابقة  
أحاسن: (جمع مذكر ، والضمير كم جمع مذكر)  
ونقول:

الوالدان أقرب الناس منزلةً عندياً أو  
الوالدان أقربا الناس منزلةً عندي  
المتني وأبو تمام والبحتري أكبر شعراء العصر العباسي أو  
المتني وأبو تمام والبحتري أكابر شعراء العصر العباسي  
الأبناء أحبُّ النَّاسِ لوالديهم أو الأبناء أحبُّ الناسِ لوالديهم .

#### \* فائدة :

يجوز التفضيل باستخدام الطريقة المباشرة وغير المباشرة للفعل نفسه هكذا:

حسَّ أحسُّ أكثر حسّاً  
بخلَ أبخلُ أكثر بخلًا  
خبثُ أخبثُ أشدُّ خبثًا  
طابَ أطيبُ أكثر طيبةً  
ذكي أذكى أشدُّ ذكاءً  
قدرَ أقدرُ أعظمُ قدرةً  
جملاً جملُ أشدُّ جمالا.

\* إعراب اسم التفضيل :

يعرب اسم التفضيل حسب موقعه في الجملة كالتالي:

١ - قال تعالى: "مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّمَّهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" البقرة (١٠٦)

بخير: الباء حرف جر . خير : اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

٢- وقال: "قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ" التوبة (٢٤)

أحبّ : خبر كان منصوب بالفتحة .

٣ - وقال: "وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَمَىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنْ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" البقرة (٢٤٧)

أحقّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٤ - وقال : " ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا" (٧٠) مريم

أولى: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٥ - وقال: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ" آل عمران (١١٠)

أكثرهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

٦- وقال: "وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ" يس (٢٠)

أقصى : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة .

٧ وقال: "لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدُّونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ" الصافات (٨)

الأعلى : نعت مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

٨ - وقال تعالى "أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا" الكهف (٣٤).

أنا : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

أكثرُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منك : جار ومجرور . مالاَ : تمييز منصوب .

وأعزُّ : الواو : حرف عطف .

أعزُّ : خبر المبتدأ محذوف يفسره السياق تقديره أنا أعزُّ .

نفراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

(والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاسمية التي قبلها) .

٩ - وقال: "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا" فاطر (٤٢)

أهدى : خبر يكون منصوب

أهدى : خبر يكون منصوب

١٠ - وقال تعالى: "وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِعٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ

بِمَا يَعْمَلُونَ" البقرة (٩٦).

الواو : حسب ما قبلها . اللام : لام الابتداء .

تجدنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .

أحرصَ : مفعول به ثانٍ منصوب وهو مضاف .

الناسَ : مضاف إليه مجرور بالكسرة . على حياة : جار ومجرور .

١١ - وقال: "أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَاذْرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ" الصافات (١٢٥).

- أحسن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .  
 الخالقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .  
 ١٢ - "وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ" الصافات(٧١).  
 أكثر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .  
 الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم .  
 ١٣ - قال الله تعالى : " فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا الْكهف (١٥)  
 الفاء : حسب ما قبلها .  
 من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .  
 أظلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 ممن : من : حرف جر .  
 مَنْ : اسم موصول في محل جر بحرف الجر  
 افترى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر .  
 على الله : جار ومجرور .  
 كذباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 (والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب).  
 ١٤ . يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا  
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ  
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" البقرة(٢١٩)  
 وَإِثْمُهُمَا : الواو استئنافية لا محل لها .  
 إِثْمٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
 هما : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 أَكْبَرُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

١٥ - وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ... ما تقولون في السرقة ؟ قالوا : حَرَمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،

- قال : لأن يسرق الرجلُ من عشرة أبياتٍ أيسرُ عليه مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ . رواه الإمام أحمد في مسنده ٨/٦ .

اللام : لام الابتداء . أن : حرف مصدري ونصب .

يسرقُ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

المصدر المؤؤل من (أن يسرق ) في محل رفع مبتدأ .

الرجلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

من عشرة : جار ومجرور وهو مضاف .

أبياتٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

أيسرُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

١٦ - قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " للهُ أفرحُ بتوبة عبده مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فِلاةٍ " متفقٌ عليه (من كتاب الدروس اليومية).

للهُ : اللام : لام الابتداء للتوكيد .

اللهُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . أفرحُ : خبر مرفوع

وعلامة رفعه الضمة .

١٧ . قال تعالى : " إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ " (٦٨) آل عمران

إِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على السكون .

أولى : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف .

النَّاسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .



١٨. وقال تعالى أيضاً: "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَصَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبُلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ" (٩٢) النحل

أن : حرف نصب مبني على السكون .

تُكُونُ : فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أُمَّةٌ : اسم تكون مرفوع وعلامة رفعه الضم .

هيَ : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

أَرْبَى : خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

مِنْ أُمَّةٍ : جار ومجرور .

١٩. "إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً" (٦) المزمل

إنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح .

نَاشِئَةٌ : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

اللَّيْلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هيَ : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أَشَدُّ : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وَطْئًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وَأَقْوَمُ : و : حرف عطف . أقوم : معطوف على أشدَّ مرفوع .

قيلاً : معطوف ، تمييز منصوب .

٢٠. الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ<sup>(٩٧)</sup> التوبة

الأعرابُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

أشدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

كُفْرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وَنِفَاقًا : اسم مغطوف على كفرا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

وَأَجْدَرُ : اسم معطوف على (أشد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

أَلَّا : أن الناصبة المدغمة في لا النافية

يَعْلَمُوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة

الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

المصدر المؤول (أَلَّا يَعْلَمُوا) في محل نصب تمييز .

حُدُودَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

أَنْزَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

اللَّهُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

عَلَى : حرف جر

رَسُولِهِ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف

هـ : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

والمفعول به محذوف يفسره السياق .

وَاللَّهُ : الواو : استئنافية

الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

عَلَيْمٌ : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة

حَكِيمٌ : خبر ثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

### \*\* تدريب

١. عَيِّن اسم التفضيل وبيِّن الحالة التي جاء عليها

أ. "قَالَ أَوْلُو جُنُودِكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ" (٢٤) الزخرف

ب. "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" (٢١٩) البقرة

ج. "قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى" (٦٨) طه

د. لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ  
مَوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا  
وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ" (٨٢) المائدة

ك. يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ  
(٦٢) التوبة

ن. قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا" (١٠٣) الكهف

ط. "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ  
اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ" (١٦٥) البقرة

ع. فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ" (١١) الصافات

و. "مَا كَانَ لِي مِن عِلْمٍ بِالْمَلِكِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ" (٦٩) ص

ي. "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" (١) الأعلى



## المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. ابن هشام / السيرة النبوية / ج ٤ .
٣. الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن شرف النووي / رياض الصالحين / دار ابن الهيثم / ٢٠٠٢ .
٤. د. عبده الراجحي / التطبيق النحوي / دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت / ط ٢ - ١٩٨٥
٥. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / المكتبة العصرية للطباعة والنشر بيروت - الجزء الأول + الجزء الثاني / دار الفكر
٦. الشيخ مصطفى غلاييني / جامع الدروس العربية / المكتبة العصرية - صيدا - بيروت ط (٣٠) - ١٩٩٤ م
٧. د. مبارك مبارك / قواعد اللغة العربية / دار الكتاب اللبناني - بيروت لبنان ١٩٨٢ م
٨. نايف أحمد سليمان ، وخالد عبد الله فلاح و د. شفيق محمد الرقب و د. عادل جابر صالح / المفصل في التطبيق اللغوي المتكامل / عمان دار الصفاء ١٩٩٠ م ط ٢
٩. د. مهدي المخزومي / الإعراب وبناء الجملة في النحو العربي على المنهج العلمي الحديث / دار المعارف - ط ١ ١٩٨٨ م

١٠. الإمام ابن هشام الأنصاري / مغني اللبيب عن كتب الأعاريب /  
بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٢ - ط ٢
١١. الإمام أبي محمد بن هشام المصري / شذور الذهب في معرفة كلام  
العرب.
١٢. عزيز أبو خيارة / الشامل في قواعد اللغة العربية / ط ١ / عمان  
١٩٩٣ /
١٣. أبو حيان التوحيدي / تفسير النهر المادّ / ج ١، ٢، ٣ / ط ١ / دار  
الجنان / بيروت ١٩٨٧ .
١٣. الشيخ أحمد الحملاوي / شذا العرف في فن الصرف .
١٤. الزجاجي أبو القاسم / كتاب الجمل في النحو / تحقيق الدكتور علي  
الحمد / دار الأمل / إربد / الأردن / ط ٣ / ١٩٨٦ .
١٥. وزارة التربية والتعليم إدارة المناهج والكتب المدرسيّة / القواعد  
والتطبيقات اللغوية الصف العاشر / / عمان الأردن ط ١ - ٢٠٠٥
١٦. وزارة التربية والتعليم إدارة المناهج والكتب المدرسيّة / النحو  
والصرف للمرحلة الثانوية / الأدبي والشرعي  
عمان الأردن ط ١ - ٢٠٠٤ م
١٧. وزارة التربية والتعليم إدارة المناهج والكتب المدرسيّة / القواعد و  
التطبيقات اللغوية للصف الثامن / عمان ط ١ - ٢٠٠٥ م.
١٨. وزارة التربية / القواعد والتطبيقات اللغوية للصف التاسع /  
ط ١ / عمان / ٢٠٠٦ .

١٩. علي الجارم ومصطفى أمين / النحو الواضح / ج ١، ٢، ٣ / ط ١ / دار المعارف / لبنان / ١٩٦٩ .
٢٠. عباس حسن / النحو الوافي / دار المعارف / القاهرة / ١٩٨٠ .
٢١. . وزارة التربية مهارات الاتصال للصف التاسع / ط ١ / عمان / ٢٠٠٦ .
٢٢. محمد محيي الدين عبد الحميد / أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك .



